



A. 1183



933

تاریخ: ۱۳۰۲

١٤٤٠  
٩

1950

...مجلسه

في الواقع بصدور الادب في

# اعْلَان

کتاب مندرجہ ذیل مصنفہ حضرت مولانا مولوی حسن الزمان  
مدظلہ العالی واقع سرین بانہ امر متصل عید گاہ قدیم  
تدوین علوم اہلبیت میں موجود ہیں جن کے  
اون کا خریدنا منظور ہو وہ دفعہ دفتر مذکور

قول مستحسن

فقہ اکابر

اصول الروایۃ

تحقیق الجلی

سقی العطشا

ما تم الثقلین

منقح

بِسْمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فهذا مختصر من بيان  
شهادة مولانا امير المؤمنين امام الموحدين مظهر العجايب مصدرا الغرائب  
الكتاب ليث بن غالب اسد الله الغالب قطب دوائر المعاصد والمطالب

فادخله معهم فقال انما يريد  
تطهير ادم واه ابن مضيغ قال  
ابن حاتم بس ~~صح~~ عن العوام  
عائشة فالتهم علي فقال  
الى رسول الله صلى الله عليه و

ليه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا وفاطمة وحسينا فالتقى عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم  
وطهرهم تطهيراً فدوت منه فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيت  
فقال تعني فانك خير وللترمذي مصححاً وابن جرير وابن المنذر والحا  
مصححاً على شرط الشيخين وابن مردويه والبيهقي من طريق عن امر  
قالت ان هذه الآية نزلت في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم  
اهل البيت ويطهركم تطهيراً وفي البيت رسول الله وعلي و  
ن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم  
وطهرهم تطهيراً فقلت وانا معهم يا رسول الله قال ان  
انت من امر واج رسول الله ولفظ الترمذي في ما جاء في  
عليها السلام اهل بيتي وحامتي قال وهو احسن شيء روي  
ولفظ الحاكم وغيره انت الى خير هؤلاء اهل بيتي وفي روا  
قالت فوددت ان قال نعم فكان احب الي مما تطلع عليه  
ولا ابن جرير عن حكيم بن سعد قال ذكرنا علي بن ابي ط  
فقلت في بيتي نزلت انما يريد الله الآية جاء النبي صلى  
الي بيتي فقال لا تاذني لاحد فجاءت فاطمة فلم استطع ان اجم  
فلم استطع ان اء ان يدخل علي جده وامه

فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 على بساط فجللهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بكساء كان عليه  
 ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس " طهرهم تطهيراً  
 فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط فقلت يا رسول الله وانما  
 قالت فوالله ما انعم وقال انك الى خير وسنده حسن الا ان فيه عبد الله  
 بن عبد القدوس وهو ان رمى بالرفض فهو صدوق غير داعية للطحاوي  
 عن امر سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع علياً  
 وفاطمة والحسن والحسين ثم ادخلهم تحت ثوبه وقال اللهم هؤلاء اهلي  
 وفي رواية له وللكل ابادى دخول جبرئيل وميكائيل تحت الثوب تبركاً  
 بهم وللترمذي وابن جرير والطحاوي والطبراني وابن مردويه عن عمر بن  
 ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نزلت هذه الآية  
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت وهو في بيت امر سلمة فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً فاجلسهم  
 بين يديه ودعا علياً فاجلسه خلف ظهره ثم جللهم جميعاً بالكساء ثم  
 قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً  
 قالت امر سلمة وانا معهم يا نبي الله ولفظ الطحاوي اللهم اجعلني  
 منهم قال انت على مكانك وانك على خير قال الترمذي غريب من هذا الوجه  
 من حديث عطاء عن عمر بن سلمة قلت سند جيد ولذا لم يشك  
 فيه وعطاء عن عمر اتصاله لا يشكرو قال وفي الباب عن امر سلمة وسعقل بن  
 يسار وابي الحمراء وانس بن مالك ولا بن مردويه والمحطوب عن ابي سعيد الخدري  
 قال كان يوم امر سلمة امر المؤمنين فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم بهذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت  
 ويطهركم تطهيراً قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله عز وجل



فاعطوه وعليهم اليه وشر عليهم الثوب والحجاب على امرسلة مضرب ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي  
 اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت امرسلة يا بنى الله عاين انا قال انك اني من هذا فمن فضائل  
 هؤلاء السادة جمعة واما فضائل هؤلاء السادة المفقرة فهذا شئ ليسير  
 من باب فضل المولى المرقضى الكبير اخرج مع فضيل الزرق فاحمد الله وحمده  
 ابن حميد وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم في دلائل النبوة  
 والخطيب باسناد قال الزرقاني حسن عن ابن عباس في قوله تعالى  
 واذ يكره لك الذين كفروا وليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون  
 ويمكر الله والله خير الماكرين قال تشاورت قرئش ليلة بمكة فقال  
 بعضهم اذ اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك  
 فبات على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركين يحرسون عليا يحسبونه  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما رآه عليا  
 رآه الله مكرهم الحديث ولا بن اسحق فابن هشام وابن جرير وابن المنذر  
 وابن ابى حاتم وابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل بسند صحيح اخرج  
 به الستة عنه القصة مطولة وفيها فاق جبريل رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فامر ان لا يبست في مضجعه الذي كان يبست واخبره  
 بمكر القوم فلم يبست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته  
 تلك الليلة واجتمعوا وقت العتمة يرصدونه متى ينام فيثبون عليه  
 وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا ان ينام على فراشه ويتجسس ببرد  
 الاخرة فلما وجدوه عليا يهتوا واذن الله لنبيه عند ذلك في الهجرة  
 الى قوله واتزل عليه بعد قدومه المدينة يذكر نعمته عليه  
 واذ يكره لك الذين كفروا والائمة والواقدي فابن سعد في الطبقات

واحد بن سفيان الفوري من وجه آخر نحوه ولا بن سعد عن الواقدي ثنا  
 معمر عن الزهري عن عمروة عن عائشة ولعبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
 عن عمروة نحوه ولا احمد والنسائي والطحاوي في بيان مشكلات الآثار والطبراني  
 والحاكم مصححاً وابن عساكر في الموافقات وفي الأمر بعين الطحال بسند معتقد  
 من خبر عمر وعن الحبر في خصوصيات المرتضى العشر ولبس ثوب النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم يحسبون انه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان المشركون  
 يرمون علياً كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اُصبح إلى آخر  
 خبر الغار وليحيي الحافي فالطحاوي به عنه قال لي علي لما اُطلق يعني النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم فاقامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكانه واللبس برده  
 الحديث قال الطحاوي فعقلنا بما في هذا الحديث ان لبوس علي قيص النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم ونومه في مكانه كان بفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ذلك به إلى آخر ما ذكر وخلاصته ان علي المرتضى كرم الله وجهه خير من هذا الفضيلة  
 وان ابا بكر الصديق رضي الله عنه خص بفضيلة الصحبة في الغار والمحاكم  
 مصححاً عن الحبر قال شري على نفسه ولبس ثوب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وكان قريش تريد ان تقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعلوا يرمون  
 علياً ويرونه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل علي يتصوره فاذا هو عنى  
 فقالوا انك للسيم انك لتتصوره وكان صاحبك لا يتصوره ولقد استنكروا به  
 منك وللحاكم عن علي بن الحسين قال اول من شري نفسه ابتغاء مرضوا الله  
 علي وقال في ذلك

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى	ومن طاف بالبيت العتيق وبالجحر ٧
رسول الله خير من ابه ٧	فجاء ذو الطول الا له من المكر
وبات رسول الله في الغار أمناً	موقى وفي حفظ الاله وفي ستر

وبنت ابراهيم وما يتهمونني وقد وُطئت نفسي على القتل والاسير  
 وروى حبيب بن ابي ثابت عن ابيه عن مجاهد قال فخرت عائشة ببايها ومكانه  
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الغار فقال عبد الله بن شداد بن  
 الهاد وابن انت من علي بن ابي طالب حيث نام في مكانه وهو يرى انه يقتل فسكت  
 ولم يخرجوا با وقد قال الله المتعال في سورة آل عمران في قصة عيسى على نبينا  
 وآله وعليه السلام عن اعدائه ومكروا ومكروه والله خير الماكرين فانا طبق  
 وما اوفق هذا بذلك ومن هنا قد وردت المشابهة بينهما في غير حديث  
 فتنبه وتفقه واخرج احمد عن علي وابي ايوب الانصاري وعمر بن مرة  
 وزيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة والبراءة عن ابن عباس وعمار  
 وبريدة وابو يعلى عن ابي هريرة وابن ابي شيبه عنه وعن اثني عشر من الصحابة  
 والطبراني عن سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وابي ايوب الانصاري  
 وابي سعيد الخدري وانس بن مالك ومالك بن الحويرث والحاكم عن علي  
 وطحمة وابو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد والخطيب عن انس رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بغدير خم من كنت  
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي رواية أخرى  
 للطبراني عن عمرو بن مرة وزيد بن ارقم وحُبشي بن جنادة بزيادة وانصر  
 من نصره واعن من اعانه وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 به الى عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره واحب من احبه وابغض  
 من ابغضه والحديث في غاية من البسط والتحقيق في كتابنا القول المستحسن  
 في فخر الحسن وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير في تاريخه الكبير في ترجمة  
 الامام محمد بن جبريل الطبري الشافعي ان له كتابا في مجلدين ضخمين  
 جمع فيه احاديث غدير خم وعن امام الحرمين ابي المعالي الجويني انه كان  
 يتعجب ويقول رايت ببغداد في يد صحابي مجلدان في روايات خبر غدير خم

وكتب على ظهر المجلد الثامنة والعشرون من طرق من كنت مولاه  
 فعلى مولاه وبتلوها المجلدات التاسعة والعشرون وفي خبر عمر عند أبي يعلى  
 والطحاوي في بيان مشكلات الآثار بسند صحيح مرسل وآخرين متصل  
 والحاكم في مستدرک بالثاني والسمان في الموافقة بين أهل البيت والصغار  
 وحديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد والنسائي في سننه الكبرى وخصص  
 وأبي يعلى والبزار والطحاوي والطبراني في الأوسط ويحيى في أخبار المدينة  
 والحاكم في المستدرک والضياء في المختارة بعدة أسانيد قوية وحديث  
 يزيد بن أرقم عند أحمد والنسائي والطحاوي والحاكم صحيحاً والضياء بسند  
 جيد رجاله ثقات وحديث ابن عباس عند أحمد والترمذي ومغربا والنسائي  
 والطحاوي وأبي نعيم بإسناد صحيح فيها أبو بليح وحديث جابر بن سمرة <sup>الطبراني</sup> عند  
 في الكبير ويحيى وحديث ابن عمر عند أحمد وأبي يعلى والطحاوي بسند جيد حسن  
 ابن حجر وصححه السيوطي في تاريخ الخلفاء والنسائي والطبراني وأبي نعيم والترمذي  
 في التهذيب بسند صحيح والطحاوي بسند آخر صحيح الأمر بسند كل باب في المسجد  
 الأبواب علي المرتضى كرم الله تعالى وجهه والمحافظة الحنفية الدوالي في الكافي  
 بسند معتمد عن عائشة الصديقة خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 ووجه بيوت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فقال وجهوا  
 هذه البيوت عن المسجد فإني لأهل المسجد الحائض ولا جنب إلا المحمداً وال  
 محمداً وفي روايات صحيحة قالوا يا رسول الله سددت أبوابنا فقال ما أنا  
 سدوتها ولكن الله سدها وفي أخرى صحيحة أيضاً سدوا هذه الأبواب  
 الأبواب علي فتكلم في ذلك ناس فقال إني والله ما سددت شيئاً ولا ففتحته  
 ولكن أمرت بشيء فاتبعته وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني ثنا محمد بن اسحق  
 ابن أبي هاشم الأحمدي ثنا الحسن بن عيسى ثنا الحسن بن الحميد ثنا  
 موسى بن أبي أيوب عن شعيب بن إسحق عن أبي حنيفة عن مسعر عن حماد عن إبراهيم

عن انس قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال اللهم انتني باحب  
 خلقت اليك فجاء علي فاكل معه وعن ابي نعيم اخرجه الحافظ عن ابي الحسن  
 علي بن الاثير الجرمي في اسد الغابة في معرفة الصحابة وقال تفرد به شعيب عن  
 ابي حنيفة قلت شعيب قد احتج به الثخاني وابوداود والنسائي وابن ماجه  
 والكلاب في القول المستحسن في غير الحسن في غاية من الاطياب فمن اراد فليراجع  
 الكتاب وعن نيس بن عباد عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن الخصومة  
 يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال  
 هم الذين بارئوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربعية وعتبة بن  
 ربعية والوليد بن عتبة اخرجه ابن ابي شيبة والبخاري في صحيحه وابن جرير  
 والدورقي والبيهقي في الدلائل في عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم عليا يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طالت  
 نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انا انتجيت  
 ولكن الله انتجاء اخرجه الترمذي في جامعه وقال كما في الرياض النضرة في فضائل  
 العشرة حسن صحيح غريب وابو يعلى والطبراني في الكبير وابو نعيم والطبراني في جندب  
 ابن ناجية او ناجية بن جندب وهو الاشبه قال لما كان يوم غزوة الطائف قال النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم مع علي مليا من النهار فقال له ابو بكر يا رسول الله لقد طالت  
 مناجاةك عليا منذ اليوم فقال له ما انا انتجيت ولكن الله انتجاء قال الترمذي  
 يقول ان الله امرني ان انجي معه وقال المظهر يعني بلفظة عن الله تعالى ما امرني  
 ان ابلغه على سبيل النجوى فيمنع انتجاء الله تعالى لا انتجيت وقال الطبراني في  
 عبد الحق الدهلوي كان ذلك اسرا للهيبة وامور غيبية جعله من خزانها  
 انتجى وهو تحقيق الاثمة من اولى الخي وعن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
 انه لعهد النبي الامي الى لا ينجي الا مؤمن ولا يفضي الا منافق اخرجه الحميدي  
 وابن ابي شيبة واحمد واللعدي والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابو نعيم في الحلية

وابن ابي عاصم وعن علي قال قيل لرسول الله من توهم بعدك قال  
 ان توهموا ابا بكر تجدوه اميناً ثم هذا في الدنيا راغباً في الآخرة وان توهموا  
 عمر تجدوه قوياً اميناً لا يخاف في الله لومة لائم وان توهموا علياً ثم اُحمد  
 ولا امراكم فاعلمين تجدوه هادياً مهدياً ياخذ بكم الصراط المستقيم  
 وقد صرح الحافظ ابن حجر في الاصابة وغيره لاحمد بان سنده جيد  
 واللبط فيه في القول المستحسن في فخر الحسن ثم هذا من فضائل  
 الامام الحسن علي جد وابويه وولده وعليه السلام  
 اخرج الدلايلي في الكشي عن محمد بن عبد الرحمن بن لبينة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ابصر الحسن بن علي مقبلاً فقال اللهم سلمه  
 وسلم منه وله عن ابن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي  
 ابن بلال قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء الحسن بن علي  
 يتمرغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبله بيته وعن علي قال دخل علينا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن الكعب فخرج اليه الحسن وعليه  
 سنجاب قرنفل وهو ما يدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده  
 فالقرنم وقال يا ابي انت وامي من احبتي فليحب هذا اخرجه ابن عساکر وفي  
 صحيح البخاري عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرف فقال ابن الكعب ثلثا  
 ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السجاب فقال النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالقرنم  
 فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد  
 احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ما قال واخرج الشيخان عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم والحسن علي عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه واخرج الحاكم

الحسن بن علي  
 علي بن ابي طالب

قد تفل في فيه ومن تفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فيه ليس  
 ببي ولما كرم عن الحمار ث ان عليا كان يقول للحسن خالصا باله وعن  
 ابي اسحاق قال قال علي ونظر الى وجه ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد  
 كما سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيخرج من صلبه رجل يسمى  
 اسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملا الارض عدلا  
 اخرجه ابو داود ونعيم بن حماد في الفتن نبذة من فضائل  
 الامامين الحسنين علي جد هما وابويهما  
 ولد هما عليهما السلام من رب الكونين  
 عن عمر قال رايت الحسن والحسين علي عاتق النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم فقلت نعم الفرس تحتكما فقال النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم ونعم الفارسان هما اخرجه ابو يعلى وابن شاهين في السنة  
 وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن  
 والحسين مثل عطاء ابيهما اخرجه ابو عبيد في الاموال وابن سعد  
 في اخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قدم علي عمر حُلَّ  
 من اليمن فكسا الناس فراخوا في الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس  
 والناس يا قوته فيسلمون عليه ويدعون له فخرج الحسن والحسين من بيت  
 امهما فاطمة يتخطيان الناس وليس عليهما من تلك الحلل شي وعمر قاطب  
 صابر بين عيني ثم قال والله ما هنالي ما كسوتكم قالوا يا امير المؤمنين كبرت  
 رعيتك فاحسنت قال من اجل الغلامين يتخطيان الناس وليس عليهما  
 منها شي كبرت عنها وصغرا عنها ثم كتب الى اليمن ان ابعت بجلتين  
 الحسن وحسين وعجل فبعث اليه بجلتين فكساها واخرج الطبراني في الكبير  
 وابو نعيم عن علي قال من سر ان ينظر الى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ما بين عنقه الى وجهه فليتنظر الى الحسن بن علي ومن سر ان ينظر

الى اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين عنقه الى  
 كعبه خلقتا ولو نالينظر الى الحسين بن علي وعن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة اما ترين ان ابنك سيد شباب  
 اهل الجنة الا ان ابني الحائلة يحيى وعيسى اخرجهما بن شاهين وللشيرانزي  
 في الالقاب عن سلمة بن كهيل قال قال علي بن ابي طالب الا اخبركم عنى  
 وعن اهل بيتى ما حسين فهو منى وانا منه واما الحسن فلن يغنى عنكم حثالة  
 عصفور واما عبد الله بن جعفر فصاحب ظل وفى ولا بى نعيم عن ثابت البنانى  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا  
 شباب اهل الجنة ولا بن عساكر عن البراء بن عازب قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم للحسن والحسين هذا منى وانا منه وهو محرم  
 عليه ما يحرم على وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يحطبا فاقبل حسن وحسين عليهما قيصان احمران  
 يمشان ويعثران ويقومان فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فاخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله اما اموالكم  
 واولادكم فنتة ترايت هذين فلم اصبر ثم اخذ فى خطبته اخرج  
 ابن ابى شيبه واحمد وابوداؤد والترمذى وقال حسن غريب والنسائى  
 وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى والضياء المقدسى  
 فى المختار واهرج ابن عساكر عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم وهو يمشى بينهما فقلت نعم الجمل جملكما فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكبان هما واهرج ابن عدى وابن عساكر  
 عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويمشى على اربع وعلى  
 ظهر الحسن والحسين وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العبد لان انتم  
 وللطبرانى وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال رايتنا فى وجه



وشربيل بن ملسارك الجعفي وغيرهم واجتمع به احمد والنسائي وقال  
 ثقة وابن حبان والضياء وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى  
 عن علي ويروى ايضا عن ابيه عن علي وقال البزار سمع هو وابوه من علي  
 فلا يسمع قيل ابن معين لم يسمع من علي بيته وبينه ابوه وقد ذكر  
 ابن حبان اباة في الثقات وقال لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد  
 ومشاء ابن سعد وقال كان قليل الحديث وقال العجلي كوفي تابعي  
 ثقة وقد اجتمع به احمد وابوداؤد والنسائي وابن ماجة والضياء  
 في المختارة مع أنه ليس عليه مدار فلا ينسب عنه الشعبي قال مر علي  
 بكربلاء وعند مسيره الى صفين وحاذي نينوى قرية على الفرات فوقف  
 وسال عن اسم هذه الارض فقيل له كربلاء فبكى حتى بل الارض  
 من دموعه ثم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال كان عندى جبرئيل انفا واخبرني  
 ان ولدى الحسين يقتل بشار على الفرات بموضع يقال له كربلاء ثم  
 قبض جبرئيل قبضة من تراب شمى اياها فلم املك عيني ان فاضت  
 فلبوا جمع سندا وسياق من غير وجه ان المولى المرتضى لما سمى له الارض  
 كربلاء قال كرب وبلاء وعن سيد الشهداء مر فوعا الى المصطفى  
 عليه التحية والثناء انها ارض كرب وبلاء وعن امر الامامة المكرمة  
 امر سلمة انه عليه واله التحية لما شتم تربتها قال ما يج كرب وبلاء  
 فعنى ذلك كله ايماء الى قوله تعالى ولنبهونكم ما فهمم ورواه احمد عن الشعبي  
 عن علي قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكره به مختصرا  
 والمتعجب عن علي متصل قد اجتمع به القطان وابو يوسف في كتاب الخراج واحد  
 والبخاري وابوداؤد والنسائي والبيهقي وغيرهم مع ان جبرئيل عليه  
 السلام في الخبر العجلي وغيره وثقة في غيره مشهور عند كبر وقدره في الحديث



لها به بنت الحارث من وجه العباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 اتاني جبرئيل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين وانا في بترية  
 من تربته حمراء وللمحاصر واليهيقي في دلائل النبوة عنها انها دخلت على  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حلما  
 منكروا الدليلة قال وما هو قال رايت كان قطعة من جسدك قطعت في حجرى  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله  
 تعالى غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين وكان في حجرى كما  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره ثم كانت منى  
 القناتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهرقان الدموع  
 فقلت يا بني الله بابي انت وامى مالك قال اتاني جبرئيل فاخبرني ان امتي ستقتل  
 ابني هذا فقلت هذا قال نعم وانا في بترية من تربته حمراء وفي التذهيب  
 ايضا عقب قول المزمى بعد ذكر خبر على وانس وامر سلمة وفي الباب  
 جماعة من الصحابة قلت وقال على بن الحسين بن واقد ثنا ابى ثنا ابو غالب  
 عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا امر سلمة لا تدعى احدا  
 يدخل وتزل جبريل فجاء حسين فبكى فخلته امر سلمة يدخل فدخل حتى  
 جلس في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبريل ان امتك  
 ستقتله قال يقتلونهم وهم مومنون قال نعم واما تربة قلت  
 سند حسن وللخليلي في الارشاد عن عائشة وامر سلمة معا مرفوعا  
 ان جبريل اخبرني ان ابني الحسين يقتل وهذه تربة تلك الارض  
 ولا بن سعد والطبراني في الكبير عن عائشة رضخ الله عنها ان النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال اخبرني جبريل ان ابني الحسين يقتل بعدى بامر الطف  
 وجاءني بهذا التربة فاخبرني ان فيها مضجعه ولا بن سعد عنها مرفوعا  
 ان جبرئيل اراني التربة التي يقتل عليها الحسين فاشتد غضب الله

على من يسفك دمه فيها يا عائشة والذي نفسي بيده انه ليحرقني فن هذا  
 من امتي يقتل حسينا بعدى ولا بن سعد والملاء عن ابى سلمة بن  
 عبد الرحمن انه صلى الله عليه وآله وسلم كان له مشربة درجتها  
 في حمرة عائشة يرقى اليها اذا اراد تلقى جبرئيل فرقى اليها وامر عائشة  
 ان لا يطلع اليها احد فرقى حسين فلم تعلم به فقال جبرئيل من هذا  
 قال ابني فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعله على  
 فخذه فقال جبرئيل سيقتله امك فقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 امتي قال نعم وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها فاشارة  
 جبرئيل بيده الى الطف ارض بالعراق فاخذ منها ترربة حمراء فامراه  
 اياها فقال هذه من ترربة مصرعه واخرجه البیهقي به مختصرا واخرجه  
 من طريق اخر عن ابى سلمة عن عائشة رضی الله تعالى عنهما موصولا بى يعلى  
 والعقيلي والطبراني في الكبير عن زينب بنت جحش امر المؤمنين ان النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان ابني هذا  
 يعني حسينا تقتله امتي قلت فارى في تربته فأتاني بترربة حمراء وفي التذهيب  
 عمار بن مرزاذان ثنا ثابت عن افس بن مالك قال استاذن ملك القطر  
 مر به ان يزور النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذن له وكان في يوم  
 امر سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا امرسلمة احفظني  
 علينا الباب فبينما هي على الباب اذ جاء الحسين فافتح فدخل فوثب  
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يلثمه ويقبله فقال  
 له الملك اتحبه قال نعم قال ان امك ستقتله وان شئت امرتلك  
 المكان الذي يقتل فيه فاراه اياه فجاوبه بسهلة او تراب احمر فاخذته  
 امرسلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت فكنا نقول انها كربلا قلت  
 اخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه به سواء واخرجه ابو يعلى في مسنده

لا أعلم رواه غيره وقال ابن السكن ليس يروى الا من هذا الوجه ولا يعرف  
 لافس غيره وقال في حديثه نظر وقال ابن مندة عداده في اهل الكوفة  
 ووقع في البحر بيد للذهبي لا صحبة له وحديثه مرسل وقال المزي له  
 صحبة فوهم انتهى قال الحافظ في الاصابة ولا يخفى وجه الرد عليه  
 مما اسلفناه وكيف يكون حديثه مرسلًا وقد قال سمعت وقد ذكره  
 في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زبير والباقر  
 وابن مندة وابو نعيم وابو عمر وغيرهم ذكر نحوه ابن حجر في الاصابة نعم  
 سعيد تكلم فيه وفي حديث المطلب الماضي فلما احيط بالحسن حين  
 قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال صدق رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم انها ارض كرب وبلاء ولعمري بن شبة  
 صاحب اخبار المدينة والبصرة من مشيخة ابن ماجة عن ابي احمد الزبيري  
 عن عمه فضيل بن الزبير عن عبد الرحمن بن ميمون عن محمد بن عمرو بن  
 حسن قال كنا مع الحسين بن مهران في كربلاء فنظر الى شمر بن ذي الجوشن  
 فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كافي  
 انظر الى كلب ابقع بلغ في دماء اهل بيتي وكان شمر ابرص وعن ابن شبة  
 اخبره ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة شمر وسند جيد جدا وهو  
 في الفردوس الديلي ولويغز ولد لا حد ولا اسند وتبعه الحافظ ابن حجر  
 في تلخيصه **فائدة** في حيوة الحيوان ومن خواص الكلب العجيبة انه  
 لا يبلغ في دم مسلم قال القاضي في الشفاء افق فقهاء القير وان اصحاب مخون  
 يقتل ابراهيم الغزاري وكان شاعرا مفتتا في كثير من العلوم وكان يخصر بجل القاتل  
 ابي العباس بن ابي طالب للناظر فضبطت عليه امور منكورة من الاستهزاء  
 بالله وانبيائه عليهم السلام فقتل ثم صلب منسكا وانزل واهرق بالنار لما  
 رفعت خشبته ونالت عنها الايادي استدانت ونحلت عن القيلة وجاء

كلب فولغ في دمه فقال يحيى بن عمر صدق رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فانه قال لا يبلغ الكلب في دم مسلم  
 انتحى فقتل الخبرين ان الكلب لا يبلغ في دم مسلم صحيح الاسلام  
 في عالم الشهادة وان شمر اكان مسلما فاراق دماء ائمة الاسلام  
 فصاهر كلبا في عالم المثال فلهذا راى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم في عالم المثال كلبا يبلغ في دماء اهل بيته الكرام عليه  
 عليهم السلام وفي التذهيب ابو اسحق السبيعي عن هاني بن هاني  
 عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال لا يعرف رتبة الارض  
 يقتل بها قلت سند كوفي صحيح على راى ابن حبان ونزاد  
 ابى شعبة به بلفظ التي بها يقتل يقتل قريبا من النهرين ولا بى نعيم  
 وابن الاخير في معالم العترة الطاهرة والملاء في سيرته عن اصبع بن  
 نباة قال اتينا مع علي بن ابي طالب في موضع قبر الحسين فقال لهما  
 مناخ مركابهم وهما موضع رحا المم وهما مهراق دما نهم  
 فئة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقتلون بهذه العرصة  
 تبكى عليهم السماء والارض واصبع من عهدته قد فرغ فلان راويه  
 عن رجل من بني ضبة قال شهدت عليا حين نزل كربلاء فانطلق  
 فقام في ناحية فاوحى بيده فقال مناخ مركابهم امامه وموضع  
 رحا لهم عن يساره ف ضرب بيده الى الارض فاخذ من الارض  
 قبضة فشمها فقال وا هي واحبذا الدماء تسفك فيه وقد ظهر  
 ما اخبر به المرتضى من بكاء الارض والسماء على ما سيروى وقال  
 ابن سعد انا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن الاعشى ثنا ابو عبد الله الضبي  
 قال دخلنا على ابراهيم الضبي حين اقبل من صفين وهو مع علي  
 وهو جالس على دكان له وله امرأة يقال لها جرد انجاءت شاة

فبعت فقال لقد ذكرني بعهد الشاة حد يثا على اقبلنا مرجنا  
 فنزلنا كربلاء فصلى بنا الفجر بين شجيرات ودوحات حرمل ثم اخذ كفا  
 من بعر الغزلان فشمه ثم قال اوه اوه يقتل بهذا العايط قوم يدخلون الجنة  
 بغير حساب فقالت جرد او ما تنكر من هذا هو اعلم منك بما قال وسندك  
 الى الاعمش صحيح على شرط الستة فليجرها من فوقه وفي التذهيب قال  
 عمرو بن ابي قيس عن ابي حيان يحيى بن سعيد عن قدامة الضبي عن جرد  
 بنت سمير عن نروجه ابى هرثمة ابن سلمى قال خرجنا مع علي فاني كربلاء  
 فشم تربتها ثم قال واهالك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة  
 بغير حساب قلت عمرو صدوق قيل له او هام علق له البخاري  
 واحتج به الامر بمة وابو حيان التيمي ثقة عابدا احتج به الستة وقال ابن  
 ابي شيبة ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن سلام ابى شرحبيل عن ابى هرثمة  
 قال بعرت شاة له فقال الجارية له يا جرد اذكرا هذا البع شامعة  
 من امير المؤمنين وكنت معه بكربلاء فسميت بشجرة تحتها بعر غزلان  
 فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الطهر سبعون الفا  
 يدخلون الجنة بغير حساب وابو مغوية والاعمش كلاهما حديثه  
 في الثقة غاية وسلام مقبول من غير كلام وابو هرثمة كان به  
 من الحرورية قهمة فهو ثقة حجة في هذه الرواية عند اولي الدلالة  
 ولا بن سعد وغيره من غير وجه عن علي كرم الله وجهه انه مر بكربلاء  
 وهو ذاهب الى صفين فسأل عن اسمها فقيل كربلاء فقال علي  
 رضي الله عنه كرب وبلاء فنزل فصلى عند شجرة هناك  
 ثم قال يقتل ههنا شهداء خيرا شهداء غير الصمابة يدخلون الجنة  
 بغير حساب واشار الى مكان هناك فعلموا بشئ فقتل فيه الحسين  
 رضي الله عنه وللطبراني عن شيبان بن محرز قال اني لمع على اذاتي

كربلاء فقال يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلم شهداء  
 الا شهداء بدهر والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 ما كنا نذكر اهل البيت متوافرون ان الحسين يقتل بالطف  
 وفي التذهيب حصين بن عبد الرحمن عن اعمامه بن ابي عافصة عن  
 ابيه عن راس الجالوت قال كنا نسمع انه يقتل بكر بلاء ابن نبي فكنيت  
 اذا دخلت همار كضت فرسى حتى اجوز عنها فلما قتل الحسين جعلت  
 اسير على هيتي قلت اخرجه الدولابي في الكنى قال ثنا يزيد بن  
 سنان ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن الحصين بن  
 وفيه دابتي حتى اخلتها وفي التذهيب وتذهيب التذهيب قال  
 عمار الذهبي مر على علي كعب فقال يقتل من ولد همار جل في عصابة  
 لا يجف عرق خيوطهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
 فمر حسن فقالوا هذا قال لانمر الحسين فقالوا هذا قال نعم  
 وفي تذهيب التذهيب عن التذهيب وما كان في كتابنا هذا  
 امر لم نذكر له اسنادا فاما كان بصيغة الجزم فهو مما لا نعلم  
 باسناده الى قائله المحكي عنه بأسا والطبراني والبيهقي في دلائل النبوة  
 عن محمد بن يزيد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة وكعب الاحبار  
 حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال لي هراق  
 بهذه النبعة من دماء المسلمين شئ لا يهراق ببقعة من الارض مثله  
 فقال قيس ما يدريك فان هذا من الغيب الذي استأثر الله به فقال  
 كعب ما من الامر غن شبرا الا مكتوب في التوراة الذي انزل الله على  
 موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الى يوم القيمة ولا ين الى حاتم ففسره  
 عن فرقد السجني قال ادعى الله الى عيسى ابن مريم في الانجيل يا عيسى  
 جد في امرى ولا تفهل واسمع قولي واطع امرى يا ابن البكر البتول



اني خلقتك من غير فحل وجعلتك وامك اية للعالمين فاي اى فاعبد  
 وعلى فتوكل وخذ الكتاب بقوة قال عيسى اى اى كتاب اخذ بقوة قال خذ  
 كتاب الانجيل بقوة ففسر لاهل السريانية واخبرهم انى ان الله لا اله  
 الا انا الحى القيوم البديع الدائم الذى لا انزول فامنوا بالله وبرسوله  
 النبى الاى الذى يكون فى آخر الزمان فصدقوه واتبعوه صاحب المحل  
 والمدبرة والمراوة والتاج الاكل انعين المقرن الحانج من صانكسار الذى  
 انما نسله من المباركة يعنى خديجة باعيسى لها بيت من لؤلؤ  
 من قصب موصل بالذهب لا يسمع فيه اذى ولا نصب لها ابنة  
 يعنى فاطمة ولها ابنان يشهدان يعنى الحسن والحسين طوبى  
 لمن سمع كلامه وادرك زمانه وشهد ايامه قال عيسى يا رب  
 وما طوبى قال شجرة فى الجنة انا غرستها بيدي واسكنتها ملائكتي  
 اضلها من رضوان وماؤها من تسنيم وللطبراني فى الكبير والخطيب  
 وابن عساكر عن امرسلة مرفوعاً يقتل الحسين على راس ستين  
 سنة من مهاجرى وفيه اسمعيل بن ابان فى الميزان هو كذاب  
 يروى الموضوعات وسعد بن طريف متروك وقال ابن حبان رافضى  
 يضع الحديث واورده ابن الجوزى فى الموضوعات وستاقى له شواهد  
 صحيحة والكذب قد يصدق وللطبراني والباوردى عن امرسلة  
 مرفوعاً يقتل الحسين حين يعلوه القتيير وفيه سعد بن طريف ايضاً  
 ولا بن ابى شيبه والخطيب عن محمد بن مزيد بن ابى الانزهر عن على بن  
 مسلم الطوسى عن سعيد بن عامر عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه  
 عن جابر عن جابر وقال مرة عن ابيه عن جابر قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو يفتح ما بين فخذي الحسين ويقبل  
 نربيبته ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله



ابراهيم الشافعي في الغيلانيات ومن جهة الخطيب ثنا محمد بن  
 شداد السمعاني به وعزى لابن عساكر فليراجع سنده قال  
 ابن كثير هذا حديث غريب جدا وقد رواه الحاكم في مستدركه  
 انتهى وقال ابن حبان لا اصل له ورواه ابن الجوزي في الموضوعات  
 وقال السمعاني ضعيف جدا وقد تابعه القاسم بن ابراهيم الهاشمي الكوفي  
 عن ابي نعيم وهو منكر الحديث قال السيوطي في تعقبات الموضوعات  
 واللائلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعية وقد اخرج الحاكم في مستدركه  
 عن ابي بكر الشافعي به وصححه وقال قد كنت احسب دهر ان السمعاني  
 تفرد بهذا الحديث عن ابي نعيم حتى حدثناه ابو محمد السبيعي ثنا عبد الله  
 ابن محمد بن ناجية ثنا حميد بن الربيع ثنا ابو نعيم به واخرجه في المشاف  
 من طريق محمد بن معدان السمعاني وحميد بن الربيع وكثير بن محمد  
 والقاسم بن دينار وحسين بن عمر والعتقري عن ابي نعيم وقال الذهبي  
 في مختصر المستدرك انه على شرط مسلم فقد رجع الذهبي عما ذهب اليه  
 في التذهيب او لا غافلا عن هذه الطرق وتحقق الحق وقال الحافظ ابن  
 حجر العسقلاني في اللسان قد اخرج الحاكم في المستدرك من طريق  
 ستة انفس عن ابي نعيم وقال صحيح ووافقه الذهبي في تلخيصه انتهى  
 وفي المقاصد الحسنة اخرج الحاكم في المستدرك من حديث  
 ابن عباس مرفوعا باسانيد متعددة تدل على ان له اصلا  
 كما قال شيخنا قلت اي اصلا اصيلا صحيحا  
 جدا وقول جبر الامة ابن عباس اوحي الله الى محمد صلى الله عليه  
 واله وسلم له حكم الرفع باتفاق علماء الناس فهو حديث مرفوع  
 صحيح سنده على شرط مسلم ولا كلام فيهم للاربعة البقية  
 فكانت على شرط السبعة قال صاحب الصواعق ولم يصح ابن الجوزي

العتقري والزماني  
 على في القاسم

في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات وقتل هذه العدة بسببه  
 لا يستلزم انها بقدر عدة المقاتلين له فان فسنته افضت  
 الى تعصبات ومقاتلات تقى بذلك انتهى وقد قال ابن ابى شيبه  
 في مصنفه ثنا اسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن علي بن نريد  
 عن بشر بن شفاف قال سألني عبد الله بن سلام عن الخوارج الحد  
 وفيه قول ابن سلام لم يقتل بنى الا قتل به سبعون الفا من الناس  
 ولم يقتل خليفة الا قتل به خمسة وثلثون الفا فلي نظر فضل السبط  
 الاظهر وقد ظهر جميع ما ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في هذه الاخبار كما سيورثك في الاثار وفي المقاصد الحسنة  
 حديث قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل النار  
 قال شيخنا قد ورد عن علي رفعه من طريق واواه انتهى قلت  
 ان ثبت قطارنا لشر فيه ان الحسن بن علي كان اشبه بالنبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم في النصف الاعلى والحسين كان اشبه به  
 في النصف الاسفل روى معناه احمد والترمذي ومحمد بن حنبل  
 في صحيحه عن المولى علي قال في رواية اخرى للطبراني اقساماء وكذا  
 ورد توحيته صلى الله عليه وآله وسلم الحسن هيبة وسودده والحسين  
 جرأة وجوده رواء الطبراني عن السيدة فاطمة قال ابن كثير في تاريخه الكبير  
 فاما الحديث الذي روى من طريقين ضعيفين ان فاطمة سألت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرض الموت ان ينخل ولديها  
 شيئا فقال اما الحسن فله هيبة وسودى واما الحسين فله جرأة  
 وجودى فليس بصحيح ولم يخرج احد من اصحاب الكتب المعتمدة قلت  
 ان لم يرتق الى الصحة فلا يترز مع جمع الطريقين من الحسن او قرب الحسن  
 فكان كلامهما نصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله

حكم نصفه ولو فرض قاتله يكون عليه كل عذاب اهل النار فقال الحسين عليه نصف عذاب اهل النار والله اعلم بالاسرار ولحمده بن علي في الامالي عن يحيى بن يمان عن امام لبني سليم عن ابي خاتم قالوا غزو نابلا والروم فدخلنا كنيسة من كنا نسميهم فوجدنا فيها مكتوبا (ايرجو معشر قتلوا حسينا شفاعته جده يوم الحساب قالوا فانا لنا منذكم هذا في كنيسةكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بشماتة عام وعزى لابن عساكر وروى آخر ياتي في الاخرية عن انس ان رجلا من اهل نجران احتفر حفرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

اترجوامة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب وكتب ابراهيم خليل الله فجاء بالروح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقراء شعره وقال من اذاني وعترتي لم تسله شفاعتي اخرجه الحاكم في اماليه قال ابن الجوزي في الموضوعات من وضع مثل هذا فقد اتفق جليل الحياء عن وجهه والعجب من المحاكم كيف ادخله في اماليه والامالي ينبغي ان تنتفي غير انه كان كثير الميل والمخاف ان يقيم فعله قال عقبه والحمل فيه على سليمان بن احمد ابن يحيى الحصى وهذا لان سليمان كان كذابا وضاعا قلت التعجب والتعبد له بعد ما قد بين حاله من ديدن التعصب وبفضل الظن ولو لا الكلام في سليمان لما كان لدعوى وضعه بهان والله اعلم ولا بن علي في الامالي عن زيار بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله انك لتحب عقيل اقال اي والله اني لاحبه حبين حباليه وحبيا لابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولبنيك

فتدفع عليه عيون المؤمنين وتضلي عليه الملائكة المقربون  
 ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جرت دموعه  
 على صدره ثم قال إلى الله أشكو ما يلقي عترتي من بعدى وليحيى  
 ابن الحسين العلوي في أخبار المدينة عن علي رضي الله تعالى عنه  
 قال نزلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملنا له خزيرة  
 وأهدت لنا امرأين قعبا من لبن فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وآله وسلم وأكلنا ثم وضأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فمسح رأسه وجهته ولحيته بيده ثم استقبل القبلة فدعا ما شاء  
 ثم اكسب على الأرض بدموع خزيرة يفعل ذلك ثلاث مرات فهينا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن فسله فوثب الحسن على رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وبكى فقال له بابي وأمي ما يبكيك فقال يا أبت  
 رأيتك تصنع شيئا ما رأيتك تصنع مثله فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يا بني سررت بك اليوم سروراً لم أسركم مثله قط وإن جيتني  
 جبرئيل أتاني وأخبرني أنكم قتلى وإن مصارعكم شقي فأخبرني ذلك ودعوت  
 لكم بالخبرة ولعبد الله وعثمان ابني أبي شيبه بسند مسلسل باهل الكوفة  
 صحيح على شرط مسلم والأربعة غير يزيد بن أبي نزياد فروى له مسلم مقروناً  
 بغيره وعلق له البخاري في صحيحه وروى له في رفع اليد بن والادب واحتج  
 به الباقر وحديث من روى عنه قديماً صحيح البتة كعلي بن صالح  
 ههنا ثم ابن ماجه والطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الرد على من زعم  
 أن المهدي هو المسيح وابن الأثير في معالم العترة النبوية عن ابن مسعود  
 بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قبل فنية  
 من بني هاشم فلما راهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أغروا رقت عيناه  
 وتغير لونه قال فقلت له ما زال نرى في وجهك شيئاً نكرهه قال أنا

اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا فان اهل بيتي يتلقون  
بعدي بلاء وتشريدا وقطريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم  
رايات سود فذكر مقدمة المهدي اخرته وقد تابع يزيد بن عماره  
ابن القعقاع عند النسي فالدولابي بسند معتمد بدون القصة  
ان اهل بيتي هؤلاء اختارهم الله للآخرة ولم يختارهم للدنيا وسيلقون  
بعدي تشريدا وقطريدا وبلاء -

## الباب الأول في شهادة اخي سيد الانبياء

في الدنيا والآخرة باب مدسنة العلم ودار الحكمة احب الخلق  
الى الحق من هذه الامة مولى كل مسلم ومسلمة قطب دائرة الملقا<sup>صد</sup>  
والمطالب سيدنا ابى القاسم ابى تراب ابى الریحانتين ابى الحسنين على بن  
ابى طالب كرم الله تعالى وجهه ورضى الله عنه قال الدولابي في الكنى  
شا يحيى بن غيلان عن ابى عوانة عن اسمعيل عن سالم وثنا فهر بن  
عوف وثنا ابو عوانة عن اسمعيل بن سالم عن ابى ادریس ابراهيم بن  
حدید الاودي ان على بن طالب قال عهد الى النبي صلى الله عليه  
والآله وسلم ان الامة ستغدر بي من بعده وعن على قال ان معا عهد  
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بي من بعده اخرجه  
ابن ابى شيبه والحاarith بن ابى اسامة والبرار والعقيلي والحااكم  
البيهقي في دلائل النبوة وعن على قال اتاني عبد الله بن سلام  
وقد ادخلت رجلى في الغرير فقال لي اين تريد فقلت العراق فقال  
اما انت ان جشها ليصيبك بها ذباب السيف قال على وايم الله  
لقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبله يقوله اخرجه الحميدي  
والعدني والبرار ويعقوب بن سفيان وابو يعلى وابن حبان والحااكم  
وابو نعيم في المعرفة وعن فضالة بن ابى فضالة الانصاري

قال خرجت مع ابي الى ينبع عائداً الى بن ابي طالب وكان مريضاً  
بها حتى ثقل فقال له ابي ما يقيمك بهذا المنزل ولومت لم يملك  
الا اعراب جهمينة احتمل حتى تاتي المدينة فان اصابك اجلك وليك  
اصحابك وصلوا عليك وكان ابو فضالة من اصحاب بدمه فقال علي  
اني لست ميتاً من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد  
الي ان لا اموت حتى او مرثم تخضب هذا يعني لحية من دم هذا يعني  
هامته اخرجه ابن ابي شيبه وعبد الله بن احمد والبن امر والحارث  
وابو نعيم والبيهقي في الدلائل وابن عساكر ورجال ثقاة **وللحاكم**  
عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد معي ان الامة  
ستغذهم بك بعدى وانت تعيش على ملقى وتقتل على سنن من احبك  
احبني ومن ابغضك ابغضني وان هذا ستخضب من هذا يعني لحية  
من راسه **واخرج عبد بن حميد وابو يعلى**  
**وابن عساكر** عن علي قال اخبرني الصادق المصدق صلى الله  
عليه وآله وسلم اني لا اموت حتى اضرب على هذا وأشار الى مقدم راسه الا  
فيخضب هذا منها بدمه واخذ بلحيته وقال لي يقتلك اشقى هذا الامة  
كما عقر ناقة الله اشقى بني فلان من شهود فنسبه رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم الى فخذ الدنيادون ثمود **وعن ابن سنان الدولي**  
انه عاد علياً في شكوى له اشتكاها قال فقلت له لقد تحوفاً عليك  
يا امير المؤمنين في شكواك هذا فقال لكن والله مما تخوفت على نفسي  
منه لا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصادق المصدق  
يقول انك مستضرب ضربة هيمنا وضربة هيمنا وأشار الى صدغيه  
فيسيل دمها حتى يخضب لحيته ويكون صاحبها اشقاهما كما  
كان عاقر الناقة اشقى مراد **اخرجه الحاكم والبيهقي**



**في دلائل النبوة** قال الدولابي في الكافي حدث عمر بن شبة عن الفضل  
 عبد الرحمن بن الفضل الهاشمي ثنا عتبة القطان عن أبي حبرة شيخه قال  
 خطبنا علي على منبر الكوفة فقال الا أخبركم لتخضب من هذه من هذه واوى  
 الى الحية وراسه خضاب دم لا عطر ولا عبير **وعن علي** قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من اشقى الاولين قلت عاقرة الناقة  
 قال صدقت فمن اشقى الاخرين قلت لا ادرى قال الذي يضربك على هذه  
 كما عاقرة الناقة اشقى بني فلان من ثمود ونسبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الى نخذه الا اذني دون ثمودا وكما قال **اخرج ابن مردويه** **وعن جيب**  
**عن علي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اشقى الاولين  
 قلت عاقرة الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين قاتل لا علم لي بامر رسول الله  
 قال الذي يضربك على هذه واشامه بيد الى يافوخه وكان يقول وددت  
 ان قد انبعث اشقاكم فحضب هذه من هذه يعني لحية من دم راسه  
**اخرج ابو يعلى وابن عساكر** **وعن**  
 معاذ بن حوش الحضرمي قال عرض علي علي الخليل فر عليه ابن ملح فاله  
 عن اسمه او قال نسبه فانتهى الى غير اسمه فقال له كذبت حتى انتسب الى  
 ابيه فقال صدقت اما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 حدثني ان قاتلي شبه اليهود وهو يهودي فامض **اخرج ابن عدي**  
**في الكامل وابن عساكر** **وعن** يزيد بن وهب  
 قال قدم علي علي قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بعية  
 فقال له اتوا الله يا علي فانك ميت فقال علي بل مقتول ضربة علي هذه  
 تحضب هذه واشامه علي الى راسه ولحية بيد قضاء مقضى  
 وعهد يهود وقد غاب من افترى الحديث **اخرج الطيالسي**  
**في مسنده** **واحمد في الزهد** **وابن في نزوان** **المسند**

وابن ابي عاصم وابو القاسم في الجعديات  
والحاكم والبيهقي في دلائل النبوة  
وعن عبد الله بن سميع قال خطبنا علي فقال والذي فلق الخشب

وبأ النمة لتخضب من هذا من هذا فقال الناس فاعلمنا من هو لبيد  
قال اشدكم بالله ان يقتل بي غير قاتلي قالوا ان كنت علمت ذلك فاستخف  
قال لا ولكن اكلكم الى من وكلكم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قالوا وما تقول لربك اذا قدمت عليه قال اقول وكنت عليهم شهيدا  
ما دمت فيهم حتى توفيتني وهم عبادك فان شئت اصلحتهم وان شئت  
افسدتهم اخرجهم ابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبه  
واحمد والذويرقي والحسن بن سفيان وابو يعلى والذالكاني  
في السنة والاصبهاني في الحج والبيهقي في دلائل النبوة  
وابن عساكر والضياء المقدسي في المختارة  
وتقدم ذكر الامتناع من الاستخلاف في اخر اخبار النبي عليه وآله السلام

وعن سعيد بن المسيب قال رايت عليا على المنبر وهو يقول  
لتخضب من هذا واشار بيده الى الحية وجبينه فاعبس اشقامها  
فقلت لقد ادعى علي علم الغيب فلما قتل علمت انه قد كان عهد اليه  
اخرجهم ابن عساكر - وعن عبيدة قال كان علي اذا رأى

ابن ملجم قال امر يدحياته ويريد قتلي غد يرك من خليك من مراد  
اخرجهم عبد الرزاق وابن سعد في الطبقات  
ووكيع في الغرر وابو عمر في الاستيعاب  
وعن سكين العبدي انه سمع اباة يقول جاء عبد الرحمن بن

ملجم يستعمل عليا فاجله ثم قال امر يدحياته ويريد قتلي غد ير  
من خليلي من مرادى - اما ان هذا قاتلي قيل فلما منع علي منه قال لو يقتلني

بعد اخرجهم عن بن شبة وقال ابن ابي شيبه ثنا ابواسامة  
 عن زكريا عن ابي اسحق عن هاني قال سمعت عليا يقول اشد دحيا فريك  
 للموت لان الموت لا يترك ولا يخرج من الموت اذا حل بواديك وثنا  
 ابواسامة عن يزيد عن ابن سيرين قال قال علي بن ابي طالب للمراي امر يدحيا  
 ويريد قتلى فديرك من غليلك من مرادى وعن عبيدة قال قال علي  
 ما يحبس اشقاها ان يجي فيقتلني اللهم اني قد سئمتهم وسئمتوني فارحني  
 منهم وارحمهم مني **اخرجهم** ابن ابي شيبه **وعن** عبيد الله بن ابي مرافع  
 قال سمعت عليا وقد وطئ الناس على عقبه حتى ادموها وهو يقول اللهم  
 اني قد مللتهم وملوني فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني فساكن  
 الا ذلك اليوم حتى ضرب على راسه **اخرجهم** ابن عساكر **وعن**  
 عبيدة قال سمعت عليا يخطب يقول اللهم اني سئمتهم وسئمتوني ومللتهم  
 وملوني فارحني منهم وارحمهم مني ما يمنع اشقاكم ان يخضبها بدم ووضع  
 يده على محبته **اخرجهم** عبد الرزاق وابن سعد **واخرج ابن عساكر**  
 عن ابي صالح الحنفي قال رايت علي بن ابي طالب اخذ المصحف فوضعه على  
 راسه ثم قال اللهم منعوني ما فيه فاعطني ما فيه ثم قال اللهم اني قد مللتهم  
 وملوني وابغضتهم وابغضوني وحملوني على غير طبعي وخلقى واخلاقى لو تكن  
 تعرفني فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم استقلوبهم ميت  
 السخ في الماء يعني اهل الكوفة **واخرج ابو داود في القدر**  
 وابن عساكر عن ابي بصيرة قال كنا جلوسا حول الاشعث بن  
 قيس اذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه قال امير المؤمنين قال نعم قال  
 تخرج في هذه الساعة وانت رجل محارب قال ان علي من الله جنة حصينه فاذا  
 جاء القدر لم تغن شيئا انه ليس من الناس احدا الا وقد وكل به ملك  
 فلا تريد دابة او شئ الا قال اتق الله فاذ جاء القدر غلب عليه ولا ابن سعد

في الطبقات وابن عساكر عن أبي مجلز قال جاء رجل من مراد إلى علي  
 وهو يصلي في المسجد فقال اعتزس فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال  
 ان مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدره فاذا جاء القدر خلوا بينه  
 وان الأجل جنة حصينة ولا بئى داود في القدر وخشيش في الاستقامة  
**وابن عساكر عن يعلى بن مرة** قال كان علي يخرج بالليل  
 إلى المسجد ليصلي تطوعا فجننا نخرسه فلما فرغ اتانا فقال ما يجلسكم قلنا  
 نخرسك فقال امن اهل السماء نخرسون امن من اهل الارض قلنا لا بل  
 من اهل الارض قال انه لا يكون في الارض شئ حتى يقضى في السماء وليس  
 من احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يمضي قدره فاذا  
 جاء قدره خلوا بينه وبين قدره وان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء  
 به ليكشف عنى وانه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه  
 لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه **وقال الأعشى**  
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الامرقم قال  
 خطبنا علي فقال نبئت ان قراءكم قد خلعوا الامام واني والله لاحسب  
 ان هؤلاء القوم سيظهرون عليكم وما يظهرون عليكم الا بعصيانكم  
 امامكم فطاعتهم امامهم وخياناتكم اماناتكم وافسادكم في ارضكم  
 واصلاحهم في ارضهم قد بعثت فلانا فخان وغدر وبعثت فلانا  
 فخان وغدر وبعث المال الى مغوية لو ائتمنت احدكم على قدح  
 لاخذ علاقته اللهم ستمهم وسثموني وكرهتهم وكرهوني  
 اللهم فارحمهم مني وارحمي منهم قال فما صلى الجمعة الاخرى حتى  
 قتل رضي الله عنه -

### صفة شهادة عليه السلام

قال الحافظ ابن كثير في تاريخه الكبير ذكر ابن جرير وغيره احد من علماء التواريخ

والسير وايام الناس ان ثلثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو  
 المعروف بابن ملجم الحيمري ثم الكندي وكان اسير حسن الوجه  
 ابلج شعره من شحمة اذنه وفي جبهته اثر السجود والبرك بن عبد الله التميمي  
 وعمرو بن بكر التميمي ايضا اجتمعوا فتذاكر واقتل اخوانهم بالنهر وان  
 فترحموا عليهم وقالوا ماذا نصنع بالبقاء بعدهم كانوا من خير الناس  
 واكثرهم صلوة وكانوا دعاة الناس الى ربهم لا يخافون في الله لومة  
 لائم فلو شربنا انفسنا فانتينا اهل الضلالة فقتلناهم فاجنا منهم  
 الدباد والهلاذ واخذنا منهم ثمار اخواننا فقال ابن ملجم انا اكفيكم  
 على بن ابي طالب وقال البرك انا اكفيكم معاوية بن ابي سفيان وقال  
 عمرو بن بكر انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك وتوافقوا  
 ان لا ينكت رجل منهم ولا ينكص عن صاحبه الذي يويد قتله او يموت  
 دونه فاخذوا اسبا فيهم فسموها واتعدوا ان يكون هذا الامر في سبع عشرة  
 من رمضان في تلك الليلة ثبت كل واحد منهم على صاحبه الذي  
 توجه اليه من بلدة الذي هو فيه فيقتله فاما ابن ملجم فصار الى الكوفة  
 فدخلها وكنم امره عن قومه واصحابه بها من الخوارج فبينما هو  
 يوما جالس في قومه من بني تميم الرباب وهم يتذاكرون قتلهم يوم النهر وان  
 اذا قبلت امرأة منهم يقال لها قطامة بنت الشحنة قد قتل علي  
 يوم النهر وان اباها واخاها وكانت فائقة الجمال مشهورة بالحسن  
 وكانت قد انقطعت الى المسجد الجامع تتعبد فيه فلما رآها ابن ملجم  
 سلبت عقله ونسي حاجته التي جاء لها من قتل علي فخطبها فاشتريت  
 عليه ثلاثة الاف درهم وخادما وقينة وان يقتل لها علي بن ابي طالب  
 فاجابها الى ما اشتهت وقال والله ما جاءني الى هذه البلدة الا قتل  
 علي بن ابي طالب فترجها ودخل بها ثم شرعت تخزيه على ذلك

وندبت له رجلا من قومها من بنى الرباب يقال له وردان ليكون معه مرداء  
 واستمال ابن ملجم رجلا آخر يقال له شبيب بن بجرة الاشجعي الحميري  
 قال عبد الرحمن بن ملجم هل لك في شرف الدنيا والاخرة قال ما هو قال  
 قتل علي فقال ثكلتك امك لقد جئت شيئا اذكيف فقدم عليه  
 قال اكمن له في المسجد فاذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه  
 فان نجونا شفينا انفسا وادركنا ثأرا خوينا وان قتلنا فاما عبد الله  
 خير ما بقي من الدنيا ويحك لو غير علي دعوتني اليه كان اهلون علي قد عرفت  
 سابقته في الاسلام وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فما اجد في اشرح صدره لذلك فقال اما تعلم انه قتل اهل النهر وان قال  
 بلي قال فقتله بمن قتل اخوانا فاجابه الى ذلك بعد ودخل شهر رمضان  
 فواعدهم ابن ملجم الى ليلة الجمعة سبع عشرة ليلة منه وقال هي الليلة  
 واعدت فيها اصحابي ان يقتل كل واحد منهم فيها صاحبه الذي ذهب  
 اليه ثم جاؤا الى قطام وهي امرأة ابن ملجم فذعت لهم بعصب الحري فغصتهم  
 بها وكانت في المسجد فجاء هؤلاء الثلاثة وهم وردان وابن ملجم وشبيب  
 وهم مشتملون على سيوفهم فدخلوا المسجد الجامع فجلسوا مقابل السدة التي  
 يخرج منها علي فلما خرج الى صلاة الغداة من يوم الجمعة جعل ينهض الناس  
 من النوم الى الصلاة على عادته ويقول الصلوة الصلوة عباد الله فتألم اليه  
 شبيب بالسيف فضربه فوقع سيفه في الطاق وضربه ابن ملجم بالسيف  
 على قرنه فسال دمه على لحيته ولما ضربه ابن ملجم قال لا حكم الا لله انيس  
 لك ولا اصحابك وجعل يتلوا قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء  
 مرضات الله ونادى علي عليه السلام به - وهو وردان فادركه رجل من حضرة  
 فقتله وذهبت شبيب فجما بنفسه وفات الناس ومك ابن ملجم  
 و قدم علي جعد بن هبيرة فصلى بالناس صلاة الفجر وحمل الى منزله وحمل

إليه ابن ملجم فوقف بين يديه وهو مكتوف فقال له علي أي عدو الله  
 المرأ حسن اليك قال بلى قال فما حملك على هذا قال شجذته يعني سيفه  
 امر بعين صباحا وسالت الله أن يقتل به شر خلقه فقال له علي لا امرأك  
 إلا مقتولا به ولا امرأك إلا من شر خلقه ثم قال إن مت فاقتلوه واربعشت  
 فانا اعلم كيف اصنع به **وعن قتادة** قال إن آخر ليلة أتت  
 علي علي جعل لا يستقر فارتاب به اهله فجعل يدهم بعضهم إلى بعض  
 حتى اجتمعوا فاشدوه فقال انه ليس من عبد الا ومعه ملك كان  
 يدفعان عنه ما لم يقدر او قال ما لم يأت القدر فاذا أتى القدر  
 خلبا بينه وبين القدر ثم خرج إلى المسجد فقتل **أخرجه** ابو داود  
 في القدر وابن عساكر **وعن** عثمان بن المغيرة قال لما دخل  
 رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والحسين وعبد الله بن  
 جعفر لا يزيد على ثلث لقم يقول يا تقي امر الله وانا خيمص انما هي  
 ليلة اول ليلتان فاصيب من آخر الليل **أخرجه** يعقوب بن سفينا  
 وابن عساكر **وعن الحسن بن كثير** عن ابيه قال خرج  
 علي إلى الفجر فاقبل الوزب من وجهه فطردوه من عنه فقال ذروهم  
 فانهم نوايح فضر به ابن ملجم **أخرجه** ابن عساكر **وعن**  
 الاصمغ بن الحظلي قال لما كانت الليلة التي اطيب فيها علي اتاه  
 ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلوة وهو مضطجع متشاغل فعاد  
 إليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول  
 اشد حيا نريك للموت فان الموت لا تيك ولا تجزع من الموت اذا حل  
 بواديك فلما بلغ باب الصغير شد عليه ابن ملجم فضر به **أخرجه**  
 ابن عساكر وقال الطحاوي في بيان مشكلات الاثار متناهد شأنا  
 ابو نعيم شافط بن خليفة ثني ابو الطفيل قال دعا علي الناس إلى البيعة

فجاء عبد الرحمن بن ملجم فرده مرتين ثم قال ما يحبس أشقاها الخنضري  
 أو ليصغن هذه من هذه اللحية من رأسه ثم مثل بهذين العبد بن  
 أشد دحيا نريك للموت فإني الموت لا نيك ولا نخر عن من انقسل  
 إذا حل بواديكا وقال أحمد بن ابواحد الزبيري شاربك عن عمران بن  
 ظبيان عن أبي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم عليا قال لهم افعلوا به كما  
 أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفعل برجل أراد قتله  
 فقالوا اقتلوه ثم حرّوه وقدره عن أمر كل مؤمن بنت على أنها قالت  
 لابن ملجم وهو واقف ويحك لم ضربت أمير المؤمنين فقال إنما ضربت  
 أباك فقالت أنه لا بأس عليه فقال فلم تبكين والله لقد ضربته ضربة  
 لو أصابت أهل مصر لما أتوا جعنين والله لقد سميت هذا السيف  
 شهرا ولقد اشتريته بالف وسميته بالف فقال جندب بن عبد الله  
 يا أمير المؤمنين إن مت نبأيع الحسن فقال لا أمركم ولا أنهاكم إنتم  
 أبصروا لما احتضر علي جعل يكثر من قول لا إله إلا الله لا ينطق بغيرها  
 وقد قيل أنه آخر ما تكلم به فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل  
 مثقال ذرة شرا يره وقد أوصى ولديه الحسن والحسين بتقوى الله  
 والصلوة والزكاة وغفر الذنوب وكظم الغيظ وصلته الرحم  
 والحلم عن الجاهل والفقير في الدين ووصاهما باخيها محمد بن الحنفية  
 ووصاهما وصاهما به ما يعظمهما ولا يقطع أمرهما ونهما وكتب  
 ذلك كله في كتب وصيته

### صورة الوصية

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أنه يشهد  
 أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله  
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون  
 أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك



امرت وانا من المسلمين ثم اوصيك يا احسن مجيع ولدي واهلي  
 ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون  
 اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت ابا القاسم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان صلاح ذات البين  
 افضل من عامة الصلوة والصيام انظر والى ذوى ارحامكم فصلوهم  
 يهون الله عليكم الحساب الله الله فى الايتام ولا يعفوا افواههم  
 ولا يعصين بحضرتكم الله الله فى جيرانكم فانهم وصية نبيكم  
 ما نزال يوصى بهم حتى ظننا انه يورثهم الله فى القرآن فلا يبتكم  
 الى العمل به غيركم الله الله فى الصلوة فانها عود دينكم الله الله فى بيت  
 ربكم فلا يحلون منكم ما بقيتم فانه ان يترك لما ينظر والله الله فى شهر  
 رمضان فان صيامه جنة من النار الله الله فى الجهاد فى سبيل الله  
 باموالكم وانفسكم الله الله فى الزكوة فانها تطفى غضب الرب الله الله  
 فى دمه بيتكم لا تظلموهم ولا يظلمن بين اظهركم الله الله فى اصحاب  
 نبيكم فانه اوصى بهم الله الله فى الفقراء والمساكين فاشركوهم  
 فى معاشكم الله الله فيما ملكت ايمانكم فان اخر ما تكلم به رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال اوصيكم  
 بالضعيفين فسأكم وما ملكت ايمانكم فانه اخر ما تكلم ثم قال الصلوة  
 الصلوة لا تخافن فى الله لومة لائم يكفيكم الله من اراءكم وبغى عليكم  
 وقول الناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر فيولى الله الامر شراركم والتقاطع والتفرق وتقاوفا  
 على البر والتقوى ولا تقاونا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله  
 شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم  
 استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم لم ينطق

الابل لا اله الا الله حتى قبض في شهر رمضان وغسله الحسن والحسين  
 وعبد الله بن جعفر وصلى عليه ابنه الحسن فكبر عليه تسع تكبيرات  
 قال الهيثم بن عدي حدثني رجل من بجيلة عن مشيخة من قومه ان ابن ملجم  
 رأى امرأة من قومه بنى التيم الرباب يقال لها قطام فعشقها فخطبها  
 فقالت لا اتزوجك الا على ثلثة الاف درهم وقينة وقتل على بن ابي طالب  
 فتزوجها على ذلك فلما بنى بها قالت له يا هذا قد فرغت من حاجتك فان فرغ  
 حاجتي فخرج ملبسا سلاحه وخرجت فضربت له قبة في المسجد وخرج  
 على يقول الصلاة الصلاة فضر به بالسيف على راسه فقال الشاعر  
 قال ابن جرير هو ابن مياس المرادى فلم امره اصادة ذو سماعة فكهر قطام  
 بين غير معجم بثلثة الاف وعبد وقينة ثم وقتل على بالحسام السمسم  
 فلما مهر على من على وان على لا يقتل الا قتلا دون ابن ملجم او المقصود ان عليا  
 لما مات صلى عليه ابنه الحسن فكبر عليه تسع تكبيرات ودفن بدار الامارة  
 بالكوفة خوفا عليه من الخوارج ان يبدشوه هذا هو الشهور ومن قال انه حمل  
 على راحلته فذهب به فلا يدري احد اين ذهبت فقد اخطأ وتكلف  
 ما لا علم به ولا يسيفه عقل ولا شرح وما يعتقده الروافض من ان قبره  
 بمشهد النخف فلا دليل عليه ولا له اصل ويقال انما ذلك قبر المغيرة  
 ابن شعبة حكاه الخطيب البغدادي عن ابي نعيم عن ابي بكر الطائي عن محمد بن  
 عبد الله الحضرمي مطين انه قال لو علمت الشيعة قبر من هذا الذي  
 يعظرونه بالنخف لرجوه بالحجارة هذا قبر المغيرة بن شعبة قال الواقدي  
 انبا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سيرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي ضررة  
 قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الباقر كمر كان سن علي يوم قتل  
 قال كان ثلثا وستين سنة قلت اين دفن قال بالكوفة لبني ابي  
 وفيه وفي روايته عن جعفر الصادق انه كان عمره لما قتل ثمانيا وخمسين سنة

- فن قبل الجامع من الكوفة قاله الواقدي والمشهور انه دفن بدار الامارة  
 وقيل بمناطها مع الكوفة وقد حكى الخطيب البغدادي عن ابي نعيم الفضل  
 وسكين ان الحسن والحسين حولا فقلاهما الى المدينة فدفناه بالبقيع  
 عند قبره، ووجه فاطمة امهما وقيل انه لما حملوه على البعير ضل منهم  
 فاحدته على يظنونه ما لا فلما عرفوا ان الذي في الصندوق ميت ولم يعرفوه  
 من هودنوا بما فيه فلا يعلم احدا من قبره حكاه الخطيب ايضا وذكر الحافظ  
 ابن عسكرك عن الحسن بن علي قال دفنت عليا في حجره من دوسرا في جعدة  
 وعن عبد الملك بن عمير قال لما حضر خالد بن عبد الله القسري اساس  
 دار ابنة يزيد استخرجوا شيخا مدفونا بيض الرأس واللحية كانوا دفنوا  
 بالامس فهم باحراقه ثم صرناه الله عن ذلك الى غيره فاستدعي بقبا طي  
 فلفه فيها وطيبه وتركه مكانه قالوا وذلك المكان مجدأ باب الوراقين  
 مما يلي قبلة المسجد في بيت اسكاف وما يكاد يعرف في ذلك الموضع احدا الا انتقل  
 منه وعن جعفر بن محمد الصادق قال صلى على علي ليلا ودفن بالكوفة  
 وعي قبره ولكنه عند قصر الامارة وقال ابن الكلابي شهد دفنه في الليل  
 الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر وغيرهم من اهل بيته  
 فدفنوه في ظاهر الكوفة وعمر قبره خشية عليه من الخوارج وغيرهم  
 وحاصل الامر انه قتل ليلة الجمعة سحر او ذلك لسبع عشرة ليلة  
 خلت من رمضان سنة اربعين وقيل انه توفي في ربيع الاول  
 والاول هو الاصح الاشهر والله اعلم ودفن بالكوفة على ثلاث وستين  
 وصححه الواقدي وابن جرير وغير واحد وقيل عن خمس وستين سنة  
 وقيل عن ثمان وخمسين سنة وكانت خلافة اربعة سنين  
 وتسعة اشهر قلت اما من قال انه بالجحف الاشرف فدليله  
 ما ذكره المير في حيوة الحيوان عن ابن خلكان ان الرشيد خرج

دفن علي بن ابي طالب في الكوفة  
 بالبقيع على قبره من دوسرا في جعدة  
 فالبقيع

مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى موضع قبر علي بن ابي طالب  
 مرضى الله عنه الآن فامرسل فهو دأ على صيد فتبعته الصيد  
 الى موضع قبره ووقفت الفهود عند موضع القبر الآن ولم تتقدم  
 على الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاء رجل من اهل الخيرة وقال  
 يا امير المؤمنين امر اينك ان دللتك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب  
 ما لي عندك قال اتم مكرمه قال هذا قبره فقال الرشيد من اين  
 علمت ذلك قال كنت اجي مع ابي فيزور قبره واخبرني انه كان  
 يجي مع جعفر الصادق مرضى الله عنه فيزوره وان جعفر كان  
 يجي مع ابيه محمد الباقر فيزوره وان محمدا كان يجي مع ابيه  
 علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجي مع ابيه الحسين  
 فيزوره وكان الحسين اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يجر  
 الموضع فكان اول اساس وضع فيه ثم ترايدت الابنية فيه في ايام  
 السامانية وبني حمدان وتفاقم في ايام الدبلم اي ايام بني بويه  
 قال وعضد الدولة اظهر قبر علي بن ابي طالب مرضى الله تعالى عنه  
 وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفنه وللناس في هذا القبر اختلاف  
 متباين حتى قيل انه قبر المغيرة بن شعبه الثقفي مرضى الله عنه واصح  
 ما قيل انه مدفون بقصر الامارة بالكونة انتهى فقلت وعلي مرضى الله  
 تعالى عنه لا يعرف قبره على الحقيقة قال ابن كثير فلما مات علي  
 كرم الله تعالى وجهه استدعى الحسن بن علي بابن ملجم فلما وقف  
 بين يديه قال ابن ملجم اني اعرض عليك خصلة قال وما هي قال  
 ان كنت ماهدت الله عند الحطيم ان اقتل عليا ومعوية  
 او اموت دونهما واني اعاهدك عهدا وثيقا ان انت خليتني ذهبت  
 الى معوية على اني ان لم اقتله وبقيت فلك على عهد الله ان ارجع اليك

حتى اضع يدي في يدك ان امردت تقتلني وان اردت تغفوا فقال لله الحسن  
 كلا والله حتى تعانين النار ثم قدمه فقتله ثم اخذوا الناس فادرجوه  
 في بوايرى واهرقوه بالنار وقد قيل ان عبد الله بن جعفر قطع يديه ورجليه  
 وكحل عينيه ومع ذلك يقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق الى اخرها ثم  
 حاولوه ليقطعوا لسانه فجزع وقال اني اخشى ان تمر علي ساعة لا اذكر الله ثم قطعوا  
 لسانه ثم قطعوه ثم قتلوه ثم اهرقوه في قوصرة والله اعلم وروى ابن جرير  
 قال حدثني الحارث ثنا اسمعيل عن محمد بن عمر قال ضرب علي يوم الجمعة فكث  
 يوم الجمعة وليلة السبت وفي ليلة الاحد لى عشرة ليلة بقيت من رمضان  
 سنة اربعين عن ثلاث وستين سنة قال الواقدي هو السبت عندنا

### والله اعلم ذكر ما ظهر بعد شهادته عليه السلام من الايات

قال ابو نعيم في دلائل النبوة ثنا ابو احمر الفطري في ناعبد الله بن محمد بن مسلم  
 ناعباس الدورى ناسحق بن كعب ناموسى بن عير عن الزهرى  
 عن سعيد بن المسيب قال صبحته يوم قتل على لم ترفع حصاة في المسجد  
 الا وتحتها دم عبيط ثنا سليمان بن ابي الطبرانى نا يحيى بن عثمان بن  
 صالح ناسعيد بن غفيرة نا حفص بن عمران ابو الوشام المصرى عن السري بن  
 يحيى عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وانا امر يد الغزو فانتيت عبد الملك  
 لاسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحت سماطان  
 فسلمت ثم جلست فقال لي يا ابن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس  
 صباح قتل ابن ابى طالب فقلت نعم فقال هلم فمقت من وراء الناس  
 حتى انتهت خلف القبة فحول الى وجهه واحنى على فقال ما كان  
 فقلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحتة دم فقال لم يبق  
 احد يعلم هذا غيرى وغيرك الا من كان هناك ما حدثت به حتى قوفى

**قلت** لهذا ونحوه ربما لم يذكر القدماء كراماته  
 بل ولا وصفوا شيئا لذاته خوفا منهم على انفسهم من النواصب او فيه الطعن  
 او عليه اللعن ولكنهم كانوا يحدثون بها الاحباء **ذكر**  
**عقوبات النواصب** قال العارف الكامل العالم  
 العامل خواجه محمد پارسا رحمه الله في كتابه فصل الخطاب  
 قال الامام المستغفرى رحمه الله اخبرنا ابو عمر ومحمد بن احمد بن حماد  
 حد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب رحمه الله باسناده عن عثمان بن  
 عفان السجزي حد ثنا محمد بن عباد البصري وكان من العباد ومن رؤسا  
 الفراءة قال عثمان قال لي محمد باسجزي الا احد ثك باعجب حديث سمعت  
 قال قلت له حدثنى رحمه الله قال كان لي في جوارى ههنا رجل من الصالحين  
 فبينما هو ذات يوم نام فرأى في منامه كان القيامة قد قامت وحشر الخلق  
 الى الحساب وقربت الى الصراط قال فلما جرت الصراط فاذا انا بالنبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم جالسا على شفير الخوض والحسن والحسين يقيان على الخوض  
 الناس فقلت طما اسقياني فابيا على فأتيت النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم فقلت يا رسول الله قل للحسن والحسين ان يقياني فقال النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يقيانك قلت ولم ذلك يا رسول الله لان  
 في جوارك رجلا يلعن عليا رضي الله عنه وينتقصه فلم تمنعه قلت  
 يا رسول الله انى خشيت على نفسي ولم استطع ذلك فاخذ النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم سكبنا مصلوا فدفعه الى وقال اذهب فاذهب فذبحته فذبحته  
 في منامي ثم رجعت فقلت بابي وامى انت يا رسول الله قد فعلت  
 ما امرتني وذبحته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا حسن اسقه  
 فسقاني فتناولت الكاس فلا ادرى شربت ام لا ثم انقبت بهت من نومي  
 فاذا ابي من الرعب فقم الى صلوته فلم ازل اصرى حتى انفجر الصبح فاذا

لنا بولولة واذا قوم يتنادون الا ان فلانا ذبح على فراشه واذا انابا للحرس  
 والشرط ياخذون البرى والجيران فقلت سبحان الله العظيم هذا شئ  
 رايت في المنام فحققه الله عز وجل فذهبت الى الامير فقلت اصلح لي الله  
 ان هذا انا فعلته والقوم براء من ذلك فقال ويحك ما تقول فقلت له  
 ايها الامير هذا رؤيا رايتها في النوم فان كان الله عز وجل  
 حقيقه فما ذنبى وذنب هؤلاء وقصصت عليه القصة والرؤيا  
 فقال الامير اذهب فخرالك الله خير انت برى والقوم براء **وروى**  
 على بن زريق قال قال الى سعيد بن المسيب انظر الى وجه هذا الرجل فنظرت  
 فاذا هو مسود الوجه فقال سله عن امره فقلت حسبي انت حدثني قال  
 ان هذا كان يب عليا وعثمان رضى الله عنهما فكنيت انهما ولا  
 ينتهي فقلت اللهم ان هذا يب رجلين قد سبق لهما ما تعلم اللهم  
 ان كان يخطك ما يقول فيهما فامر في به آية فاسود وجهه كما ترى  
 رواه ابن ابى الدنيا في كتاب الاولياء وابو محمد الخلال في كرامات الاولياء  
 والمستغفرى وابو نعيم معاني دلائل النبوة وابو عمر بن عبد البر وابن  
 عساكر باسانيد جيدة **وفي فصل الخطاب**  
**وروى** المستغفرى رحمه الله في هذا الباب ايضا باسناده عن مطر الوراق  
 قال كان رجل بالمدينة يتناول عليا وكان ينهى عن ذلك فلا ينتهى  
 فغدا عليه سعد بن مالك رضى الله عنه قال فند بعيرة من دون المسجد  
 نذرة حتى دخل المسجد فوثب الى الرجل وهو في حلقية من الناس فبرك عليه  
 فجعله بين الامرض فلم يزل يترك عليه حتى فضجه **وفي شفة الضادى**  
 من بحر فضائل نبي النبي الهادى للعلامة الحسيب <sup>المراد بكت ٤١٧</sup> النسب السيد ابى بكر  
 ابن شهاب الدين العلوى قال نقل في الجواهر عن قوشق عرى الايمان للبايزى  
 عن الاعمش قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول رأيت رجلا بالشام واذا وجهه

خرازا وبراسه و يديه ورجليه فقلت بما شقيت فقال اني كنت  
 اما مرقومي و كنت اذا صليت لعنت علي بن ابي طالب الف مرة في كل يوم  
 و اني صليت يوم الجمعة فلعنت علي بن ابي طالب اربعة آلاف مرة و لعنت  
 اولاده معه فخرجت من المسجد و انكأت على الحائط في داري و ذهب بي النوم  
 فاذا انا بالجنة و اذا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالس و الحسن  
 و الحسين رضى الله عنهما و في يد الحسين ابريق و في يد الحسن كأس فلما  
 دنوا من النبي صلى الله عليه و آله و سلم شربوا فالتفت النبي صلى الله عليه  
 و آله و سلم و قال يا بني اسق الذي على الحائط فحول الحسين رضى الله عنه  
 وجهه و قال فكيف اسنيه يا ايت وهو يلعننا كل يوم الف مرة فرأيت  
 رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول مالك لعنتك الله قستم لحي  
 و دمي عليك لعنة الله نفر بصن في وجهي فلما انتبهت من منامي نادى اموضع  
 البصاق حوله الله خرازا فصرت اية للناس

## ذكر اولاده و انزاجه عليهم السلام

قال الحافظ ابن كثير الشامي قال الامام احمد بن حنبل في مسنده  
 عن ابي اسحق عن هاني بن هاني عن علي قال لما ولد الحسن جاء رسول الله  
 صلى الله عليه و آله و سلم اروني ابني ما سميتوه فقلت حربا فقال بل هو حسن  
 فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتوه فقلت حربا فقال بل هو حسين  
 فلما ولد الثالث قال اروني ابني ما سميتوه فقلت حربا فقال بل هو مختنق  
 ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هرون شبر و شبير و مشبر و قد رواه  
 محمد بن سعد عن يحيى بن عيسى التميمي عن الاعمش عن سالم بن الجعد  
 قال قال علي كنت مر جلا احب الحرب فلما ولد الحسن هبت ان اسميه  
 حربا فذكر الحديث بنحو ما تقدم لكن لم يذكر الثالث و قد ورد في بعض  
 ان عليا سمي الحسن او لاجمة و حسين جعفر افعير اسماء ائمة رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم قال وزوجة تزوجها علي فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وبني بها بعد وقعة بدر فولدت له الحسن والحسين  
 ويقال ومحسن ومات محسن وهو صغير وولدت له مزينة الكبرى والكبرى  
 الكبرى وهي التي تزوجها عمر بن الخطاب ولم يتزوج علي علي فاطمة حتي  
 ماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر فلما  
 ماتت تزوج بعدها بزواج كثيرة منهم من توفيت في حياتها  
 ومنهن من طلقها وتوفي عن اربع فممن تزوجته ام البنين بنت خزام  
 وهو الجمل بن خالد بن ربيعة بن كعب بن عامر بن كلاب فولدت  
 له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان وقد قتل هؤلاء مع اخيه المالحين  
 بكر بلال لا عقب لهم سوى العباس ومنهن ليلى بنت خالد بن مسعود  
 ابن خالد بن مالك من بني تميم فولدت له عبيد الله وابا بكر قال هشام الكلبي  
 وقد قتل بكر بلال ايضا ونزع عمر الواقدي ان عبيد الله قتله المختار بن  
 ابي عبيد يوم الدار ومنهن اسماء بنت عيسى الخثعمية فولدت له  
 يحيى وعونا وقال الكلبي ولدت له يحيى ومحمد الاصغر فالاول قول الواقدي  
 وقال اما محمد الاصغر فمن امر ولد ومنهن حبيبة بنت زمعة بن بحير بن  
 علقمة وهي امر ولد من السبي الذي سباهم خالد بن الوليد من بني تغلب  
 حين اغار على عيينة فممن فولدت عمر وقد عمر خمسا وثلاثين سنة ومرقية  
 ومنهن امر سعد بنت عمرو بن مسعود بن مغيث بن مالك الثقفي فولدت  
 له امر الحسن ورملة الكبرى ومنهن ابنة امرئ القيس بن عدي بن اوس  
 ابن عابر بن كعب بن عليم بن كليب الكلبية فولدت له جارية فكانت  
 تخرج مع علي الى المسجد وهي صغيرة يقال لها من اخوالك فتقول وده  
 بقني بني كليب ومنهن امامة بنت الحارث بن العاص بن الربيع بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف بن قصي وامها مزينة بنت رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يحملها وهو في الصلاة اذا قام حملها واذا سجد وضعها فولدت له محمد <sup>الاسبط</sup>  
 اما ابنه محمد الاكبر فهو ابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر بن قيس  
 ابن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنفية بن الحيم بن مصعب بن  
 علي بن بكر بن وائل سباها خالد بن الوليد ايام الردة من بني حنيفة  
 فصارت لعلي فولدت له محمد هذا ومن الشيعة من يدعي فيه الامانة  
 والعصمة **قلت** وقد كان من سادات المسلمين ولكن ليس  
 بمعصوم بل ولا من هو افضل منه ومن ابيه من الخلفاء الراشدين  
 قبله ليسوا بواجبي العصمة والله اعلم وقد كان لعلي اولاد كثيرة  
 اخرون من امهات اولاد شتى وقد مات عن اربع وقع عشرة سرية  
 فمن اولاده من لا يعرف اسماء امهاتهم امرهاني وميمونة وزينب الصغرى  
 وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام واجعفر  
 وام سلمة وجمانة قال ابن جرير يجمع اولاده امربعة عشر ذكرا وسبع  
 عشر انثى قال الواقدي واما كان النسل من خمسة وهم الحسن والحسين  
 ومحمد بن الحنفية والعباس ابن الكلابية وعمر بن الشعلبية  
**فنبذة** من اشعاره عليه السلام اما كلمات من كلامه عليه السلام  
 جمعها الجاحظ في بعض تصانيفه وهي تشمل على كثير من الحكمة كل كلمة  
 منها تعدل بالف كلمة قال ابن النجار في تاج النجدة افشدني يوسف بن  
 المباركة بن كامل الخفاف قال افشدنا ابو الفتح مفلح بن احمد الرومي  
 قال افشدنا ابو الحسين بن القاضي ابى القاسم التنوخي عن ابيه عن جده  
 عن اجداده الى علي بن ابي طالب ع اصم عن الكلم المحفوظات  
 واحلم والحلم ياشبه واني لا تترك جل الكلام لكن لا اجاب بما اكروه  
 اذا ما اجتررت سفاها لفسيه على فان انا الاسفه فكم من فتى يعجب الناظرين

له السن وله اوجه ينالها اذا حضرا المكرمات وعند الدفلة يستنبه

**وعن الشعبي** قال قال علي بن ابي طالب الرجل كره له صحبة رجل ومن

لا تصعب اخا الجاهل واياك واياه فكم من جاهل اذى حكيم احياه

يقاس المرء بامرء اذا ما هو بما شاء وللشيء من الشيء مقائيس واشباه

قياس القيل بالنقل اذا ما هو بما اذا وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

**اخرج ابن عساكر وعن حمزة الزيات**

قال قال علي بن ابي طالب لا تنقش سررك الا اليك فان لكل نصيحا نصيحا

فاني رايت غواة الرجال لا يدعون ادبما صحيحا **اخرجه ابن ابي الدنيا**

**في الصمت وابن عساكر وعن الحارث الاعور** قال سئل

علي بن ابي طالب عن مسألة فدخل مبادرا ثم خرج في هذا ووراء وهو

متبسم فقيل له يا امير المؤمنين انك كنت حاقنا ولا راى لحاقن

ثم انشأ يقول ادا المشكلات تصد بيني كشتت حقا نقها بالظر

فان برقت في محيا الصواب عيا لا تجتليها البصر مفتحة بعيوب

الامور وضعت عليها صحيح الفكر لسانا كتشقة الانجي

او كالحسام اليمان الذكر فقلبا اذا استنطقته العشق امرني عليها ابراهيم الدما

ولست بامعة في الرجال امثال هذا وذا ابا الخير ولكني مذهب الاصفرين

ابن مع ماضى ما غبر **وعن** ابي عمرو بن العلاء عن ابيه قال وف

علي على قبر فاطمة فافشاء يقول ذكرت ابا مروى فبت كائن

برد الهومر الماضيات وكيلا لكل اجتماع من خبايلين فرقة

وكل الذي قبل المات قليل وان افقة مادي واحدا بعد واحد

دليل على ان لا يدوم خليل سبع عرض عن ذكرى وينسى مودتي

ويحدث بعدى للخليل خليل اذا انقطعت يوما من العيش مدتي

فان عيناء الباقيات قليل واشد بعضهم لعل بن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه حقيق بالتواضع من يموت ويكفي المرء من دنياه قوت  
فالمريض يصبح ذاهموم وحرص ليس تلهه كه الغوت صنع ملكنا حسن جميل  
وما امرنا عنه انقوت فيا هذا ستره من عن قريب الى قوم كل امهم الكوت  
قال ابن كثير وهذا الفصل بطول استقصاء فقد ذكرنا منته ما فيه  
مقتنع لمن اراده والله الحمد والمنة

## الباب الثاني في ذكر شهادة مرجانة الرسول

وفلذلك كبد البتول سيد شباب اهل الجنة علم هداة الانس والجنة  
ودبعة سيد المرسلين بين الانام ابي محمد الحسن عليه وعلى جداه  
والوالديه الصلوة والسلام قال الحافظ ابن كثير في تاريخه الشهير قد ذكرنا  
ان عليا لما ضرب به ابن ملجم قالوا استخلف يا امير المؤمنين فقال الاولكن  
اذ علمكم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني بغير  
استخلاف فان يرد الله بكم خيرا فيجمعكم على خيركم كما جمعكم على خيركم  
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات صلى الله عليه ابيه الحسن  
فانه كان اكبر بنيهم ودفن كما ذكرنا بدارها الامارة بالكوفة على الصحيح  
من احوال الناس فتذكر قصة تسليم الحسن الخلافة الى معاوية وما جرى  
بينهم وبين معاوية وفضائله بالاحاديث الى ان قال وقد كان الصدوق  
يجعل الحسن ويعظمه ويحبه ويتفادى وكذلك عمر بن الخطاب قري في الواحد  
عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث النخعي عن ابيه ان عمر لما عمل الديوان  
فرض الحسن والحسين مع اهل بدر في خمسة آلاف وكذلك عثمان بن عفان  
كان يكرم الحسن والحسين ويحبهما وقد كان الحسن بن علي يوم الدار  
وعثمان محصورا عنده ومعه السيف متقلدا به لما خيف على عثمان  
فخشى عليه عثمان فاقسم عليه ليرجعن الى منزلهم نطيبا اعطب على وخوفا  
عليه وكان على يكرم الحسن اكراما رائدا وقد قاله يوما بنو الاخطب

فانما ذكرنا هذا في كتابنا هذا  
ولان المرء من شانه ان يذكره في كتابه

حتى اسمعك فقال اني استحي منك ان اخطب وانا امرالك فذهب على مجلس  
حيث لا يراه الحسن في الناس ثم فام الحسن في الناس خطيبا وعلى يجمع  
فادى الخطبة فصيحة بليغة فلما انصرف الحسن قال على فبرية بعضها  
من بعض وقد كان ابن عباس ياخذ الركاب للحسن والحسين اذا  
مر كباري ي ان هذا من نعم الله عليه وكانا اذا طافا بالبيت  
يكاد الناس يحطونهما مازدحمون عليهما وكان الزبير يقول والله ما قات  
الناس عن مثل الحسن بن علي وقال غيره كان الحسن اذا صلى الغداة  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجلس في مصلاه يذكر الله  
حتى ترتفع الشمس وكان يجلس اليه من سادات الناس يتحدثون عنده  
ثم يقوم فيدخل على امهات المؤمنين فيسلم عليهن ويربها تحفنه ثم  
ينصرف الى منزله رضى الله عنه ولما نزل لمعوية عن الخلافة من ربه صبا  
الدماء المسلمين كان له على معاوية في كل عام جائزة وكان يعقد ما اليه فيها اجارة  
باربمائه الف درهم ويرايته في كل سنة مائتا الف فانقطع سنة عن معاوية  
وقت الجائزة واحتاج الحسن اليها لانه كان من اكبر الناس واشجعهم فلما راد  
ان يكتب الى معاوية ليعث اليه جائزة فنام تلك الليلة فرأى النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم فقال يا بني اكتب الى مخلوق بحاجتك وعلمه دعاه يدعوك فترى الحسن  
ما كان هم به من الكتاب الى معاوية فذكره معاوية وقال ابعتوا اليه بجائزة وزيروا  
مائتا الف اخرى فلعل له ضرورة في تركه القدر وم علينا فحملت اليه من غير سوال قالوا  
وقاسم الحسن لله عز وجل ماله ثلث مرات وخرج من ماله مرتين لله عز وجل وحج  
خمساً وعشرين حجة ماشياً وان الجنائب لتقاد بين يديه روى ذلك البيهقي من طريق  
عمه بن عمير عن ابن عباس وقاله علي بن زيد بن جدعان وغير واحد وقد  
علمه البخاري في صحيحه انه حج ماشياً وان الجنائب لتقاد بين يديه وروى هذا في  
مشيد عن حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه قال حج الحسين بن علي ماشياً وبنائمه

تقاد بين يديه والى جنبه وقال الصابرين الفضل عن القاسم  
عن محمد بن علي قال قال الحسن <sup>عليه السلام</sup> لا استحي من ربي عز وجل  
ان القاه ولم امش الى بيته فشي عشرين مرة من المدينة <sup>عليه السلام</sup>  
قالوا وكان يتراني بعض خطبته سورة ابراهيم وكان يقرأ كل  
ليلة سورة الكهف قبل ان ينام وقد كان من الكرم على جانب  
عظيم قال محمد بن سيرين بهما اخبانا الحسن بن علي الرجل الواحد  
بمائة الف وقال سعيد بن عبد العزيز سمع الحسن والى جانبه  
رجل يدعوا الله ان يملكه عشرة الاف درهم فقام الى منزله فبعث  
بها اليه وذكروا ان الحسن راى غلاما اسوديا كل من رغيف  
لقمة ويطعم كلبا هناك لقمة فقال يا غلام ما يحملك على هذا  
تاكل لقمة وتطعم هذا الكلب لقمة فقال الغلام اني استحي  
منه ان اكل ولا اطعمه فقال له الحسن لا تبرح من مكانك حتى  
انيلك فذهب الى سيده فاشتراه واشترى الحائط الذي هو  
فيه فاعتقه وملك الحائط فقال الغلام يا مولاي اني قد وهبت <sup>الحائط</sup>  
لمن اعتقني له قالوا وقد كان كثير التزويج وكان لا يفارق امرأته  
حراثرو كان مطلقا مصادقا يقال انه احصن بسبعين امرأة وقيل  
بسبعائة وقيل الف امرأة وربما يعقد في المجلس ويفارق اربعة  
وذكروا انه طلق امرأتين في يوم واحدة من بنى اسد والآخرى فرارية  
وبعث الى كل واحدة منهما بعشرة الاف وبرزاق من عسل وقال  
للغلام اسمع ما تقول كل واحدة منهما فاقى الفرارية فقالت  
جزاء الله خيرا ودعت له واما الاسدية فقالت متاع قليل من جيب  
مفارق فرجع الغلام فاخبره فاجتمع الاسدية وترك الفرارية  
وقد قال علي لاهل الكوفة لا تزوجوه فانه مطلق فيقولون والله

يا امير المؤمنين لو خطب اليك كل يوم لنزوجه ما اراد محبة  
 في صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر وان نام  
 مع امراته خولة بنت الفزاري وقيل هند بنت سهيل فوق احماء  
 فعمدت المرأة فربطت رجله بخمارها الى خلفها فلما استيقظ  
 ورأى ذلك قال ما حملك على هذا فقالت خفت عليك ان تقهر  
 من وسن النور وانت لا تشتر فتسقط فاكون اسام سحلة على العرب  
 فانجبه ذلك منها واستمر بها سبعة ايام بعد ذلك واجازها بمائة  
 وقال ابو جعفر الباقر جاء رجل الى الحسين بن علي فاستعان به في حاجة  
 فوجده معتكفا فاعتذر اليه فذهب الى الحسن فقضى حاجته وقال  
 لقضاء حاجة اخ في الله احب الي من اعتكاف شهر وقال هشيم عن مصور  
 عن ابن سيرين قال كان الحسن بن علي لا يدعوا الى طعامه احدا ويقول  
 ان الطعام اهون من ان يدعى اليه احد من اراد ان ياكل فلياكل لامة  
 لسانية على واحد وقال ابو جعفر قال علي يا اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن  
 فانه مطلق فقال رجل من همدان والله لنزوجه فارضى امسك وما  
 كره فارق وقال ابو بكر الخراطي في كتاب مكاهم الاخلاق نبا ابراهيم  
 ابن الجنيد ثنا القواريري نبا عبد الاعلى عن هشام عن محمد بن سيرين  
 قال تزوج الحسن بن علي امرأة فبعث اليها بمائة جامرية مع كل جامرية  
 الف درهم وقال عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله  
 عن ابيه عن الحسن بن سعد عن ابيه قال متع الحسن امرأتين بعشرين  
 الفا ووزق من غسل قالت احدهما واماها المنغمية متاع قليل  
 من حبيب مفارق وقال الواقدي نبا علي بن عمر عن ابيه عن علي بن  
 الحسين قال كان الحسن بن علي مطلقا للنساء وكان لا يفارق امرأة  
 الا وهي تحبه وقال جويرة بن اسماء لمعات الحسن بكى عليه مروان بن الحكم

في جنازته فقال له الحسين أتبكيه وقد كنت تجرحه سا تجرحه فقال اني  
 كنت افعل ذلك واحمل من هذا واشار الى الجبل وقال محمد بن سعد  
 انا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي عن ابي عدي عن عمير بن اسحق قال ما تكلم  
 عندي احد كان احب الي اذا تكلم لم يسكت من الحسن بن علي وما سمعت  
 منه كلمة فحش قط الامر فانه كان بينه وبين عمر بن عثمان  
 خصومة فقال الحسن ليس له عندنا الا نزع انفه فهذه اشد كلمة  
 فحش سمعتها منه قط قال محمد بن سعد وانا الفضل بن دكين  
 انما ساور الجصاص عن مرزبان بن سوار قال كان بين الحسن وبين  
 مروان خصومة فجعل مروان يغلط للحسن وحسن ساكت فامتثل  
 مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمين للوجه والشمال  
 للفرج اف لك فسكت مروان وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قيل للحسن  
 ابن علي ان اباذر يقول ان الفقرا احب الي من الغني والفقرا احب الي من الصحة  
 فقال يرحم الله اباذر اما انا فقول من اكل حسن اختيار الله له لم يستمن  
 انه يكون في غير الحالة التي اختار الله له وهذا اهداء الوقوف على الرضا  
 بما تصرف به القضاء وقال ابو بكر محمد بن كيسان الا صم قال  
 الحسن بن علي ذات يوم اني اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس  
 في عيني وكان اعظم ما اعطاه في عيني صغرا الدنيا في عينه  
 كان خافها من سلطان بطنه فلا يشقى ما لا يجد ولا يكثر  
 اذا وجد وكان خافها من سلطان من حبه فلا يستجفله  
 عقله ولا رأيده وكان خافها من سلطان جملته فلا يمد يد <sup>الي</sup> الا يملأ  
 ثقة النفع ولا يخطو خطوة الا يحسبه وكان لا يخط ولا يتبر  
 وكان اذا جامع العلماء على ان يسمع اخر ص منه على ان يتكلم وكان  
 اذا غلب على الكلام لم يغلب على الصمت وكان اكثر دهره صامتا



فاذا قال بدر القائلين كان لا يشارك في دعوى ولا يدخل من مرأه  
 ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا كان يقول ما يفعل ويفعل ما لا يقول  
 تفضلا وتكراما كان لا يفعل من اخوانه ولا يستحسن بيني وبينهم  
 كان لا يكره احدا فيما يقع الغدر في مسئلة كان اذا ابتداء امران لا  
 يدري ايهم اقرب الى الحق نظر فيما هو اخرج الى هواه فحال الغدر به الخطيب  
 وابن عساكر وقال ابو الفرج معاذي بن زكريا الجريسي نبا بدر بن اهلبيثم  
 المصري نبا علي بن المنذر الطراثي نبا عثمان بن سعيد الدارمي نبا محمد بن  
 عبد الله ابو رجاو بتمر نبا شعبة بن الحجاج الواسطي عن ابى اسحق الهمداني  
 عن الحرث الاحموري ان عليا سأل ابنه يعني الحسن عن اشياء من المروة فقال  
 يا بني ما السد قال دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال اسطناع  
 العشيرة وجل الجبرية قال فما المروة قال العفاف واصلاح المرء نفسه  
 وما له قال فما الدنيا قال النظر في اليسير ومنع الحقيق قال فما اللوم قال  
 اجرام المرء نفسه وبذله عرسه قال فما السماحة قال البذل في العسر  
 واليسر قال فما الشرح قال ان ترى ما في يديك شرفا وما انفقته تلفا قال  
 فما الاخاء قال الوفاء في الشدة والرخاء قال فما الجبين قال الجراءة على الصديق  
 والمنكر عن العدو قال فما الغنيمة قال الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا  
 هي الغنيمة الباردة قال فما الحلم قال كظم العيظ وملك النفس قال  
 فما الغنى قال مرضى النفس بما قسم الله لها وان قل قال فما الفقر قال شر النفس  
 في كل شيء قال فما المنعة قال شدة الباس ومقاومة اشد الناس قال  
 فما الدين قال الفرع عند المصدة وقية قال فما الكلفة قال كلامك  
 فيما لا يعينك قال فما المجد قال ان تعطى في الغرم وتغفر عن الجرم قال فما العقل  
 قال حفظ القلب كلما استرعيت قال فما الخرق قال معاداةك لامامك  
 ورفضك عليه كلامك قال فما الشا قال ايتان الجميل وترك القبيح قال

فما الحزم قال طول الأناة والرفق بالولاية والاحتراز من الناس  
بسوء الظن قال فما الشرف قال موافقة الأخوان وحفظ الجيران  
قال فما السفه قال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة قال فما الغفلة  
قال ترك المسجد ومصاحبة المنفسد قال فما الحرمان قال تركك  
حظك وقد عرض عليك قال فمن السيد قال الأحمق في المال المتهان  
بمرضه يشتم فلا يجيب المتحزن بامر العشيبة هو السيد قال ثم قال  
علي يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا فقر  
أشد من الجهد ولا مال أفضل من العقل ولا وحدة أوحش  
من العجب ولا مصاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتبليغ  
ولا حسب كحسن الخلق ولا دمع كالكف ولا عبادة كالشكر  
ولا إيمان كالحياء وراس الأيمان الصبر وأفة الحديث الكذب  
وأفة العلم النسيان وأفة الحلم السفه وأفة العبادة الفسقة وأفة الظرف  
الصلف وأفة الشجاعة البغي وأفة السماحة الن و أفة الجمال الخيلة  
وأفة الحسب الفخر ثم قال علي يا بني لا تستحق برجل تراه أبداً فإن كان أكبر منك  
فعدّه إياك وإن كان مثلك فعدّه أخاك وإن كان أصغر منك فعدّه ابنك  
قال القاضي أبو الفرج ففي هذا الخبر من الحكم وجزيل الفائدة ما ينتفع به  
من مراعاة وحفظه وعاء وعمل به وادب نفسه بالعمل عليه وهذه بها  
بالوجوع وتتوفر فائدة بالوقوف عندا وفيما رواه أمير المؤمنين وأصفا  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يخفى بكل لبيب عليم عن حفظه وإلمامه  
والمسعود من هدى لتقبله والمجدود من وفق لا مثاله وتقبله قلبه ولكن  
إسناده هذا الأثر وما فيه من الحديث المرفوع ضعيف وفي عبارة هذا الألفاظ  
ما يدل على تكاملها أو بعضها وعلى أنه ليس بمحفوظ والله أعلم وقد ذكر الأعمش  
والعقبى والمدائني وغيرهم أنه معوية سال الحسن بن علي عن أشياء تشبه

أما القول في حفظه فانه لا بد  
من القول في ذكره فانه لا بد

هذه الالفاظ فاجابه بنحو ما تقدم لكن هذا السياق اطول بكثير  
 فانه علم وقال علي بن العباس الطبراني كاشفي خاتم الحسن مكتوباً هذه الابيات  
 قد علمت نفسك ما استطعت من النقي ان المنية فانزل بك يا فتى  
 اصبحت ذا فرح كانك لا ترى احباب قلبك في المقابر والبلى  
 وقال احمد ثنا مطلب بن زياد ابو محمد ثنا محمد بن ابان قال الحسن بن  
 علي لبنيه وبني اخيه تعلوا فانكم صغار قوم اليوم كبار قوم غدا  
 فمن لم يحفظ منكم فليكتب رواه البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن  
 عبد الله بن احمد عن ابيه وفي رواية انكم ان تكونوا صغار قوم  
 نفسي ان تكونوا كبار قوم آخرين وقال محمد بن سعد نبا الحسن بن موسى  
 واحمد بن يونس نبا زهير بن مغوية نبا ابواسحق عن عمرو بن الاصم  
 قال قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة تزعم ان علياً مبعوث قبل يوم القيمة  
 فقال كذبوا والله ما هؤلاء بشيعة لو علمنا انه مبعوث ما نزوجنا  
 نسائه ولا قمتنا ماله وقال عبد الله بن احمد نبا ابو علي سويد الطحان  
 نبا علي بن عاصم نبا ابوريمحانة عن سفينة عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال الخلافة بعدى ثلثون عاماً فقال رجل كان حاضراً في المجلس  
 قد دخلت في هذه الثلاثين ستة شهور من خلافة مغوية فقال  
 من ههنا اتيت تلك الشهور كانت البيعة للحسن بن علي بايعه  
 امر بوعون الفواشيان و امر بوعون الفأ وقال صالح بن احمد سمعت ابي  
 يقول بايع الحسن لسعون الفائق هدي في الخلافة وصالح مغوية ولم يفتك  
 في ايامه حجة دمر وقال ابن ابي خيثمة نبا ابي نبا وهيب بن جرير قال قال  
 ابي لما قتل علي بايع اهل الكوفة الحسن بن علي واطاعوه واحبوه اشد  
 من حبهم لاهله وقال ابن ابي خيثمة انبأ مروان بن معروف نبا حمزة  
 عن ابي شاذب قال لما قتل علي سار الحسن في اهل العراق وسار مغوية

في اهل الشام فالتقوا نكرو الحسن القتال وبايع مغوية على ان يجعل العهد  
 للحسن من بعد قال فكان اصحاب الحسن يقولون يا عامر المؤمنين فكانت  
 يقول العامر خيم من النار وقال ابو بكر بن ابي الدنيا بن العباس بن هشام  
 عن ابيه عن ابن عباس قال لما قتل على بايع الناس الحسن بن علي فلهيها  
 سبعة اشهر واحد عشر يوما وقال عمر بن عباس بايع الحسن اهل الكوفة  
 وبايع اهل الشام مغوية بعد قتل على وبويع بيعة العامة بيت المقدس  
 يوم الجمعة من اخر سنة اربعين ثم لقي الحسن مغوية بمسكن من سواد الكوفة  
 في سنة احدى واربعين فاصطلمها وبايع الحسن مغوية وقال غيره كان  
 صلحها ودخول مغوية الكوفة في ربيع الاول من سنة احدى واربعين  
 وقد تكلمنا على ذلك فيما تقدم وحاصل ذلك انه اصطلم مع مغوية على  
 ان ياخذ الحسن بيت مال الكوفة فوفى له مغوية بذلك فاخذها فاذا فيه  
 خمسة الاف الف وقيل سبعة الاف الف وعلى ان يكون خراج البصرة  
 وقيل دار الجرد له في كل عام فاستغ اهل تلك الناحية عن اداء الخراج  
 الى الحسن فعوضه مغوية عن ذلك ستة الاف الف في كل عام فلم يزل  
 يتناولها مع ماله في كل عام في وفائه من الجوائز والتحف والهدايا الى ان توفي  
 هذا العام وقال محمد بن سعد عن هوزة بن خليفة عن عوف عن محمد بن  
 سيرين قال لما دخل مغوية الكوفة وبايعه الحسن بن علي قال اصحاب مغوية  
 لمغوية من الحسن ان يخطب بذلك فانه حديث السن عني فلعله يتلعه شعر  
 فيضع في قلوب الناس فامر مغوية فقام فخطب فقال في خطبته ايها الناس  
 لو ابغيتهم بين جابلق وجابرس وجلادة بنى غيرى وغير اخى لم تجددوا وانا  
 قد اعطينا بيعتنا مغوية وراينا ان خفن دماء المسلمين خير من الاهل  
 والله ما ابرى لعله فتنة لكم ومناخ الى حين وانشأ الى مغوية فغضب  
 مغوية من ذلك وقال ما اردت من هذه قال اردت منها ما اراد الله منها

فصعد مغوية وخطب بعد وقدر واه غير واحد وقد منا ان مغوية  
 عتب على اصحابه لما خطب الحسن بذلك وقال محمد بن سعد انبا ابو داود  
 الطيالسي نا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن  
 نغير الحضرمي يحدث عن ابيه قال قلت للحسن بن علي ان الناس يزعمون انك  
 تريد الخلافة فقال كانت جماجم العرب بيدي يسمون من سالت  
 ويجاريون من حارب فتروكتها ابتغاء وجه الله عز وجل ثم اثيرها  
 ثانيا بين اهل الجمار وقال محمد بن سعد انا علي بن ابراهيم بن محمد  
 عن يزيد بن اسلم قال دخل رجل على الحسن بن علي وهو بالمدينة وفي يده  
 صحيفة فقال ما هذه الصحيفة فقال من مغوية يدفعها ويتوعد قال  
 الرجل قد كنت على النصف من اجل ولكن خشيت ان يجي يوم القيمة  
 سبعون الفا وثمانون الفا واكثر واكل كل لحم تنضج اود اجهم بماء  
 كلهم يستعدى الله عز وجل فيما اريق دمه وقال الاصمعي عن سلام بن  
 مسكين عن عمران بن عبد الله قال راى الحسن بن علي في منامه انه  
 مكتوب بين عينيه قل هو الله احد ففرح بذلك فبلغ ذلك سعيد بن  
 المسيب فقال ان كان راى هذه الرؤيا فقل ما بقي من اجله قال فلم  
 يلبث الحسن بعد ذلك الا اياما حتى مات وفي الصواعق و**اخراج**  
 البزائم وغيره عنه انه لما استخلف بيثما هو يصلي اذ وثب عليه رجل  
 فوطعته بخنجر وهو ساجد ثم خطب الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله  
 فينا فانا امرؤكم وضيغانكم ونحن اهل البيت الذين قال الله فيهم  
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم طهيرا  
 فانزل يقولها حتى ما بقي احد في المسجد الا وهو بيكي  
**صفة شهادته عليه وعلى جدّه وأبويه وأخيه السّلام**  
 قال ابن كثير وقال ابن ابى الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح العتكي ومحمد بن

عثمان الجعفي قال انبا ابواسامة عن ابن عوف عن عمير بن اسحق قال قلت  
 انا ورجل من قریش علی الحسن بن علی فقام فدخل الخرج ثم خرج فقال  
 لقد لفظت طائفة من كبدي اقلها بهذا العود ولقد سقيت السم  
 مرارا وما سقيت مرة اشد من هذه قال وجعل يقول لذلك الرجل  
 سلني قبل ان لا تسلي قال ما اسئلك شيئا يعافيك الله قال فخرجنا  
 من عنده ثم عدنا اليه من الغد وقد اخذ في السوق فجاء حسين حتى  
 قعد عند راسه فقال اي اخي من صاحبك قال يريد قاتله قال تريد  
 ان تقتله قال نعم قال لنزكان صاحبك الذي اظن لله اشد نقمة  
 وعقوبة وفي رواية فانه اشد باسا واشد تنكيلا وان لم يكن هو  
 صاحبك ان تقتل في برياء ورواه ابن سعد عن ابي عليه عن ابن عوف  
 وقال محمد بن عمر الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن امرئ بن التمر  
 ابن محزمة قالت كان الحسن قد سقى مرارا السم كل ذلك يفلت منه  
 حتى كانت هذه المرة الاخيرة التي مات فيها فانها امرت كبدا  
 فلما مات اقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا وقال الواقدي نبا عبد الله  
 ابن جعفر عن عبد الله بن حسن قال كان الحسن بن علي كثير نكاح النساء  
 وكان قل ان يخطبن عنده وكان قل امرأة ان يتزوجها الا احبته  
 وصفت به ويقال انه كان سقى ثم افلت ثم سقى ثم افلت ثم كانت الاخيرة  
 توفي فيها فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف اليه هذا رجل  
 قد قطع السم امعاه فقال الحسين يا ابا محمد اخبرني من سقاه قال ولم  
 يا اخي قال اقتله والله قبل ان ادفنته او لا اقدم عليه او يكون بامر من اتكلف  
 الشخوص اليه فقال يا اخي انما هذه الدنيا لياالي فانية دعه حتى التقي  
 انا وهو عند الله ابي ان يسميه له وقد سمعت بعض من يقول كان  
 معوية قد تلطف لبعض خدام الحسن ان يسقيه سما قال محمد بن سعد

وانا حماد انا عوانة عن المغيرة عن امر موسى ان جعدة بنت الاشعث بن  
قيس سقت الحسن السمر فاشتكى منه شكاية وكان يوضع له طست ويرفع  
اخر نحو من اربعين يوما وروى بعضهم ان يزيد بن معاوية بعث الى جعدة  
بعت الاشعث ان سمي حسنا وانا تزوج بك بعدك ففعلت فلما مات الحسن  
بعثت اليه في ذلك فقال انا والله لم نرضك لحسن افترضاك لا نفلسنا  
وعندي ان هذا ليس بصحيح وعدم صحته عن معاوية لوكد بالطريق الاولى  
والاخرى والله اعلم ويوم الفصل ميقات الخلائق اجمعين وقد قال كثير  
غيره في ذلك يا جعد نبكي ولا تسامي بكاء بحق بلا باطل  
لن تستري البيت على مثله في الناس من خاف ولا ناعل  
اعني الذي اسلم اهله لكن من المستخرج الما جل  
كان اذا اشب له نار يرفعها بالنسب الماشل  
كما يراها بائس مرسل او فرد قوم ليس بالاهل  
تغلبني بني اللحم حتى اذا انضج لم تغل على اكل  
وقال سفيان بن عيينة عن رقية بن مصقلة قال لما حضرت الوفاة  
الحسن قال اخرجوني الى الصحن حتى انظر في ملكوت السموات فاخرجوا فراسه  
فوضع راسه فنظر فقال اللهم اني احتسب نفسي عندك فانها اعز الانفس  
على فكان مما صنع الله له انه احتسب نفسه عندك وقال ابو نعيم لما اشتد  
بالحسن بن علي الرجع جزع فدخل عليه الرجل فقال يا با محمد ما هذا الجزع  
ما هو الا ان يفارق روحك جسدك فتقدم على ابويك علي وفاطمة  
وعلي جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخديجة وعلى اعمامك  
حمزة وجعفر وعلى اخواتك القاسم والطيب والطاهر و ابراهيم وعلى  
خالاتك رقية وامر كل ثور وزينب قال فسرى عنه وقيل ان القتاتل  
ذلك اخوه الحسين فان الحسن قال له يا اخي اني ادخل في امر لم ادخل في مثله

وارى خلقا من خلق الله لم امر مثلهم قط قال فبكى الحسين مرداء عباس  
 الدويرى عن ابن معين به رواه بعضهم عن جعفر بن محمد عن ابيه فذكره  
 نحوه وقال الواقدي نبا ابراهيم بن الفضل عن ابي عتيق سمعت جابرا بن  
 عبد الله يقول شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين  
 حسين بن علي ومروان بن الحكم لان الحسن كان قد عهد الى اخيه ان يدفن  
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان خاف ان يكون في ذلك قتال  
 او شر يدفن بالبقيع فابى مروان ان يدعه يدفن عند رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وكان مروان يومئذ معزولا وانما امر اذ ان يرضي  
 معوية بذلك ولم يزل مروان وعدوا لبني هاشم حتى مات قال جابر فكلمت  
 يومئذ حسين بن علي فقلت يا ابا عبد الله اتق الله فان اخاك كان  
 لا يحب ما ترى فادفنه مع امه بالبقيع ففعل ثم روى الواقدي حديثي  
 عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال حضر موت الحسن بن علي فقلت  
 للحسين اتق الله ولا تثر فتنة ولا تسفك الدماء وادفن اخاك الى جنب  
 امه فان اخاك قد عهد اليك بذلك قال ففعل وقد روى الواقدي عن ابي هريرة  
 نحو من هذا وفي رواية ان الحسن بعث يستاذن عائشة في ذلك فاذنت له  
 فلما مات ليس الحسين التلح وتسلم بنو امية وقالوا لاندعه يدفن  
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايدفن عثمان بالبقيع  
 ويدفن الحسن في الهجرة فلما خاف الناس وقوع الفتنة اشار سعد بن  
 ابي وقاص وابو هريرة وجابر وابن عمر على الحسين ان لا يقاتل فامتل  
 ذلك ودفن اخاه قريبا من قبر امه بالبقيع قال سفين الثوري عن سالم  
 ابن ابي حفصة عن ابي حازم قال رايت الحسين بن علي قدم يومئذ  
 سعيد بن العاص فصلى على الحسن وقال لولا انها سنة ما قدمته وقال  
 محمد بن اسحق حدثني مساور مولى بني سعد بن بكر قال رايت ابا هريرة قائما



على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكى عليه وتلا جميع النشيد  
 لجناته ثم حق ما كان البقيع يبع احدا من الرماح وقد بكاء الرجال والنساء  
 سبعة واستمر نساء بنى هاشم فحن عليه شهرا وحدث نساء بنى هاشم عليه  
 سنة وقال شعبة عن ابي بكر بن حفص قال توفي سعد والحسن بن علي في ايام  
 بعد ما قضى من امامة مغوية عشرة سنين وقال ابن عليه عن جعفر بن محمد  
 عن ابيه قال توفي الحسن وهو ابن سبع واربعين وكذا قال غيره واحد وهو  
 اصح والمشهور انه مات سنة تسع واربعين كما ذكرنا وقال اخرون مات  
 سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل ثمان وخمسين والله سبحانه  
 اعلم **(كرامة)** تغوط رجل على قبره رضى الله عنه فحن وجعل  
 ينبح كما ينبح الكلب ثم مات فسمع يعوى في قبره اخرجها ابو نعيم عن **ابن العنبر**  
 كذا في نور الابصار -

## ذكر اولاده عليه السلام

قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في الامر شاد اولاد الحسن بن  
 علي رضى الله عنهم خمسة عشر ولدا ما بين ذكر وانثى وهم يزيد واخواته الحسن  
 وام الحسين امهم ام بشر بنت ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية  
 والحسن وامه خولة بنت منصور الفزارية وعمر واخوه القاسم وعبد الله  
 امهم ام ولد واستشهدوا ثلثتهم بين يدي عمهم الحسين بن علي بطف  
 كربلاء وعبد الرحمن امه ام ولد والحسين الملقب بالاشرم واخوه  
 طلحة واختهما فاطمة امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله وام عبد الله  
 وفاطمة وام سلمة ومرقية بنات الحسن لامهات اولاده شتى  
**في اخرج** احمد في المناقب عن الربيع بن منذر عن ابيه قال كان حسن بن  
 علي يقول من دمعت عينا فبنا دمعة او قطرت عينا قطرة انا الله عز وجل  
 الجنة ومن كلامه المنظوم كما ذكره العلامة عبد القادر الطبري المالكى

في شرح الدررية ع اغتن عن المخلوق بالمخالق تغنى عن الكاذب الصادق  
 واستترق الرحمن من فضله فليس غير الله بالزائق  
 من ظن ان الناس يغفونه فليس بالرحمن بالواثق  
 من ظن ان الزئبق مرجسه نزلت به النعلان من خالق

**الباب الثالث في ذكر شهادة امام الشهداء خامس اهل العباد**  
 سر يمانية سيد الانبياء بضعة كبد سيدة النساء الامام للحمام  
 ابي عبد الله الحسين عليه وعلى جدّه وابويه واخيه السلام قال البخاري

في اصح الكتب بعد كتاب الله باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 هلاك امتي على يدي اغيلة سفهاء فروى عن عمر بن يحيى بن سعيد الامري  
 قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله  
 وآله وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدّق  
 يقول هلك امتي على ايدي اغيلة من قریش فقال مروان لعنة الله عليهم  
 غيلة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت  
 فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا امرهم علمانا  
 احدا فقال لنا عسى هو لاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم ورواه الطيالسي  
 واحمد وفي رواية الاسمعيلى من بني فلان وبني فلان لقلت وفي رواية  
 لاحمد والنسائي ان فساد امتي على يدي غيلة سفهاء من قریش قال العيني  
 في شرح البخاري قوله احدا ثابح حدثني شيبان او لهزم يزيد عليه  
 ما يستحق وكان غاليا ينزع الشيوخ من اماراة البلدان الكبار ويوليها  
 الاصاغر من اقراره انتقم وكذا قال غير واحد من الشراح وقال ابن بطال  
 جاء المراد بالهلاك مبتلىنا بحديث آخر اخرجه عدي بن سعد وابن ابي شيبة  
 من وجه آخر عن ابي هريرة مرفعه اعوذ بالله من اماراة الصبيان قالوا  
 وما اماراة الصبيان قال ان اطعموهم هلكتم اي في دينكم وان عصيتوهم

اهلكوكم اى فى دنياكم بانزهاق النفس او بانزهاق المال او بهما  
 وفى رواية ابن ابى شيببة ان ابا هريرة <sup>كان</sup> يمشى فى السوق ويقول اللهم لاتدركنى  
 سنة ستين ولا اماراة الصبيان وفى هذا اشارة الى ان اول الاغيلة  
 كان فى سنة ستين وهو كذلك فان يزيد بن معاوية استخلف فيها وبقي  
 الى سنة اربع وستين **قلت** لان ابى شيببة واحد والبرابر بسند صحيح  
 عن ابى صالح عن ابى هريرة رفعه فعوذوا بالله من راس ستين ومن اماراة الصبيان  
 ولا بى يعلى عنه رفعه فعوذوا بالله من سنة ستين ومن اماراة الصبيان  
 وللبیهقى عن ابى هريرة انه كان يمشى فى سوق المدينة ويقول اللهم لاتدركنى  
 سنة ستين ومجكم تسكوا بصدعى معاوية اللهم لاتدركنى اماراة الصبيان  
 وللمحکم مصححاً عن ابى هريرة بروية قال ويل للعرب من شر قد اقترّب على راس الستين  
 قصيرا الامانة غنيمته والصدقة غرامته والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى  
 وللبیهقى عن ابى سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقول يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات  
 فسوف يلقون غيا الحديث ولا بن ابى شيببة عن عير بن اسحق قال سمعت ابا هريرة  
 يقول ويل للعرب من شر قد اقترّب اظلمت ورب الكعبة اظلمت والله لى اسرع  
 اليهم من الفرس المضمر السريع الفتنة العميا الصما المشتبهة  
 يصبح الرجل فيها على امر ويمسى على امر القاعد فيها خير من القائم والقائم  
 فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى ولو احدثكم بكل الذى اعلم  
 لقطعتم عنقى من ههنا واهنا عباد الله الى لقاء بحرف كفه عجرة ويقول  
 اللهم لاتدرك ابا هريرة امرة الصبيان وله عن ابى الربيع عن ابى هريرة  
 قال ويل للعرب من شر قد اقترّب اماراة الصبيان ان اطاعوهم اذفلوهم النكا  
 وان عصوهم ضربوا اعناقهم وله عن عبد الرحمن بن بشر قال جاء رجل  
 الى عبد الله فقال متى اضل فقال اذا كان عليك امر ان اطعهم

اضلوك وان عصيتهم قتلوك ولا بى داؤد والترمذى عن ثوبان مرفعه انما  
اخاف على امتي الائمة المضلين الحديث ولعمري فعبء الرزاق فاحمد من حديث  
شداد بن اوس واى لا اخاف على امتي الا الائمة المضلين الحديث ولا احمد  
والبيهقى فى دلائل النبوة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن هذيفة  
مرفعه تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون  
خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون  
ملكاً عاضداً فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكاً جبرية  
فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة  
ثم سكنت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث  
اذكره اياه وقلب امره وان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية  
فسريه وامحبه ولا بى يعلى والطبرانى عن عبد الرحمن بن سابط عن ابى ثعلبة <sup>الحشنى</sup>  
عن ابى عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل مرفوعاً انه بدأ هذا الامر نبوة ورحمة  
ثم كائن خلافة ورحمة ثم كائن <sup>ملكاً</sup> عضواً ثم كائن عتوا وجبرية وفساداً  
فى الامة يستحلون الحرير والخمر والفروج والفساد فى الامة يضرون على  
ذلك ويرشقون ابدانهم يلحقوا الله قال ابن كثير فى تاريخه الكبير اسناده  
جيد للبيهقى فى شعب الايمان نحوه وللطيا لى والدارمى عن ابى عبيدة  
وحدة نحوه وللبراز عنه نحوه مختصراً والبيهقى عن الشعبى قال لما رجع علو  
من صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امامة معاوية فانه لو قد فقدتموه  
لرأيتموا الرؤس تندم عن كواهلها كالحنظل وللبراز بسند جيد  
غير سليمان بن داؤد ضعفه النسائى عن مكحول عن ابى ثعلبة الحشنى  
عن ابى عبيدة مرفعه لا يزال هذا الدين قائماً حتى يشلم رجل من بنى امية  
ولا بى يعلى بسندين صحيحين عن مكحول عن ابى عبيدة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال هذا الامر قائماً بالقسط حتى يشلم رجل

من بنى امية وللدليلى في مسند الفردوس عن ابي ذر رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجل من بنى امية سكت عليه ابن حجر في تلخيصه فهو باصطلاحه غير موضوع  
 ولا منكر وقال الدولاى في الكنى اخبرني احمد بن شعيب اى النسائى ابنا سليم بن  
 سلم ابنا النضر بن اسمعيل انبا عوف عن ابي المهاجر عن ابي خالد عن ربيع  
 ابي العالية قال قال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول  
 ان اول من يبدل سنتي رجل من بنى امية واخرجه ابن ابي شيبة وابو يعلى  
 والبيهقى قال البيهقى يشبه ان يكون هو يزيد بن معاوية قلت قد صرح  
 به في الروايات الماضية ولا ينمردو به في تفسيره تمت قوله تعالى لها سبعة  
 ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم لجهنم باب لا يدخل منه الا من اخبرني في اهل بيتى وابراق دمائهم  
 من بعدى اذ انبثت هذا فلنذكر قصة الشهادة من اول سببها  
 الى اخر ما جرى بعدها اعلم ان احسن ما يروى في قصة الشهادة ما روى عن  
 معاوية الدهنى عن الامام محمد الباقر ولذا افتتح القصة به الحافظ الكبير  
 ابن جرير في تاريخه الشهير وفيه قصة مسلم ابط ثم ما روى عبد الله بن منصور  
 عن الامام جعفر الصادق عن ابيه الامام محمد الباقر عن ابيه الامام على  
 بن العابد بن مع مافيه من بعض مخالفة للشهور عند الجمهور كما سيذكر  
 ان شاء الله تعالى وفيه قصة الامام فقط ثم ما روى ابو وجزة عن الامام  
 زين العابدين ومحمد بن عمر والواقدي عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه  
 ساقهما ابن سعد مع رواية جماعة اخرى ساقا واحدا قال ابن كثير وقد ساق  
 ابن سعد هذا مسيا قاحسا مبسوطا فنرى ان نسوق الروايتين الاوليين  
 مع الاخرين وغيرهما كما المتن والشرح والله المسئول للفق بالفتح قال الحافظ  
 محمد بن جرير حدثني زكريا بن يحيى الضرير قال ثنا احمد بن جناب المصيصى يكنى  
 ابا الوليد قلت هو صدوق ثقة روى عنه واخرج به مسلم وابو داود

والنسائي بواسطة مروى عنه يعقوب بن شبيب وصاعقة وابو نمرعة  
والدورقي وكتب عنه احمد وابنه عبد الله وابو يعلى وحده قهقره وابو حاتم  
ووثقه ابن حبان والحاكم قال ثنا خالد بن يزيد بن اسد بن عبد الله القسري  
**قلت** قال ابو حاتم ليس بقوي وابن عدي هو عندى ضعيف والعقيلي  
لا يتابع على حديثه **قلت** يحمل حديثه هذا متابعات عند غير من الروايات  
الثقات قال ثنا عامر بن معاوية الدهني ابي ابو معاوية البجلي الكوفي وقد حدث  
عنه شعبة ولا يحدث الا عن ثقة عند السفيان واسرائيل وائمة جمة  
ووثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي وابن حبان واحتج به مسلم والاربعة  
وقال الترمذي في جامعه في باب ما جاء في الالوية ثقة عند اهل الحديث فهو  
يجمع على ثقته فقييل التقييب صدوق عجيب قال قلت لابي جعفر حدثني  
بمقتل الحسين حتى كافي حضرتته ورواية ابن معاوية هذه ساتها الحافظ  
ابن حجر في الاصابة ثم قال وقد صنف جماعة من القدماء في قتل الحسين تصانيف  
فيها الغث والسمين والصحيح والسقيم وفي هذه القصة التي سقتها غنى انتم  
ومن اخرجهما ابن ابى الدنيا والحاكم وابن عساكر وغيرهم وقال الحافظ محمد بن  
عمر ابو بكر الجعالي البغدادي ومن جهته اخرجه محمد بن علي في الامالي ثنا  
ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال ثنا ابراهيم بن  
عبد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال ثننتني مريسة  
بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق كانت تفتق صفية بنت يونس بن ابي اسحق  
الهمدانية كانت تفتق ثننتني بهجة بنت الحارث بن عبد الله الثعلبي  
عن خاله عبد الله بن منصور وكان مريضاً البعض ولد زياد بن علي قال  
سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فقلت حدثني عن مقتل ابن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني ابي عن ابيه وقال ابن سعد  
في الطبقات انبا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه وانبا

يحيى بن سعيد بن دينار عن أبيه وثني ابن أبي الزناد عن أبي وجرة السعدي  
عن علي بن الحسين قال ابن سعد وانبأ علي بن محمد عن يحيى بن اسمعيل بن  
أبي الهيثم عن عبد الله عن أبيه وعن لوط بن يحيى العامري عن محمد بن بشر هذا  
وغيره وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير وعن هارون بن عيسى عن  
يونس بن أبي اسحق عن أبيه وعن يحيى بن زكريا ابن أبي مزائدة عن مجالد  
عن الشعبي قال ابن سعد وغيره لواء قد حدثني أيضا في هذا الحديث  
بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه  
وامرضاء قالوا ما بايع الناس معاوية ليزيد كان الحسين عن لم يبايع  
وكان أهل الكوفة يكتبون اليه يدعونه إلى الخروج إليهم ثم من معاوية  
كل ذلك يابى عليهم أي لوجوه شتى منها عدم الجزم بالفرز لم يقدم منهم  
قوماني محمد بن الحنفية يطلبون إليه أن يخرج معهم فابى وجاء إلى الحسين  
يعرض عليه أمرهم فقال له الحسين إن القوم إنما يريدون أن ياكلوا بنا  
ويشربوا بنا ويشطروا دماءنا ودماء الناس فاقام الحسين على ما هو عليه  
من الهموم مرة يريد أن يسير إليهم ومرة يجمع الأقامة عنهم فجاؤا بسعيد الخد<sup>في</sup>  
فقال يا أبا عبد الله إنى لكم ناصح وإنى عليكم مشفق وقد بلغنى أنك قد كاتبتك  
قوم من شيعتك بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم فلا تخرج إليهم فإني  
سمعت أباك بالكوفة يقول والله لقد مللتهم وابعضتهم وعلوتني وابعضوني  
وما بلوت منهم وفاء ومن فاء منهم فانه منهم بالسهم الأخيبي والله ما لهم  
ثبات ولا حمز مرا ولا صبر على السيف وقد ملستهم بنجبة الفزارى  
وعدة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسين فدعوه إلى جهاد معاوية فقالوا  
قد علمنا أنك ورأى أخيك قال إنى لا أرجو أن يعطيني الله على نيته  
في حب الكف وإن يعطيني على نيته في حب جهاد الظالمين وكتب مروان  
إنى لست آمن أن يكون حسين مرصدا للفتنة واطن يوم مكر من حسين

طويلا فكتب معاوية الى الحسين رضى الله تعالى عنه ان من اعطى الله صفقة  
 يمينه وعهدا لجديرب الوفاء وقد انبئت ان قوما دعوك الى الشقاق واهل الامر  
 من قد جربت قد افسدوا على ابيك واخيت فاتق الله واذكر الميثاق  
 فانك متى تكلمت في اكدك فكتب اليه الحسين اتالي كتابك واذنا غير الذي  
 بلغك عنى لجديرب والحسنات لا يهدى لها الا الله ولا امرت ذلك  
 محاربة ولا عليك خلافا وما اظننى عند الله عندى في ترك جهادك وما اظننى  
 فتنة اعظم من ولايتك امر هذا الامة فقال معاوية ان اثرا بنا ابو عبد الله  
 الا اسدا قلت وهل يلد الاسد الا الاسد وللجاسرى في صحيحه  
 عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمل معاوية فخطب  
 فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن  
 ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدر واعليه فقال مروان  
 ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لو االديه اف لكما اتعدا ننى فقالت  
 عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل  
 عندهى ولعبد بن حميد والنسائى وابن المنذر والحاكم مصححا على شرط  
 الشافعين وابن مردويه عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه وفى لفظ  
 لما بايع ليزيد بن معاوية قال مروان سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن  
 سنة هرقل وقصير فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال  
 لو االديه اف لكما الآية فبلغ ذلك عائشة فقالت كذب مروان والله  
 ما هو به ولو شئت ان اسمى الذى انزلت فيه لسميته ولكن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم لعن ابا مروان ومروان فى صلبه فمروان فضض  
 من لعنة الله ولا بن ابي خيثمة فى تار يخبر عنه ان معاوية كتب الى مروان  
 ان بايع الناس ليزيد بن معاوية فقال عبد الرحمن لقد جئتم هرقلية  
 اتباعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هو الذى قال الله فيه



والذي قال لو الدير اف لكما فسمعت عائشة فغضبت وقالت والله ما هو  
 به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت  
 فضض من لعنة الله قال الذهبي محمد لم يسمع من عائشة قلت قد توبع عليه  
 فلا يبي على وابن ابي حاتم وابن مردويه عن اسمعيل بن ابي خالد ثني عبد الله  
 ابي ابو محمد البجلي مولى مصعب بن الزبير وثقة ابن حبان قال اني لفي المسجد  
 حين خطب مروان فقال ان الله قد ارى امير المؤمنين في يزيد رايا حسنا  
 ان يستخلفه فقد استخلف ابو بكر وعمر فقال عبد الرحمن اهر قلية ان ابا بكر  
 والله ما جعلها في احد من ولد ولا احد من اهل بيته ولا جعلها معاوية  
 الامرحة وكرامة لولد فقال مروان الست الذي قال لو الدير اف لكما فقال  
 عبد الرحمن الست ابن اللعين الذي لعن اباك رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال وسمعتها عائشة فقالت يا امر فان انت القائل لعبد الرحمن  
 كذا وكذا كذبت والله ما فيه نزلت ولكن نزلت في فلان وفلان ولا يابن ابي حاتم  
 في تفسيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال دعا في معاوية فقال يا بئرا  
 فقلت يا معاوية من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير  
 سبيل المؤمنين فوله ما قولي ونصلي جهنم وساءت مصيرا فاسكتة عني ولا خفاء  
 على العرفاء بان هذا من اجل دليل على براءة ساحة ابن عمر ما يتهم به الرفض  
 وانما انما كان يتبع سبيل الجماعة ويحبت سلك الفرقة ثم ان دعوة معاوية  
 الامة الى البيعة لابنه يزيد ان يكون ولي عهد من بعده كانت سنة ست وخمسين  
 فبايع له الناس في سائر الاقاليم الامام الحسين بن علي وعبد الرحمن بن ابي بكر  
 وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم  
 وقال عبد الله بن منصور سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام  
 فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني  
 ابي عن ابيه عليه السلام قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد

فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذلت لك الرقاب الصغاب ووطدت  
لك البلاد وجعلت الملك وصافيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر  
يخالفون عليك يجهدهم وهم عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن الزبير  
والحسين بن علي فاما عبدالله بن عمر فهو معك اى بعد الاتفاق دون الانشقاق  
فالزمره ولا تدعه واما عبدالله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به امر بافانه يجهثوا  
لك كما يجهثوا الاسد لفرسيته ويواريك مواربة الثعلب للكلب  
واما الحسين فقد عرفت خطه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو  
من المحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودمه وقد علمت لا محالة ان  
اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه  
ومنزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تواخذ بفعله ومع ذلك  
فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها وفي الرواية  
الجماعة قالوا لما احتضر معاوية قال ليزيد انظر حسين ابن فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فانه احب الناس الى الناس فصل رحمه وامر فقبه  
يصالح لك الامرة وقال عمار بن معاوية قلت لابي جعفر محمد بن علي حدثني  
بمقتل الحسين حتى كاني حاضرة فقال مات معاوية مستهلا رجبا ومنصفها  
اولثمان اواربع بقين منها سنة ستين وبايع اهل الشام ولى عهد  
يزيد والوليد بن عتبة بن ابي سفيان على المدينة من جانبه فاقراء يزيد  
وكتب اليه كما كتب الى سائر الحكام في بلاد الاسلام ان ادع الناس  
الى البيعة وابدأ بوجوه قريش وليكن اول من يبدأ به الحسين بن علي فان امير المؤمنين  
يعني اباة عهد الى في امره الوق به —

**تتلي** قصة سبب شهادة الامام الهام سيدنا الحسين على  
جده وعليه القتلوة والسلام مشهورة بل متواترة لا حاجة الى ذكرها بالروايات  
ههنا فلنذكر نبذة مما وجدنا في كتب التواريخ المعتبرة حسب ما وجدنا والله الموفق والمحقق

## سبب شهادة الامام اطهار سيدنا الحسين على جد وعليه الصلوة والسلام من النبي صلى الله عليه وآله

عن ابن سيرين قال وفد عمر بن حزم على معاوية فقال له اذكرك الله  
في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قتلها فقال نعمت قلت  
برايتك وانه لم يبق الا ابني وابناءهم وابني ابي وقال عطية بن قيس خطب  
معاوية فقال اللهم ان كنت انما عهدت ليزيد لما رايت من فضله  
فبلغه ما املت وأعنه وان كنت انما حملني حب الوالد لولده وانه  
ليسول ما صنعت به اهلا فاقضه قبل ان يبلغ ذلك فلما مات معاوية  
يايعه اهل الشام ثم بعث الى اهل المدينة من ياخذ له البيعة فابى الحسين  
وابن الزبير ان يبايعاه وخرجا من ليلتهما الى مكة فاما ابن الزبير فلم يبايع  
ولا دعا الى نفسه واما الحسين فكان اهل الكوفة يكتبون اليه يدعونه  
الى الخرج اليهم من معاوية وهو يابى فلما بويع يزيد أقام على ما هو مسموما  
يجمع الاقامة مرة ويريد المسير اليهم اخرى فاشار عليه ابن الزبير بالخروج  
وكان ابن عباس يقول له لا تفعل وقال له ابن عمر لا تخرج فان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم خير الله بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وانك  
بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا واعتنقه وبكى ودعاه فكان ابن عمر يقول  
غلبنا حسين بالخروج ولعمري لقد راي في ابيه واخيه عبرة وكلهم في ذلك ايضا  
جاور بن عبد الله وابو سعيد وابو واقد الليثي وغيرهم فلم يطع احدا منهم وصمم  
على السير الى العراق فقال له ابن عباس والله اني لا اظنك ستقتل بين فائك  
وبنائك كما قتل عثمان فلم يقبل منه فبكى ابن عباس وقال اقرت عير ابن الزبير  
ولما رأى ابن عباس عبد الله بن الزبير قال له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج  
ويتركك والجهان ثم تمثل بالك من تنبر بمجر خلا لك البر فيضي واصفري  
فقرى ما شئت ان تنفري صيا ذلك اليوم قتل فابشرى هكذا ذكره الحافظ الكبير

في تاريخه الكثير وبعث اهل العراق الى الحسين الوسل والكتب يندعونه  
اليهم فخرج من مكة الى العراق في عشرين الحجة ومعه طائفة من آل بيته  
رجالا ونساء وصبيانا فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله بن زياد يقتله  
فوجه اليه جيشا اربعة آلاف عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فخذله اهل الكوفة  
صكما هو شأنهم مع ابيه من قبله فلما رهنقه السلاح عرض عليهم الاستسلام  
والرجوع والمضى الى يزيد فيضع يده في يده فاقبلوا الا قتله فقتل وجيء برأسه في طست  
حتى وضع بين يدي ابن زياد لعن الله قاتله وابن زياد معه ويزيد ابضلكا قتله  
بكنال الفرج اوجعه محمد بن ابي بكر الطائي فاعجزه عن شارب محمد عن ابي مخنف قال ولي يزيد في هلال  
رجب سنة ستين وامير المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان  
وامير الكوفة النعمان بن بشير الانصاري وامير البصرة عبيد الله بن زياد  
وامير مكة عمرو بن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد همته حين ولي الابعدة النظر  
ابوا على معاوية الاجابة الى البيعة يزيد حين دعا الناس الى بيعته وانه ولي عهد  
بعده والفراغ من امرهم فكتب الى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد امير المؤمنين  
الى الوليد بن عتبة اما بعد فان معاوية كان عبدا من عبادة الله اكرم الله  
واستخلفه وخوله ومكن له فعاش بقدر ومات باجل فرحمه الله فقد عاش  
محمدا ومات براقتيا والسلام وكتب اليه في صحيفة كانها اذن فامرة  
اما بعد فخذ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة اخذنا  
كشد يدك ليست فيه مرفضة حتى يبايعوا والسلام فلما اتاه نعي معاوية  
قطع به وكبر عليه فبعث الى مروان بن الحكم فدعا اليه وكان الوليد  
يوم قدم المدينة قدمها مروان متكاما فلما راى ذلك الوليد منه  
شتمه عند جلسته فبلغ ذلك مروان فجلس عنه وصرمه فلم يزل كذلك  
حتى جاء نعي معاوية الى الوليد فلما غطى على الوليد هلاك معاوية  
فما امر به من اخذ هؤلاء الوهط بالبيعة فزع عند ذلك الى مروان ودعاه

فلما قرأ عليه كتاب يزيد استرجع وترحم عليه واستشار الوليد في الأمر  
 وقال كيف ترى ان نصنع قال فاني أرى ان تبعث الساعة الى هؤلاء النفس  
 فتدعوهم الى البيعة والدخول في الطاعة فان فعلوا قبلت منهمم وكففت عنهم  
 وان أبوا قد متمم فضررت اعناقهم قبل ان يعلموا بموت معاوية فانهم ان علموا  
 بموت معاوية فشب كل امرئ منهم في جانب واظهر الخلاف والمنازعة ودعا  
 الى نفسه لا ادرى ما يكون اما ابن عمر فاني لا اراه يرى القتال ولا يجب  
 انه يولي على الناس الا ان يدفع اليه هذا الأمر عفوا فامرسل عبد الله بن عمر بن  
 عثمان وهو اذ ذاك غلام حدث اليهما ليدعوهما فوجدهما في المسجد وهما  
 جالسان فاتاهما في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها للناس ولا ياتيانه  
 في مثلها فقال اجيبا الامير يدعوكما فقال له انصرف الآن نأتيه ثم  
 اقبل احدهما على الآخر فقال عبد الله الزبير الحسين ظن فيما تراه بعث  
 الينا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس فيها فقال حسين قد ظننت ارى  
 طاغيتهم قد هلك فبعث الينا لياخذنا بالبيعة قبل ان يفتشوا في الناس  
 فقال وانا ما اظن غير قال فما تريد ان تصنع قال اجمع فتيا في الساعة ثم امشي  
 اليه فاذا بلغت الباب احتبستم عليه ثم دخلت عليه قال فاني اخافه  
 عليك اذا دخلت قال لا اتية الا وانا على الامتناع قادر فقام فخرج اليه  
 مواليه واهل بيته ثم اقبل يمشي حتى انتهى الى باب الوليد وقال لصحابه  
 اني داخل خان دعوتكم او سمعتم صوتي قد علا فاقموا على باجمعكم والافلا  
 تبرحوا حتى اخرج اليكم فدخل فسلم عليه بالأمرة وجر وان جالس عند فقال  
 حسين كأنه لا يظن ما يظن من موت معاوية الصلة فيهم من القطعية  
 اصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشئ وجاء حتى جلس فقرأ الوليد  
 الكتاب ونفى له معاوية ودعاه الى البيعة فقال حسين انا لله وانا اليه  
 راجعون ورحم الله معاوية وعظم لك الاجراما ما سالتني من البيعة فاني مثلي

لا يعطى بيعته سرا ولا امره المجتزئ بهامنى سرادون ان نظرها على رؤس الناس  
 ملائمة قال اجل قال فاذا خرجت الى الناس فدعوتهم الى البيعة دعوتنا  
 مع الناس فكان امرا واحدا فقال له الوليد وكان يحب العافية فانصرف  
 على اسم الله حتى تاتيئنا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لن نأفرك  
 الساعة ولم يبايع حتى تاتيئنا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لن نأفرك  
 احبس الرجل ولا يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه فوثب عند ذلك  
 الحسين فقال يا ابن الزرقاء انت تقتلني امره كذبت والله واثمت شر  
 خراج فمر باصحابه فخرجوا معه حتى اتي منزله فقال مروان للوليد عصيتي لا  
 لا يمكنك من مثلها من نفسه ابدا قال الوليد ونج غيرك يا مروان انك اخترت  
 لي التي فيها هلاله ديني والله ما احب اني ما طلعت عليه الشمس وغربت  
 عنه من مال الدنيا وملكها واني قتلت حسينا سبحان الله اقتل حسينا  
 ان قال لا ابايع والله اني لا اظن امرا يحاسب بدم حسين الخفيف الميزان عند الله  
 يوم القيامة فقال له مروان فاذا كان هذا رأيك فقد اصبت فيما صنعت  
 يقول هذا له وهو غير الحامد له على رايه واما ابن الزبير فقال الآن اتيكم  
 شر اتي دارة فكن فيها فنبعث الوليد اليه فوجدته مجتمعا في اصحابه متحزرا  
 فالح عليه بكثرة الوسل والرجال في اثر الرجال فاما حسين فقال كف حتى  
 تنظر ونظر وترى ونرى واما ابن الزبير فقال لا تعجلوني فاني اتيكم امهلوني  
 فالحوا عليهم ما عشيتهما تلك كلها واول ليلهما وكانوا على حسين  
 اشدا بقاء وبعث الوليد الى ابن الزبير موالى له فشتموه وصاحوا به  
 يا ابن الكاهلية والله لتأتين الامير او ليقتلنك فلبث بذلك نهارة  
 صكبه واول ليله يقول الآن ابعثني فاذا استخبروه قال والله لقد استربت  
 بكثرت الامر سال وتتابع هذه الرجال فلا تعجلوني حتى ابعث الى الامير  
 من يميني برايه واهره فبعث اليه اخاه جعفر بن الزبير فقال رجلا والله

كف عن عبد الله فانك قد افرغته وذعرت به بكثرته رسلك هو ايتك  
غدا ان شاء الله فمر رسلك فليصرفوا عنا فبعث اليهم فانصرفوا وخرج  
ابن الزبير من تحت الليل فاخذ طريق الفرع هو واخوه جعفر ليس معهما  
ثالث وتجنب الطريق الاعظم مخافة الطلب وتوجه نحو مكة فلما اصبغ  
بعث اليه الوليد فوجده قد خرج فقال مروان والله ان اخطاء مكة فخرج  
في اثره الرجال فبعث راسبا من موالى بنى امية في ثمنين مراكبا فطلبوه  
فلم يقدروا عليه فرجعوا فقتلوا عن حسين بطلب عبد الله يومهم  
ذلك حتى اسوا ثم بعث الرجال الى حسين عند المساء فقال اصبحوا اشتر  
تريدون زوى فكفوا عنه تلك الليلة ولم يلحوا عليه فخرج حسين من تحت  
ليلته وهي ليلة الاحد ليومين بقاء من رجب سنة ستين وكان مخرج  
ابن الزبير قبله بليلة فخرج ليلة السبت فاخذ طريق الفرع فبينما عبد الله بن  
الزبير يسيرا اخاه جعفر اذ تمثل جعفر بقول صبرة المخضلى

وكل بنى امرئ سمسون ليلة ولربى من اعقابهم غير واحد  
فقال عبد الله سبحان الله ما ارموت الى ما اسمع يا اخى قال والله يا اخى  
ما ارموت به شيئا ما تكروه فقال فذلك والله اكروه الى ان يكون جاء على لسانك  
من غير تعمد قال وكانه تظلم منه واما الحسين فانه خرج ببينه واخوته  
وبني اخيه وجل اهل بيته الاحمد بن الحنفية فانه قال له يا اخى انت احب الناس  
الى واعظمهم على ولست اذخر النصيحة لاحد من الخلق احق بها منك تتخ  
بلبعتك عن يزيد بن معاوية وعن الامصار ما استطعت ثم ابعث  
رسلك الى الناس فادعهم الى نفسك فان بايعوا لك حدث الله على ذلك  
وان اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب  
به مروءتك ولا فضلك افي اخاف ان تدخل مصر من هذه الامصار وقاتي  
جماعة من الناس فيقتلون بينهم ففهم طائفة معك واخري عليك

ببيعك

فيقتلون فتكون لأول الاسنة فاذا خبر هذه الامم كلهم انفسا وابا  
 واما اضيعها وما واذلها اهلا قال له الحسين فاني ذاهب يا اخي قال فانزل  
 مكة فان اطمانت بك الدار فسيبيل ذلك وان ثبت بك لحقت بالرمال  
 وشعف الجبال وخرجت من بلد الى بلد حتى تنظر الى ما يصير امر الناس  
 وتعرف عند ذلك الراي فانك اصوب ما يكون مرايا واخرمه عملا حتى  
 يستقبل الامور استقبالا ولا تكون الامور هليك ابدا اشكل منها  
 حين تستدبرها استدبارا قال يا اخي قد نصحت فاشفقت فارجو ان يكون  
 مرايك سديدا موفقا - قال ابو مخنف وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق  
 عن ابي سعد القبري قال نظرت الى الحسين داخل مسجد المدينة وانه ليمشي  
 وهو معتد على رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن  
 مفرغ - لا ذعرت السوامي فلق الصبح مغبرا ولا دعيت يزيدا يوما عطي  
 من المهابة ضيما والناس يارصدني ان احيدا قال فقلت في نفسي والله  
 ما تمثل بهذين البيتين الا لشيء يريد قال فامكت الايامين حتى بلغني انه  
 سار الى مكة فشران الوليد بعث الى عبد الله بن عمر فقال بايع لي يزيد فقال  
 اذا بايع الناس بايعت فقال رجل ما يمنعك ان تباع انما تريد ان يختلفوا  
 الناس بينهم فيقتلوا ويتغابوا فاذا اجمعتهم ذلك قالوا عليك بعبد الله بن  
 عمر لم يبق غيره بايعوه قال عبد الله ما احب ان يقتلوا ولا يختلفوا ولا يتغابوا  
 ولكن اذا بايع الناس ولم يبق غيري بايعت قال فنزكوه وصكانوا لا يتخوفونه  
 قال ومضى ابن الزبير حتى اتى مكة وعليها عمر بن سعيد فلما دخل مكة  
 قال انما انا عائد ولم يكن يصلي بصلواتهم ولا يفيض بافاضتهم كان  
 يقف هو واصحابه ناحية ثم يفيض بهم وحده ويصلي بهم وحده قال  
 فلما سار الحسين نحو مكة قال فخرج منها خائفا يترقب فله رب يعني  
 من القوم الظالمين فلما دخل مكة قال فلما توجه تلقاه مدين قال عسري



ان يهديني سواء السبيل - وذكر ابن قتيبة في كتاب الامامة والسياسة  
 عن رجاله قال وذكروا ان نافع بن جبير قال اني لبنا الشام يوم مات معاوية  
 وكان يزيد غائب عنه واستخلف معاوية الضحاك بن قيس بعد حق بقدام  
 يزيد الى قوله فلما قدم يزيد دمشق وذلك بعد موت ابيه بعشر ايام كتب  
 الى خالد بن الحكم وهو عامل المدينة فذكر نحو امامه الا ان فيه الرفق  
 بالمباغلة وقصة الحسين على حالها وفي الرواية الجامعة ان اهل الكوفة  
 كانوا يدعون الى الخروج من معاوية فباي اى لوجوه شتى منها عبد الحميد  
 بالهرم لمهم وفيها ايضا من جوابه لكتابه ولا اردت لك حجارة ولا عليك  
 خلافا وما اظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك وما اعلم فتنة اعظم من لايتك  
 امر هذه الامة قال اليا فني في تاريخه وكان الحسين رضي الله عنه بالف  
 من مبايعة معاوية فضلا عن مبايعة يزيد لانه كان يشرب الشراب  
 ادما ناوليلع بالكلاب اعلانا ظالمنا ليس من انواع الجود والفجر سالتا وقال  
 ابن حبان في كتاب الثقات بعد ذكر وفاة معاوية بايع اهل الشام يزيد  
 واتصل الخبر بالحسين بن علي فجمع شيعته واستشارهم فقالوا ان الحسن لما  
 سلم الامر لمعاوية سكت واسكت معاوية قال ان قد مضى معاوية ونجب  
 ان نبايعك فبايعت الشيعة ومردت على الحسين كتب اهل الكوفة من الشيعة  
 يستقدمونه اياها وقال ابن قتيبة في كتاب الامامة خرج الحسين الى مكة فالتقى  
 اليه وكثروا عتدا واختلفوا اليه وان الزبير من ياتيه وانا لكتاب اهل الكوفة قال  
 قتيبة تتابع اليه نحو مائة وخمسين كتابا من كل طائفة وجماعة فبعث الحسين  
 ابن علي اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فقال له سر الى الكوفة فانظر كيف كتبوا اليه  
 الى فان كان حقا قد تمت اليهم فخرج مسلم حتى الى المدينة فاخذ منها دليلا  
 فمرافق البرية فاصابهم عطش فمات احد الدليلين وكان مسلم ان يموت  
 غطيت الى ان سلم الله ذكره ابن حبان وكتب مسلم الى الحسين يستغفني فاني

عن جابر بن عبد الله

ان يعفيه وكتب اليه ان امض الى الكوفة فخرج حتى قدمها فنزل على رجل  
 من اهلها يقال له عوسجة وقال ابن حبان دخل دار المختار بن ابي عبيدة ولكن  
 هذا الخبر هو الصحيح الذي خلافة ابن عتيق فلما علم اهل الكوفة بقدمه ذنوا اليه  
 فبايعوه للإمام الحسين منهم اثنا عشر الفا وهم الشيعة قال صاحب الصواعق  
 وقبل اكثر من ذلك فقام رجل من يهودى يزيد بن معاوية يقال له عبيد الله بن  
 مسلم الى النعمان بن بشير فقال له انك لضعيف او مستضعف قد افسدت  
 البلد فقال له النعمان لان اكون ضعيفا في طاعة الله احب الى من ان اكون قويا  
 في معصية الله وما كنت لاهتك ستر استره الله فكتب الرجل بذلك الى  
 يزيد بن معاوية وقيل هذه النعمان الناس على ذلك ولكن لم يرض لاحد هناك  
 فكتب مسلم بن يزيد الحضرمي وعمارة بن الوليد بن عقبة الى يزيد بن معاوية  
 فكتب مسلم وميل اهل الكوفة اليه وتعاقل النعمان عنه فدعا يزيد مولى له يقال له  
 سرحون قد كان يستشير فاستشاره فقال له اكنث قابلا من معاوية لو كان  
 حيا قال نعم قال فاقبل معنى انه ليس للكوفة الا عبيد الله بن زياد فلوها اياه وكان  
 يزيد ساخطا على عبيد الله وكان قد علم بعزله وكان على البصرة فكتب اليه برضاء  
 عنه وانتهى ولا الكوفة مع البصرة وامره ان يطلب مسلم بن عقيل فان ظفربه  
 قتله وان الحسين يقبل اليها فان كانت لك جناها فانظر حتى تسبق اليها وقال  
 ابن حبان وامره بقتل مسلم بن عقيل او بعثه اليه فاقبل عبيد الله بن زياد  
 في وجوه اهل البصرة حتى قدم الكوفة متلثما قالوا دخلها ليلا من جهة البادية  
 وعليه لباس اهل الحجاز يوم انه الحسين رضى الله عنه فلم يمر على مجلس من مجالسهم  
 فيسلم عليهم الا قالوا له وعليك السلام يا ابن رسول الله وهم يظنون انه الحسين  
 ابن علي قدم عليهم لانهم كانوا يتوقعونه فجعلوا يقولون لابن زياد يا ابن رسول الله  
 الحمد لله الذي اراناك وجعلوا يقبلون بالامر جله فسكت حتى نزل القصر فذبحه  
 مولى له فاعطاه ثلثة آلاف درهم وقال اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي

بن  
 مختص  
 ابن حبان

بن  
 سرحون  
 ابن حبان

بيايعه اهل الكوفة فادخل عليه وانك رجل من اهل حصن جئت لهذا الامر  
 وهذا مال تدفعه اليه ليقوى فخرج المولى فلم يزل يتلطف ويرفق حتى دلوه على شيخ  
 بلى البيعة فلقبه فاخبر الخبر فقال الشيخ لقد سرني لقائك اياي ولقد ساءني  
 ذلك فلما سار في من ذلك هلك الله وامام ساء في فان امرنا لم يستحكم بعد ثم ادخله  
 على مسلم بن عقيل فبايعه ودفع له المال وخرج حتى اتى عبيد الله فاجبره وقال  
 بعضهم فلما اصبح جمع الناس وقرأ عليهم منشور الايالة وهددهم وحذرهم  
 عن مخالفة يزيد وتحوّل مسلم حين قدم عبيد الله من الدار الى مكان فيها الى  
 دار هاني بن عروة المرادي وقال ابن حبان وجعل الناس يبايعونه في دار هاني  
 ابن عروة حتى ثمانية عشر الف رجل من الشيعة وقال ابن قتيبة بايع مسلم بن عقيل  
 اكثر من ثلثين الفا من اهل الكوفة فخرجوا معه يريدون ابن زياد والتوقيع  
 بين الروايات الثلث انه بايعه في دار عوسجة اثنا عشر الفا ثم في دار هاني ستة الاف  
 ثم لم يزل الورود يكثر حتى زاد على ثلثين الفا الى حين خرجوا على ابن زياد وكتبوا الى الحسين  
 يخبره ببيعة اثني عشر الفا من اهل الكوفة فيامر به بالقدر وكان عبيد الله  
 قال لوجه اهل الكوفة ما بال هاني بن عروة لم ياتني فيمن اتاني قال فخرج اليه محمد بن  
 الاشعث في اناس من وجه اهل الكوفة فاقوه وهو على باب داره فقالوا له ان الامير  
 قد ذكرك واستبطن فاطلق فلم يزلوا به حتى ركب معهم فدخل على عبيد الله  
 ابن زياد وعنده شريح القاضي فقال عبيد الله لما نظر اليه لشريح ماتك بمحاثي  
 رجلاه فلما سلم عليه قال له يا هاني ابن مسلم بن عقيل فقال ما ادرى بالخبر فخرج اليه  
 المولى الذي دفع الدارهم الى مسلم فلما رآه سقط في يده وقال ايها الامير الله ما دعوت  
 لي لمؤذي ولكن جاء فطرح نفسه علي فقال اينني به قال والله لو كان تحت  
 قدي ما رفعتها عنه فاستدناه فادفنه فيه فخر به بقضيب شجرة فاهوى هاني  
 الى سيف شريح ايستلمه فدفع عن ذلك وامر بحبسه وقال ابن حبان بدله فهدم  
 عبيد الله وجه هاني بقضيب كان في يده حتى تركه وبعده من قبله الخبر فومه

واسمها

عبيد الله

مذبح فاجتمعوا على باب القصر فسمع عبيد الله الحلبية فقال للشيخ القاضى فخرج اليهم  
 فاعلمهم انى انما حبسته لاستخبره عن خبر مسلم ولا باس عليه منى فبلغهم ذلك  
 فتفرقوا واتي الخبز مسلماً فنادى بشعاره فاجتمع اليه اربعون الفاضل اهل  
 الكوفة فركب وبعث عبيد الله الى وجوه اهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر  
 فلما اشار اليه مسلم وانتهى الى باب القصر امر كل واحد منهم ان يشرف من فوقه  
 على عشرة فيردهم فجعلوا ايكلمونهم ويردونهم فتفرقوا حتى اسسى مسلم في خمسمائة  
 فلما اختلطه الظلام ذهب اولئك ايضا وبقي وحده وقال ابن خبيان ركب  
 مسلم في ثلثة الاف فارس يريد عبيد الله بن زياد فلما قرب من قصر عبيد الله  
 نظر فاذا معه مقدار ثلثمائة فارس فوقف يلتفت يمنة ويسرة فاذا اصحابه  
 يتخلفون عنه حتى بقي معه عشرة انفس فقال يا سبحان الله غرنا هؤلاء  
 بكتبهم ثم اسلمونا الى اعدائنا هكذا فولى راجعاً فلما بلغ صرف الرقاق  
 التفت فلم ير خلفه احداً وعبيد الله في القصر محتضن يد برنى امر مسلم  
 فضى مسلم على وجهه وحده فتروى في الطريق فاتي باب منزل فخرجت اليه  
 امرأة فاستشقاها فسقتة ثم دخلت فكثت ماشاء الله ثم خرجت  
 فاذا هو على الباب فقالت يا عبد الله انك مرتاب فما شانك قال انا  
 مسلم بن عقيل فهل عندك ماوى قالت نعم ادخل فدخل وكان ابنها  
 مولى لمحمد بن الاشعث بن قيس الكندى فانطلق فاخبر محمداً واخبر  
 محمد عبيد الله فبعث عبيد الله عمر بن حريث الحرزى صاحب  
 شرطته ومحمد بن الاشعث نراذ ابن حبان في ستين رجلاً من قيس  
 فجاءوا فاحيط بالدار فخرج مسلم بسيفه يقاتلهم نراذ ابن حبان حتى كل  
 وصل وقاتل غيره حتى كلوا وملوا فاعطاه محمد الامان فامكن من يده  
 فجاء به الى عبيد الله فامر به فاصعد الى القصر وهو يقرأ ويكبر ويقول  
 اللهم احكم بيننا وبين قوم غرنا وكذبونا ثم خذلونا حتى دفعنا الى ما دفعنا

اليه قال ابن حبان وقيل كان يقرأ ربنا أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت  
خير الفاتحين فضرب عنقه والعنق جثته إلى الناس وصلبها شاكفة رواية  
ثم قتله وقتل هاني بن عروة وصلبها قال ابن حبان ثم أمر عبدا لله بضرب  
رقبة مسلم فضرب رقيقة مسلم بكبير بن حماد الأحمري على طرف الجحار  
فسقطت جثته ثم اتبع رأسه جسده ثم أمر عبدا لله بأخراج هاني بن  
عروة إلى السوق وأمر بضرب رقيقة في السوق وقال غيره وكان ذلك لثلاثة  
خلون من ذى الحجة سنة ستين من الهجرة فقال شاعرهم في ذلك أبياتا منها  
فان كنت لا تدبرين ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل  
وذكر ابن قتيبة ان ابن زياد لما ضرب عنق مسلم قال دعني حتى اوصو فقال  
اوص فنظري وجوه الناس فقال لعمر بن سعد ما أرى ههنا من قرين غيرك  
فأر مني حتى اكلمك فدانامنه فقال ان الحسين ومن معه وهم تسعون انسانا  
بين رجل وامرأة في الطريق فأرددهم واكتب اليه بما اصابني قال فضرب  
عنقه والعنق قال عمر اندري ما قال قال اكتم على ابن عمك قال هو اعظم  
من ذلك قال اكتم على ابن عمك قال اناي شئ قال اخبرني ان الحسين ومن معه  
وهم تسعون انسانا بين رجل وامرأة اقبلوا قال بعضهم وقتل عبدا لله  
محمد وابراهيم ابني مسلم ايضا معه هو غلط بل كانا مع الامام علي السلام  
وساتي قصتهما بالتمام قال ابن حبان ثم بعث عبدا لله بن زياد برأس  
مسلم بن عقيل وهاني بن عروة مع هاني بن حية الوارعي والزيبر بن الموح التيمي  
إلى يزيد بن معاوية قال غيره فشكروا وحذره من الحسين وبلغ الامام الحسين  
كتاب مسلم اليه السابق ذكوة فنهض بالخروج اليهم فنهض جماعة وقالوا ليه  
الجماعة فقال ابن عباس اين تريد وانى كلمه لوجهك هذا فخرج الى قومه  
قتلوا اباك ولعنوا اخاك حتى تركهم مضطربة وملة لم اذكر لعاد الله ان قهرهم  
بنفسك وقال ابن عبد الله بن ابي ركة الحسين بكفة ففككتها بها ان لا يخرج

في غير وجهه خرج وقال ارجع وقال جابر كملت حصينا فقصاني وكتب  
اليه السور بن الحرمة اياك وان تغتزو باهل العراق وكتب اليه غير واحد  
سماهم فصر على السير حتى قال له ابن عباس والله اني لا طنك ستقتل فلما  
بين خساك وبناتك كما قتل عثمان واني لا خاف ان تكون الذي يقال به ان الله  
ولما اليه راجعون فقال يا ابن عباس انك شيع قد كبرت فقال ابن عباس  
لو لا ان يرمى ذلك بي اوبك لنسبت يدي في رأسك ولو علم انا اذا اتنا صينا  
اقتلنا ففعلت قال لان اقتل بمكان كذا احب الي من ان تستحل بي مكة قبل ان يرحل  
وقال اقره من عين ابن الزبير ثم خرج ابن عباس فلقى ابن الزبير فقال قد لي ما احسبت  
هذا ابو عبد الله يخرج ويتحرك والحجاز ولا ابن ابي شيبة عن ابن طائوس عن ابيه  
قال قال ابن عباس جاءني الحسين يستشيرني في الخروج الى ما هنا يعني العراق فقلت  
لو لا ان يرمى بي وبك لنسبت يدي في شعرك الى اين تخرج الى قوم قتلوا اباك وطعنوا  
الحاك فكأن الذي تقي بنفسك عنه ان قال ان هذا الحرم يستحل برجل وان اقل فافرض  
جيدا وكذا احب الي من ان اكون انا هو ومروا ابن عساكر مختصرا عن ابراهيم بن ميسرة  
عن حماد بن عيسى وهو صحيح عن ابن عباس وفي روايات اخرى ان الامام قال اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان كبتا استحل به مكة فلا اكون ذلك  
الملكش وقد اثنى الامام في اياه عليهما السلام فلا ابن ابي شيبة عن علي  
ابن ابيه الحسن امرا ان يلقى مكة فيقيم بها فقال له علي اما قلت اني مكة فلم اكن  
بالرجل الذي يستحل بي مكة ولا ابن ابي شيبة عن ابي الاحوص عن عبيد الله بن  
شريك عن بشر بن غالب قال لقي عبد الله بن الزبير الجعفي بن علي بمكة فقال  
يا ابا عبد الله بلغني انك تريد العراق قال اجل قال فلا تفعل فانهم قتلوا ابيك  
اطاعوا نفي بطن اخيك وان اتيتهم قتلوك ومروا ابن عبد البر وغيره من جرح  
ابن اخاه الامام الحسن قال له في وصية اياك وسخها الكوفة ان يستخفرك  
فخرجت ويسلموك فبئسهم ولائت حين مناص قال صاحب الصواعق وقد تذكر

عن ابن عباس  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس

عن ابن عباس  
عن ابن عباس  
عن ابن عباس

ذلك ليلة قتله فترحم على اخيه الحسن رضى الله عنهما ولما بلغ مسيره اخاه  
 محمد بن الحنفية كان بين يديه طست يتوضأ فيه فبكى حتى ملاء من دموعه  
 ولم يبق بمكة الا من حزن لمسيره وبالجمل فلم يسمع قول من منع واقبل الحسين  
 عليه السلام مصداقاً بكتاب مسلم اليه يحقق كتب اهل الكوفة السابقة  
 في عشر ذي الحجة سنة ستين كما في الرواية الجامعة يوم استشهد مسلم  
 او يوم التروية ثامن ذي الحجة وقيل سار مع اثنين وثمانين نفساً من اهل  
 بيت وشيعته ومواليه والصحيح انهم كانوا اكثر من ذلك كما سيضع في التذييل  
 ابن عيينة عن لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال لعقبي الحسين وهو خارج من مكة في جماعة  
 عليهم برد من الديباج فقال ما وراءك قلت القلوب معك والسيوف مع بني امية  
 وفي غير هذه الرواية قال الحسين بين لي خبر الناس فقال اهل على سقطت يابون رسول الله  
 قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والقضاء ينزل من السماء والله يفعل  
 ما يشاء قال الفرزدق في تلك الرواية واذا في لسانه نعل من مرض عرض له بالعراق  
 واثر عليه بالرجوع فلم يطعن وفيه وقال شهاب بن خراش عن رجل قال  
 لعقبت الحسين فملت فقال وعليك السلام وكانت فيه غنة قال ابن شهاب  
 فحدثت به يزيد بن علي بن الحسين فاعجبه وكانت فيه غنة وللبهيقي وابن  
 عساكر عن الشعبي قال ان ابن عمر قدم المدينة فاخبر ان الحسين قد توجه  
 الى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين من الربدة ونهاه فقال هذه كتبهم  
 وببعضهم قال ان الله تعالى خير نبيه بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة واليوم الدنيا  
 وانكم بضعة منه والله لا يليها احد منكم ابداً وما صرفها الله عنكم  
 الا الذي هو خير لكم فارجو اني فاعتقه ابن عمر وقال استودعك الله من قبل  
 وبكى وللطياحي بسند صحيح والبرازي بسند جيد عنه ايضاً  
 قال لما اراد الحسين ان يخرج الى العراق اراد ان يلتقي ابن عمر فسأل عنه  
 فقيل انه في مرض له فاتا وليودعه فقال له اني اريد العراق فقال لا تفعل

فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خیرت بین ان اكون نبیاً ملكاً  
 ونبیاً عبداً فقیل لی تواضع فاخترت ان اكون نبیاً عبداً وانت بضعة من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فلا تخرج قال فابی فودعه فقال استودعك الله ومقتول  
 وقال ابن حبان فی صحیحه اخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهیم مولى ثقیف ثنا الحسن بن  
 محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار ثنا یحیی بن اسمعیل بن سالم عن الشعبي  
 قال بلغ ابن عمر وهو بمال له ان الحسین بن علی قد توجه الى العراق فلحقه علی مسیرة  
 یومین او ثلاثة فقال الی این فقال هذه كتب اهل العراق وبیعتهم فقال  
 لا تفعل فابی فقال له ابن عمر ان جبریل علیه السلام اتی النبی صلى الله علیه  
 وآله وسلم فخبره بین الدنیا والأخرة فاختمها بالأخرة ولم یرد الدنیا وانکم بضعة  
 من رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم كذلك یزید بکم فابی فاعتنقه  
 ابن عمر وقال استودعك الله والسلام وفی الروایة الجامعة ولعن ابن عمر الحسین  
 فقال لا تخرج فان رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم خیر بین الدنیا والأخرة  
 فاختمها بالأخرة وانت بضعة منه ولا تنالها یعنی الدنیا فاعتنقه وبكى  
 ودموعه تسيل فكان ابن عمر یقول غلبنا الحسین بالخروج ولعمري لقد رأی  
 فی ابيه واخيه عبرة ورأی من الفتنة وهذا لان الناس لم یسكنوا یسكنی له  
 ان لا یشارك ما عاش وان یدخل فی صالح ما دخل فیه الناس فان الجماعة  
 خیر ما دخل فیه الناس وفی التذهیب قال محمد بن الضحاک الحرامی  
 عن ابيه قال خرج الحسین یزید الكوفة فكتب یزید الی عبید الله بن زیاد  
 والیه بالعراق ان حسیناً سائر الیک وقد ابتلی به نرمانك من بین الانرمان  
 وبلدك من بین البلدان وانت من بین العنال وعندھا تقى او تعود عبداً  
 فقتله ابن زیاد وبعث براسه قلعت اخرج الزبیر بن بکاء عنه فحوى  
 وفی تأریخ الخلفاء للسيوطی فكتب یزید الی والیه بالعراق عبید الله بن زیاد  
 بقتاله ولم یبلغ الحسین ذلك حتی كان بینہ وبين القادسیة ثلث أمیال



فلقيه الحسين بن يزيد التميمي فقال له ارجع فاني لم ادع لك خلفي خيرا واخيرا  
فهم ان يرجع لعدم الجزم بان الواقعة الموعودة هي هذه وهذا هو العذر  
عن جماعة الصحابة المانعة وكان معه اخوة مسلم فقالوا والله لا نرجع  
حتى نصيب بشارنا او نقتل فقال لا خير في الحيوة بعدكم فاسر فلقيه  
اول خيل عبيد الله وفي التذ هيب ابو معشر السدي عن بعض مشيخته  
ان الحسين حين نزل بكربلاء قال ما اسم هذه الامرض قالوا كربلاء  
قال كرب وبلاء وهران جد صلى الله عليه وآله وسلم لما شتم توبة  
كربلاء التي انا بها جبرئيل قال رجع كرب وبلاء وان الامام عليه السلام  
لما احيط به قال ما اسم هذه الامرض قالوا امرض كرب وبلاء قال صدق  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرض كرب وبلاء قال الدميري  
في حيوة الحيوان وقيل ان الحسين رضى الله عنه لما وصل الى كربلاء  
سأل عن اسم المكان فقيل له كربلاء فقال ذات كرب وبلاء لقد مراني  
رضي الله عنه بهذا المكان عند مسيرة الى صفين وانا معه فوقف  
وسأل عنه فاخبر باسمه فقال فليمننا فخطبهم وهم مناهم  
وما ثممهم عن ذلك فقال نفر من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم  
ينزلون ههنا ثم امر رضى الله عنه بمحط اقتتاله فخطب في ذلك المكان  
وخربت ابنته وكان اصحابه خسة واربعين فامر ساونهم من مائة  
راجل وفي التذ هيب جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك حدثني  
من شافه الحسين قال رايت ابنتيه مضروبة للحسين بالفلاة فانيت  
فاذا شيخ يقرأ القرآن والدموع تسيل على خدييه ولحيته فقلت يا ابن  
رسول الله ما اتراك ههنا الفلاة التي ليس بها احد قال هذه كتب  
اهل الكوفة الي ولا امرهم الا قاتلي فاذا فعلوا ذلك لم يدعوا الله من حرمة  
الا انهم كوها فيسلط عليهم من بدلم حتى يكونوا اقل من قوم الامية

يعني مقنعا قلت اخرجه ابن سعد قال شاموسي بن اسمعيل عن جعفر  
ابن سليمان به وقال شاعلي بن محمد عن جعفر بن سليمان القضيبي قال  
قال الحسين والله لا يدعوني حتى يستقر جو اهدء العلقه من جوفى فاذ افعلوا  
ذلك سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل من قوم الامة فقتل  
بسينوى سنة احدى وستين واخبرنا علي بن محمد عن الحسن بن دينار  
عن معاوية بن قرة قال قال الحسين والله لتعتدن علي كما اعتدت بنو اسرائيل  
في السبت وكان عمر بن سعد بن ابي وقاص قدوة عبيد الله الرضى وعهد  
اليه فدعاء وقال اكفنى هذا الرجل قال اعفنى فابى ان يعفيه وفي رواية  
ابى معشر المذكورة اخترم احدى ثلث اما تتركنى ان ارجع او تيسرنى  
الى يزيد فاضع يدي في يده فيحكم في ما يرى فان ابيت فسيرنى الى الترك  
فاقتلهم حتى اموت فارسل بذلك الى ابن زياد فهم ان يسير الى يزيد  
فقال له شمر بن ذى الجوشن لا الا ان يتزل على حلك قال فارسل اليه بذلك  
فقال الحسين لا والله لا افعل وهكذا ذكر ابن قتيبة وفيه فقال الحسين  
انزل على حكم ابن الزانية لا والله لا افعل الموت دون ذلك قال وابطأ عمر  
عن قتله فارسل عبيد الله اليه شمرا فقال ان تقدم عمر وقاتل والا فاقتله  
وكن مكانه وكان مع عمر بن سعد ثلثون رجلا من اهل الكوفة فقالوا  
يعرض عليكم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث خصال  
فلا تقبلون منها شيئا وتحولوا الحسين فقالوا معه وفي الصواعق وغيره  
وكان اكثر الخارجين لقتاله الذين كاتبوه وبايعوه ثم لما جاءهم  
اخذواهم وفر واهنه الى اعدائه ايشا را للسهة العاجل على الخيرة الاجل فغارب  
املك العدد الكثير ومعه من اخوته واهله نيف وثمانون نفسا  
فخشيتم في ذلك الموقف ثباتا باهرا مع كثرة اعداءه وعددهم ووصول  
سهمهم ورمحهم اليه ولما حمل عليهم وسيفه مصلت في يده

انشد يقول

انا بن علي المحبر من آل هاشم كفا في بهذا مفخر حين انخر  
وجدي رسول الله اكرم من مشي ونحن سراج الله في الناس نزه  
وناطة اتي سلاله احمد وعي يدعي ذا الجناحين جعفر  
وفينا كتاب الله انزل صادقا وفينا الهدى والوحى والتخير يذكركم

ولو لا ملكاؤه به من انما هم حالوا بينه وبين الماء لم يقدموا عليه اذ هو الشجاع  
القرم الذي لا يزول ولا يتحول ولما منعوه واصحابه الماء ثلثا قال له  
بعضهم انظر اليه كأنه كبد السماء لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا  
فقال له الحسين اللهم اقتله عطشا فلم يرو مع كثرة شربة للماء حتى  
مات عطشا ودعا الحسين بماء ليشربه فقال رجل بينه وبينه بسمي ضرب به  
فاصاب حنكه فقال اللهم اظمئه فصارت يصيح الحرف في بطنه والبرد في ظهره  
وبين يديه الثلج والمراوح وخلفه الكافور وهو يصيح العطش فيوق بسويق  
وماء ولبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشر به ثمر يصيح فيسقى كذلك الى  
ان انقل بطنه ولما استقر القتل باهله فانهم لا زالوا يقتلون منهم واحدا  
بعد واحد حتى قتلوا ما يزيد على الخمسين صاح الحسين اما اذاب يذب  
عن حريم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحينئذ خرج يزيد بن  
الحارث الوياحي من عسكر اعدائه راكبا فرسه وقال يا بن رسول الله  
لئن كنت اول من خرج عليك فانتى الان من حزبك لعل انا لبدلك  
شفاعة جددك ثم قاتل بين يديه حتى قتل فلما قتل اصحابه وبقي بمفرده  
حمل عليهم وقتل كثيرا من شجعانهم فحمل عليه جمع كثير من منهم حالوا بينه  
وبين حريمه فصاح كفوا سفهاءكم عن الاطفال والنساء فكفوا ثم لم يزل  
يقاتلهم الى ان اثنوه بالحراب وسقط الى الارض فخر واراسه يوم عاشوراء عام  
احد وستين ولما وضعت بين يدي عبد الله بن زياد فاشد قاتله

قتل امرأته بغيضة وذهبها فقد قتلت الملك المجبها ومن يصلي القبلة في العبا  
 وخبرهم ان يدكروا النبا قتل خير الناس اما و ابا - فغضب ابن زياد من قوله  
 وقال اذا علمت ذلك فلم تقتله والله لانت مفي خير ولا تحقنك به ثم ضرب  
 عنقه وقتل معه من اخوته وبنيه وبنى اخيه الحسن ومن اولاد جعفر وعقيل  
 تسعة عشر رجلا وقيل احدى وعشرون قال الحسن البصري ما كان على  
 وجه الارض يومئذ لهم شببيه ولما علمت مراسه لابن زياد جعله  
 في طشت وجعل يضرب شاياء بقضيب ويقول به في انفه ويقول ما رايت  
 مثل هذا حسنا ان كان لحسن الثغرو كان عندك انفس فبكى وقال كان  
 اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرواه التومذى وغيره وروى  
 ابن ابى الدنيا انه كان عند ابن ارقم فقال له ارفع قضيبك فوالله لاطالما  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين  
 ثم جعل يزيد بكى فقال ابن زياد ابكى الله عينيك لولا انك شفيج قد خرفت  
 لضربت عنقك فهض وهو يقول ايها الناس انتم العبيد بعد اليوم قتلتم  
 ابن فاطمة وامرتم ابن مرجانة والله ليقتلن خياركم ويستعبدن شراركم  
 فبعد المن مرضى بالدلة والعامر ثم قال يا ابن زياد لا عدشك بما هو اغيظ  
 عليك من هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتعد حسنا على  
 فخذ اليمنى وحسينا على اليسرى ثم وضع يده على باوقهما ثم قال اللهم  
 انى استودعك اياهما وصالح المؤمنين فكيف كانت وديعة النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم عندك يا ابن زياد وقد انتقم الله من ابن زياد هذا فقد صبح  
 عند التومذى انه لما جرى راسه ونصب في المسجد مع رؤس اصحابه جاءت  
 حية فتعلت الرأس حتى دخلت في مفرة فكتكت هنيهة ثم خرجت ثم جاءت  
 ففعلت كذلك مرتين او ثلاثا و كان نصبها في محل نصب لواء الحسين  
 و فاعل ذلك به هو المختار بن ابى عبيد تبعه طائفة من الشيعة فندموا

على خذلانهم الحسين و ارادوا غسل العار عنهم ففرقة منهم تبعته المختار  
 فلما الكوفة وقتلوا الستة آلاف الذين قاتلوا الحسين اقيم القتلى وقتل  
 رئيسهم عمر بن سعد وخص شعره قاتل الحسين على قوله يزيد تكالوا و قتلوا  
 صده وظهره لانه فعل ذلك بالحسين وشكر الناس للمختار ذلك لكننا انما اخبرنا  
 عن خبث قبيح حتى نرغم ان يوحى اليه وان ابن الحنفية هو المهدي ولما  
 نزل ابن زياد الموصل في ثلاثين الفاجهز له المختار سنة تسع وستين  
 طائفة قتلوه هو واصحابه على الفرات يوم عاشوراء وبعث برؤسهم المختار  
 فنصبت في المحل الذي نصب فيه راس الحسين يشرعوا الى ما مر حتى دخلتها  
 تلك الحية - ومن عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عبيد دخلت قصر الكوفة  
 بالكوفة على ابن زياد والناس عند سماء طان وراس الحسين على يمين  
 ابن يمينه ثم دخلت على المختار فيه فوجدت راس ابن زياد وعند الف  
 كذلك ثم دخلت على مضعب بن الزبير فيه فوجدت راس المختار عند  
 كذلك ثم دخلت على عبد الملك بن مروان فيه فوجدت عند راس  
 مضعب كذلك فاخبرته بذلك فقال لا اراك الله الخامس شعر امر  
 بهد معه ولما انزل ابن زياد راس الحسين واصحابه جهزها مع صبايا  
 آل الحسين الى يزيد فلما وصلت اليه قيل انه ترحم عليه وتكوا لابن زياد  
 وارسل براسه وبقية بنيه الى المدينة وقال ابن عبد البر وروى فطر  
 عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر رجلا  
 كلهم من ولدنا طمة وقال ابو موسى عن الحسن البصري قال اصيب مع الحسين  
 ابن علي ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الامر من يومئذ لهم شبية  
 وسجسون هم ومن معهم قال ويحيى سحر فيقع بابن له صغير في حجره اسمه  
 عبد الله فجعل يمسح الدم عنه ويقول اللهم احكم بيننا وبين قومنا  
 لينصر وناشر يقتلوننا ثم امر بمرأى ويل حيرة فلبسها لخدماء المرقية

في الأمر في قتال الأعداء الفجار ورواه سعد بن عبيدة ثم خرج بسيفه فحمل  
 عليهم حملة أبيه علي وعنه حمزة فقاتل ولهم بزل يقاتل ويقتل من برز إليه حتى  
 أمره إلى أسفل جهنم كثيرا من رجالهم وفرسانهم وأبطالهم وشجعانهم  
 فأخذت الجراحات السهام تأتيه من كل جانب ومع ذلك فلم يكونوا يجترؤن إلا قتل  
 عليه فصاح شمر بن ذي الجوشن الكوفي ثكلتكم أمهاتكم ما تنظرون أقدموا  
 عليه فحمل عليه جمع كثيرون منهم وشمر معهم فمالوا بدينه وبين حريمي فصاح  
 الإمام كفوا أسفها نكم عن الأطفال والنساء وفي رواية ويحكم بأشعة الشيطان  
 أنا الذي أقاتلكم فأنكم تنغصون اللحم فإن النساء لم يقاتلنكم فقال شمر  
 لأصحابه كفوا عن النساء فاقصدوا الوجه في نفسه فالوا بالسهام  
 والرماح فلم يزل يقاتلهم حتى سقط إلى الأرض شهيدا فانا لله وانا إليه  
 راجعون وهذا تفصيل ما أجمل قوله حتى قتل ولابن أبي شيبه وأحمد وابن  
 بنت منيع والسلفي والبيهقي في الدلائل وابن عمر في الاستيعاب وابن عساکر  
 كلهم من طريق حماد بن سلمة ثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي  
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار  
 وهو قائم اشعث أغبر بيضا قارورة فيها دم يلتقطه فقلت يا بني أنت  
 وأمي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أره إلا أتبعه  
 منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم ومعه  
 حسن وللترمذي والحاكم والبيهقي بسند جيد كوفي عن سلمي البكري  
 قالت دخلت على امرأة سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت الآن  
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني في المنام وعلى رأسه الحية الترابية  
 وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين أنفاد ذمعة ضاحية  
 المصائب في الحسان وفي رواية عن امرأة سلمة مضت فاصبته أي الكف من تراب  
 الحسين يوم قتل الحسين وقد صار دما وفي أخرى عنها فلما كانت ليلة قتل الحسين

سمعت قاتلاً يقول هـ ايها القاتلون جمل احسينا ابشروا بالعذاب والتكثير  
قد لعنتم على لسان داود وموسى وعامل الانجيل وفي الطبري قتل رجل من مذبح  
وجز رأسه وقيل جز رأسه نصر بن حرشة فلم يقدر على قطع رأسه فنزل خولي بن  
يزيد الاصبحي فقطع رأسه وفي رواية فقال شمر لاصحابه ويلكم ما تنتظرون بالرجل  
وقد اثخنتم الجراحات فتوالت عليه السهام والرماح حتى اصابه سهم شقي  
منهم في حنكه فسقط عن فرسه في حياة الحيوان وقيل ان الشمر ضربه على وجهه  
واصره كسنان فطعنه فالقاء عن فرسه ونزل خولي بن يزيد الاصبحي ليجز رأسه  
فارتعدت يداه فنزل اخوه شبل بن يزيد فاجتزأ رأسه ودفعه الى اخيه خولي  
وفي التدهيب قال عباد بن العوام عن حصين عن سعد بن عبيدة قال  
مرأيت الحسين وعليه جبة برد ورماه رجل يقال له عمر بن خالد الطهوي  
بسم فمظرت الى السهم معلقا بجبته وقال غيره قاتل الحسين يومئذ وكان  
بطلاً شجاعاً الى ان اصابه سهم في حنكه فسقط عن فرسه فنزل شمر فاجتزأ  
رأسه وقيل بل طعنه سنان النخعي فصرعه واجتزأ رأسه خولي الاصبحي  
لا مرضى الله عن الثلاثة وقال ابن حبان والذي قتل الحسين بن علي هو سنان  
ابن افس النخعي قال والذي تولى في ذلك اليوم جز رأس الحسين بن علي شمر بن  
ذى الجوشن وذكر ايضا ان الحسين طلب الماء في عطشه وهو يقاتل  
فخرج العباس اخوه واحمال حتى حمل اداة ماء ودفعها الى الحسين فلما اراد  
ان يشرب من تلك الاداة جاء سهم فدخل حلقة فخال بينه وبين ما اراد  
من الشرب فاخرشه السيوف حتى قتل فسمى العباس بن علي السقاء لهذا السبب  
وقال ابو عمر تبع المصعب الزبيري قتله سنان بن افس وهو جد شريك القاضى  
وقال خليفة بن خياط قتله شمر بن ذى الجوشن وكان ابرص وقال ابن معين  
اهل الكوفة يقولون ان الذي قتل الحسين عمر بن سعيد قال وكان ابراهيم  
سعد يروى فيه حديثاً انه لم يقتله عمر بن سعيد قال ابو عمر انما نسب

قتل الحسين الى عمر بن سعد لانه كان الامير على الخيل التي اخرجها عبيدا لله بن  
 زياد الى قتال الحسين وامر عليهم عمر بن سعد ووعده ان يوليه الروى ان  
 ظفر بالحسين وقتله **قلت** ومن ثمن قتلته الى ابن زياد ايضا فيها لابن  
 سعد وابن عساكر عن مغيرة قال قالت مرجانة لابنها عبيدا لله بن زياد  
 يا خبيث قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ترى الجنة ابدا  
 وفي ربيع الاخر لما قتل ابن زياد لعنه الله الحسين عليه السلام قال الاعرابي انظروا  
 الى ابن دعيتنا كيف قتل ابن نبينا ولذا نسب قتله الى يزيد واشتهر من المذمة  
 والملامة والمشامة بها اشتهر به القتل وا بن زياد وبما عليه يزيد عليهم العذاب  
 المريد قال اليا فني وروا عن جعفر الصادق مرضى الله عنه انه وجد بالحسين  
 ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة قال غيره ووجدوا في ثوبه مائة وثمان  
 عشر خرا من السهام واثر الضرب وكانت الشهادة يوم عاشوراء اول الظهيرة  
 يوم الجمعة قال نهير بن العلاء عن ابن ابي عمروبة عن قتادة قال قتل الحسين يوم  
 الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة  
 وستة اشهر ونصف قال الليث وابو معشر والواقدي وجماعة ذلك في وفاته  
 وقال الزبير بن بكار قتل الحسين يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكذا  
 قال الجمهور وشذ من قال غير ذلك وقال بعضهم يوم السبت وقيل يوما الاحد  
 وقيل يوما الاثنين وقيل يوما الاربعاء وقيل ست وخمسين سنة وقيل  
 سبعا وخمسين سنة وفكر المزي عن الشافعي عن سفیان بن عيينة قال  
 قال لي جعفر بن محمد توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة  
 وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو  
 ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين  
 سنة قال سفیان وقال لي جعفر بن محمد وانما هذه السنة في ثمان وخمسين  
 سنة فتوفي فيها سلام الله عليهم اجمعين واختار هذا ابن حبان



وفي حيوة الحيوان وما روي عن ابن خلكان عن بجمّة المجالس وافضل المجالس لابن عبد البر  
 انه قيل لجعفر الصادق رضى الله عنه كم تناخر الرويا قال خمسون سنة لان النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم رأى كان كلبا ابقع ولغ في دمه فاؤله بان رجلا  
 يقتل الحسين عن بنته رضى الله عنه وكان شمر بن ذى الجوشن قاتل الحسين  
 وكان ابرص فتاخرت الرويا بعد خمسون سنة انخر وفي رواية سعد بن عبيدة  
 المذكورة وقال لهم عمر بن سعد حتى قتلهم واني لا نظّر اليهم وانهم لقريب  
 من مائة فيهم من صلب على خمسة اوسبعة عشرة من بني هاشم وجعل مركبته  
 وأخر من سليم وقال ابن قتيبة قتل يومئذ الحسين بن علي والعباس وعثمان  
 وابوبكر وجعفر ابناء علي امير المؤمنين الكلابية وابراهيم بن علي امه ام ولد  
 وعبد الله بن علي وخمسة من بني عقيل وابنان لعبد الله بن جعفر عون  
 ومحمد وثلاثة من بني هاشم فجميعهم سبعة عشر رجلا وذكر غيره  
 محمدا وعتيقا قالوا واستشهد معه من ولد اخيه الحسن القاسم ابن  
 ام ولد وعبد الله بن الرباب بنت القاسم الكلبية قيل وعمر بن الحسن هو فلفظ  
 قال ابن حبان واستصغر علي بن الحسين فلم يقتل لصغره قال غيره واستشهد معه  
 ايضا ابوبكر بن الحسن من بني علي الاكبر وجعفر وابوبكر وعبد الله الرضيع  
 قال ابن حبان وجرح في ذلك اليوم الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب جراحة شديدة  
 حتى حسبوه قتيلا ثم عاش بعد ذلك وقتل في ذلك اليوم سلمان مولى الحسن بن  
 علي بن ابي طالب ومج مولى الحسن وقتل في ذلك اليوم الخلق من اولاد المهاجرين  
 والانصار وقبض علي عبد الله بن مقسط رضيع الحسين في ذلك اليوم وقيل  
 حمل الى الكوفة ثم رمى به من فوق القصر مقيلا فانكسرت رجله فقام اليه رجل  
 من اهل الكوفة وضرب عنقه وقال غيره قتل معه اثنان وثمانون من اصحابه  
 سبائة وقيل اثنان وسبعون وجروا رؤسهم ثم دخلوا على الخمر  
 واسروا اثني عشر فلا ملأ من بني هاشم ومن كان من النساء

وامر عمر وشمر نفرأفر كبا واخلولا وادطوا الحسين رحمة الله عليه  
وعليهم ما استحقوه ثم اخذ المذبحى راس الحسين وانطلق به  
في جماعة معهم رؤس سائر الشهداء الى ابن زياد بالكوفة ووضع  
بين يديه فقال ٥

بين يديه فقال  
 او فرى كايضة وذهبا فقد قتلته لك الحجا قتلته خير الناس اما و ابا وخيرهم اذ ينسبون  
 قيل فغضب ابن زياد من قوله فقال اذا علمت انه كذلك فلم تقتله والله  
 لا نلت مني خيرا ابدا ولا لمحتك به ثم قدمه ف ضرب عنقه فكان كما  
 قال الله فيمن قال خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين والمرى القوي  
 كما سترى ان يزيد هو الذي قتل القاتل المريد قال العلماء من اليقين  
 انه ما قتل قاتله الا لانه مدح الحسين لا لانه قتله ويدل لذلك انه كان  
 امر بالقتل ثم وضع الراس في طست وجعل يضرب ثناياه الشريفه  
 بقضيب كان في يده الكثيفة ويضرب به في انفه وعينه ولاحمد  
 والبخاري وابي يعلى وابي نعيم عن ابن سيرين عن افس قال اتى عبيد الله بن  
 زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه  
 شيئا فقلت والله انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وكان مخضوبا بالوسمة قال كنت عند ابن زياد فنجي برأس الحسين  
 فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت  
 اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب واخرج محمد بن الحسن والحسن بن  
 زياد وايوب بن سويد وابن عقدة وابن خضر وكلهم في مسند ابى حنيفة  
 عن محمد بن قيس المدي الكوفي قال اتى براس الحسين بن علي عليه السلام  
 فطربت الى الحية وراسه قد فصل من الوسمة وللطبراني فجعل يجعل  
 قضيبا في يده في عينه وانفه فقلت امر نزع قضيبك فقد رايت فـ

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في موضعه وللبرار جعل ينكت بالقضيب  
 ثنانياً ويقول لقد كان أحسبه قال جميلاً فقلت والله لا سؤنك اني  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلثم عيشت يقع قضيبك قال  
 فانقبض قال البرار لا نعلم رواه عن حميد الأيوبي بن عبيدة وهو بصري  
 مشهور لا بأس به قال الهيثمي رجاله وثقوا قال ابن حجر ما عرف مفرج بن شجاع  
 هذا بعدالة ولا جرح نعم قال الخطيب انه مجهول قلت هو شيخ البرار  
 ولم يتكلم فيه فهو مما لا كلام فيه عنده وعن زريد بن امرم قال كنت  
 جالساً عند عبيد الله بن زياد اذ اتى برأس الحسين فوضع بين يديه  
 فاخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه قلت انك لتضع قضيبك  
 ظالمًا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قمر انك  
 شيخ قد ذهب عقلك أخرجه البيهقي في السنن والخطيب في المتفق  
 وفي رواية ابن أبي الدنيا انه كان عند زريد بن امرم فقال له ارفع  
 قضيبك فوالله لطال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل  
 ما بين هاتين الشفتين ثم جعل زريديكي فقال ابن زياد ابكي الله عينك  
 لو انك شيخ قد خرقت لضربت عنقك فهض وهو يقول ايها الناس  
 انتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وامرتم ابن مرجانة والله ليقتلن  
 خياركم ويستعبدن شراركم فبعد المن مرضى بالدلالة والعار ثم  
 قال يا ابن زياد لا حد شك بما هو انميط عليك من هذا رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اقعده حسنا على فخذ اليمنى وحسينا على فخذ اليسرى  
 ثم وضع يده على يافوخها ثم قال اللهم اني استودعك يا اهما وصالح المؤمنين  
 فكيف وديعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندك يا ابن زياد وروى  
 ابن جرير عن ابي مخنف قال حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم  
 قال دعا في عمر بن سعد فصرخني الى اهله لا بشرهم بفتح الله عليه وبعايته فاقبلت

حتى أتيت أهله فاعلمتهم ذلك ثم أقبلت حتى أدخل فاجدا بن زياد قد جلس  
 الناس واجدا الوغد قد قدموا عليه فادخلهم وأذن للناس فدخلت فيمن  
 دخل فإذ امرأس الحسين موضوع يديه وإذا هو بينكت بقضيب بين ثنيتيه  
 ساعة فلما رآه يزيد بن امرئ لا ينجح عن نكته بالقضيب قال لعل بهذا القضي  
 عن هاتين الثنيتين فوالذي لا اله غيره لقد رايت شفتي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم على هاتين الثنيتين يقبلهما ثم انفضح الشيخ يبكي فقال له  
 ابن زياد أبكي الله عينيك فوالله لو أنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك  
 لضربت عنقك قال فهض فخرج فلما خرج سمعت الناس يقولون والله لقد  
 قال يزيد بن امرئ قولا لوسعه ابن زياد لقتله قال فقلت ما قال قالوا مر بنا  
 وهو يقول سألك عبدا فأتى بكم تلدا أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم  
 قتلت ابن فاطمة وأمرتم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم ويستعبد شراركم  
 فرضيتم بالذل فبعدا لمن رضى بالذل قال فلما دخل برأس الحسين وصبيان  
 وأخوانه ونسائه على عبيد الله بن زياد لبست زينب ابنة فاطمة أم أوليائها  
 وتكرت وحفت بها أماؤها فلما دخلت جلست فقال عبيد الله بن زياد  
 من هذا الجالسة فلم تكلم فقال ذلك ثلثا كل ذلك لا تكلم فقال بعض لها أنها  
 هذه زينب ابنة فاطمة قال فقال لها عبيد الله الحمد لله الذي فضحككم  
 وقتلكم واكذب احد وثنتكم فقالت الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد  
 صلى الله عليه وآله وسلم وطهرنا تطهيرا لا كما تقول أنت إنما ينقض لنا  
 ويكذب الفاجر قال فكيف رايت صنع الله بأهل بيتك قالت كتب عليهم القتل  
 فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فهاجرن إليه ويتخاضمون  
 عنده قال فغضب ابن زياد واستشاط قال فقال له عمرو بن حريث  
 أصلح الله الأمير إنما هي امرأة وهل تولد المرأة بشئ من منقطعها إنما لا تأخذ  
 بقول ولا تلام على خطئ فقال لها ابن زياد قد اشفى الله نفسي من طاعتك

والعصاة المردة من أهل بيتك قال فبكت ثم قالت لعمرى لقد قتلت  
كهلي وأبوت أهلي وقطعت فرعى واجتثشت أصلي فان يشك هذا فقد  
اشتغيت فقال لها عبيد الله هذه شجاعة قد لعمرى كان أبوك شاعرا  
شجاعا قالت ما للمرأة والشجاعة ان لي عن الشجاعة لشغلا ولكني نفق  
ما اقول قال ابو مخنف عن الجالد بن سعيد ان عبيد الله بن زياد لما نظر الى  
علي بن الحسين قال لشرطي انظر هل ادرك هذا ما يدرك الرجال فكشط  
ازناره عنه فقال نعم قال انطلقوا به فاضربوا عنقه فقال له علي ان كان  
بينك وبين هؤلاء النسوة قرابة فابعث معهن رجلا يحافظ فقال له ابن زياد  
تعال انت فبعثه معهن قال ابو مخنف واما سليمان بن ابي راشد فحدثني  
عن حميد بن مسلم قال اني لعاثم عند ابن زياد حين عرض عليه علي بن الحسين  
فقال له ما اسمك قال انا علي بن الحسين قال او لم يقتل الله علي بن الحسين  
فبكت فقال له ابن زياد مالك لا تتكلم قال قد كان لي اخ يقال له ايضا  
علي فقتله الناس قال ان الله قد قتله قال فبكت علي فقال له مالك لا تتكلم  
قال الله يتوفى الانفس حين موتها وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله  
قال انت والله منهم ويحك انظر واهل ادرك والله اني لاحسبه رجلا قال  
فكشف عنه مري بن معاذ الاحمرى قال نعم قد ادرك فقال اقتله  
فقال علي بن الحسين من توكل بهؤلاء النسوة وتعلقت بهن زينب  
عنته فقالت يا ابن زياد حبك منا اما رويت من دمائنا وهل ابقيت  
منا هذا قال فاعتقته فقالت اسألك بالله ان كنت مؤمنا ان قتلتني  
لما قتلتني معه قال و ناداه علي فقال يا ابن زياد ان كانت بينك وبينهم  
قرابة فابعث معهن رجلا تقيا يصحبهم بصحبة الاسلام قال فظفر اليها  
ساعة ثم نظر الى القوم فقال عجباً للرحم والله اني لاطعمها ودت لاني قتلت  
اني قتلتها معه دعوا الغلام انطلق مع نساءك قال حميد بن مسلم لما دخل

عبيد الله القصر و دخل الناس فودى الصلاة جامعة فاجتمع الناس  
 في المسجد الأعظم فصعد المنبر ابن زياد فقال الحمد لله الذي أظهر الحق  
 و أهله و نصر أمير المؤمنين يزيد بن معاوية و حربه و قتل الكذاب  
 ابن الكذاب الحسين بن علي و شيعته فلم يفرغ ابن زياد من مقالته حتى  
 و شرب اليه عبد الله بن عفيف الأنزدي ثم الغامدي ثم أحد بني والبة  
 و كان من شيعة علي كرم الله وجهه و كانت عينه اليسرى ذهبت يوم الحمل  
 مع علي فلما كان يوم صيفين ضرب على رأسه ضربة و أخرى على حاجبه فذهبت  
 عينه الأخرى فكان لا يكد يفارق المسجد الأعظم يصلي فيه إلى الليل ثم  
 ينصرف قال فلما سمع مقالة ابن زياد قال يا ابن مرجانة إن الكذاب بن الكذاب  
 أنت و ابوك و الذي و لك و أبوه ابن مرجانة أقتلن أبناء النبيين و تكلمون  
 بكلام الصدقيين فقال ابن زياد على به قال فوثب عليه الجمل و نزهة فاخذ  
 قال فنادى بشعرا الأنزديامبر و سر قال و عبد الرحمن بن مخنف الأنزدي  
 جالس فقال و يح غيرك اهلكك نفسك اهلكك قومك قال و حاضر الكوفة  
 يومئذ من الأنزدي سبعة مقاتل قال فوثب اليه فتدبعتهم الأنزدي فانتزعوه  
 فأتوا به أهله فأرسل اليه من أمه به فقتله و أمر بصلبه في النخبة فوصلب  
 هناك قال أبو مخنف ثم إن عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين  
 بالكوفة فجعل يداس به في الكوفة ثم دحان حر بن قيس فستره معه برأس الحسين  
 و رؤس أصحابه إلى يزيد بن معاوية و كان مع زحر أبو بردة بن عوف  
 الأنزدي و طارق بن أبي ظبيان الأنزدي فخر جوا حتى قدموا بها الشام  
 على يزيد بن معاوية قال هشام بن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن مرواح بن  
 منباج الجذامي عن أبيه عن العلاء بن ربيعة الجهمي عن حمير قال و الله  
 إننا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذ أقبل زحر بن قيس حتى دخل على  
 يزيد بن معاوية فقال له يزيد و إليك ما و رأوك و ما عندك فقال

ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله وفصرة ورد علينا الحسين بن علي في ثمانية  
عشر من اهل بيته وستين من شيعته فسرنا اليهم فسالناهم ان يقتلوا  
ويقتلوا على حكم الامير عبيد الله بن زياد او القتال فاخثاروا القتال على  
الاستسلام فعدونا عليهم مع شروق الشمس فاحطنا بهم من كل  
ناحية حتى اذا اخذت السيوف باخذها من هام القوم يهربون الى  
غير وزر ويلوذون منابا الاكام والحفر لو اذا كما لاذ الحماثر  
من الصقر فوالله يا امير المؤمنين ما كان الا جرح جزورا ونومة  
قائل حق اتينا على اخرهم فها تيك اجسادهم جرح دة وثيابهم مرقلة  
وخدودهم معقرة تصهرهم الشمس وتسقي عليهم الرجح نزارهم العقبان  
والرحم بقي سبب قال فدمعت عين يزيد وقال قد كنت ارضى من طاعتكم بدين  
قتل الحسين لعن الله ابن سمية اما والله لو اني صاحبه لعفوت عنه  
فحرم الله الحسين ولم يصله بشئ قال ان عبيد الله امر ببناء الحسين صبيانه  
فجهز بن ابراهيم بن الحسين فغل بغل الى عنقه ثم سرح بهم مع محفز بن  
ثعلبة العائذي عائدة قریش ومع شمر بن ذي الجوشن فانطلقا بهم حتى  
قد موا على يزيد فلم يكن على بن الحسين يكلم احدا منهم في الطريق كلمة حتى  
بلغوا فلما انتهوا الى باب يزيد رفع مخفر بن ثعلبة صوبه فقال هذا مخفر بن  
ثعلبة اتى امير المؤمنين يا الليام الفجرة قال فاجابه يزيد بن معاوية ما ولدت  
امر مخفر شررا الامر قال ابو مخنف حدثني الصنعبي بن زهير عن القاسم بن  
عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية قال لما وضعت الرؤس بين يدي يزيد  
مر اس الحسين واهل بيته واصحابه قال يزيد

يغلظن هاما من رجال امة علينا وهم كانوا عتوا وظلما

لما والله يا حسين لو اننا صاحبك ما قتلتك قال ابو مخنف حدثني ابو جعفر العباسي  
عن ابي عمار العباسي قال فقال له يحيى بن الحكم اخو مروان بن الحكم

لها من محبب الطفاد في قرابة من ابن زياد العبد في الحبس  
سمية تسمى لها عذ الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل

قال فضرب يزيد بن معاوية في صدره يحيى بن الحكم وقال اسكت قال  
ولما جلس يزيد بن معاوية دعا اشرف اهل الشام فاجلسهم حوله ثم دعا  
بعلي بن الحسين وصبيان الحسين وفسائه فادخلوا عليه والناس ينظرون  
فقال يزيد لعلى يا على ابوك الذى قطع رحى وجهه لحقى وانا عنى سلطانى  
فصنع الله به ما قدر ايت قال فقال على ما اصاب من مصيبة فى الارض  
ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها فقال يزيد لابنه خالد ما ارد  
عليه قال فانه رى خالد ما يرد عليه فقال له يزيد قل ما اصابكم من مصيبة  
فبها كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ثم سكنت عنه قال لها بالنساء  
والصبيان فاجلسوا بين يديه فرأى هيئة فبيحة فقال قبح الله ابن مرجانة  
لو كانت بينه وبينكم رحم او قرابة ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم هكذا  
قال ابو مخنف عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت على قالت لما اجلسنا  
بين يدي يزيد بن معاوية ترق لنا والهر لنا بشئ والطفا قالت ثم انمرجلا  
من اهل الشام احر قام الى يزيد فقال يا امير المؤمنين هب لى هذا يعنينى  
وكنت جارية وضيفة فارعدت وفوت ووطننت ان ذلك جائز لهم  
واخذت بشياب اخى زينب قالت وكانت اخى زينب اكبر منى  
واعقل وكانت تعلم ان ذلك لا يكون فقالت كذبت والله ولومت ما ذلك  
لك وله فغضب يزيد فقال كذبت والله ان ذلك لى ولو شئت ان افعله  
لفعلت قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا  
وتدين بغير ديننا قالت فغضب يزيد واسطار ثم قال اياى تستقبلين  
بهذا انما اخرج من الدين ابوك واخوك فقالت زينب بدين الله ودين ابي  
ودين اخى وجدى اهتديت انت وابوك وجدك قال كذبت يا عذ بالله



قالت انت امير مسلط قثم ظالمًا وتقهر بسطاطك قالت فوالله  
 لكانه استجى فسكت ثم عاد الشامي فقال يا امير المؤمنين هب لي  
 هذه الجارية قال اعزب وهب الله لك حنقا قاضيا قالت ثم قال  
 يزيد بن معاوية يا نعمان بن بشير <sup>رضي الله عنه</sup> جهزهم بما يصلحهم وابعث معهم  
 رجلا من اهل الشام امينا صالحا وابعث معه خيلا واعوانا فيسير بهم  
 الى المدينة ثم امر بالشوة ان ينزلن في دار عليا معه من ما يصلحهن  
 واخرهن معهن علي بن الحسين في الدار التي هن فيها قال فخر بن حتى دخلن  
 دار يزيد فلم يبق من اهل معاوية امرأة الا استقبلتهن تبكي وتزوح  
 على الحسين فاقاموا عليه المناحة ثلثا وكان يزيد لا يتقدي ولا يتقش  
 الادعاع علي بن الحسين اليه قال فدعا ذات يوم ودعا عمر بن الحسن بن  
 علي وهو غلام صغير فقال لعمر بن الحسن اقتابل هذا الفتى يعني خالدا  
 ابنه قال لا ولكن اعطني سكينًا واعطه سكينًا ثم اقاتله فقال له يزيد  
 واخذ فضمه اليه ثم قال شفتة امرها من اخر مرهل تلد الحية الاية  
 قال ولما ارادوا ان يخرجوا عازيدين علي بن الحسين ثرقا لعن الله  
 ابن مرجانة اما يا الله لو اني صاحبه ما سالتني خصلة ابدا الا اعطيتها  
 اياه ولد فعت المحتف عنه بكل ما استطعت ولو بهلاك بعض ولده  
 ولكن الله قضى ما رايت كاتبي وانه كل حاجة تكون لك قال وكسام  
 واوصي بهم ذلك الرسول قال فخرج بهم وكان يسائرهم بالليل  
 فيكونون امامه حيث لا يفوتون طرفه فاذا اتوا تنحى عنهم وتفرق هو  
 واصحابه هو لهم كهية الخمرس لهم وينزل منهم بحيث اذا اراد  
 انسان منهم وضوءا او قضاء حاجة لم يحتم فلم يزل يسائرهم  
 في الطريق هكذا ويسئلهم عن هوائهم ويلطفهم حتى دخلوا المدينة  
 وقال الحارث بن كعب فقالت لي فاحلة بنت علي قلت لاختي يزيد

٢٠  
 في تاريخ  
 ٨٠  
 في تاريخ

يا أخيه لقد احسن هذا الرجل الشامي اليك في صحبتنا فهل لك ان نصله ففعل  
 والله ما معنا شيء فصله به الا حليتنا قالت لها فنعطيه حليتنا قالت  
 فاخذت سوادى ودملجى واخذت تنفق سواها ودملجى فبعثنا بذلك اليه واعتذرنا  
 اليه وقتلناه هذا جزاؤك بصحبتك ايانا بالحسن من الفعل قال فقال  
 لو كان الذى صنعت انما هو للدنيا كان فى حليكن ما يرضينى ودونه  
 ولكن والله ما فعلته الا لله ولقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال هشام واما عوانة بن الحكم الكلبى فانه قال لما قتل الحسين  
 وجى بالافتقال والاسارى حتى وردوا بهم الكوفة الى عبيد الله فبينما القوم  
 محبسون اذ وقع حجر فى السجن معه كتاب مربوط وفى الكتاب خرج البريد  
 بامرهم فى يوم كذا وكذا الى يزيد بن معاوية وهو سائر كذا وكذا  
 يوما وراجع فى كذا وكذا فان سمعتم التكبير فايقنوا بالقتل فان لم تسمعوا  
 تكبيرا فهو الامان ان شاء الله قال فلما كان قبل قدم البريد يومين  
 او ثلثة اذ اجهز قد القى فى السجن ومعه كتاب مربوط وموسى وفى الكتاب  
 اوصوا واعهدوا فانما ينتظر البريد يوم كذا وكذا فجاء البريد ولم  
 يجمع التكبير وجاء كتاب بان سرح الاسارى الى قال فدعا عبيد الله  
 ابن زياد محقر بن ثعلبة وشمر بن ذى الجوشن فقال انطلقوا بالقتل  
 والرأس الى امير المؤمنين يزيد بن معاوية قال فخرجوا حتى قدموا على يزيد  
 فقام محقر بن ثعلبة فنادى باعلى صوته جئنا برأس احمق الناس الامم  
 فقال يزيد ما ولدت امر محقر الام واهق ولكنه قاطع ظالم قال  
 فلما نظر يزيد الى راس الحسين قال

يغلقرها من رجال امة علينا ولم كانوا اعز واطلما

قال اندرون من اين اتى هذا قال ابي علي خير من ابيه وامى فاطمة خير  
 من اميه وجهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من جدنا وانا

خير منه واحق بهذا الأمر منه فاما قوله ابو خير من ابي فقد حاج  
ابن ابيه وعلم الناس ايها الحكم له واما قوله اي خير من امه فلم يري فاطمة  
ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من امي واما قوله  
جدي خير من جدي فلم يري ما احدى من بالله واليوم الآخر يري لرسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فينا عدلا ولا ندا ولكنه انما اتى من قبل  
فقهه ولم يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك

من تشاء وتقهر من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء  
قدير **قلت** يا ايها الزهق الحق الجاهل بالحق عاملك الحق بالتحقق  
اتقوه بهذا فيمن هو على اعلى معرفة الحق المرتقا ما سبقه الامام ابن الامام  
عليهما السلام جوابا صوابا لهذا القليل الغليل وليس فيما استقر اجواب  
هذا الخطاب على الصواب شر ادخل نساء الحسين علي يزيد فصاح  
نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله ولولن شر انهن ادخلن علي يزيد  
فقال فاطمة بنت الحسين وكانت اكبر من سكيئة ابنت رسول الله  
سبايا يا يزيد فقال يزيد يا بنت اخي ان انا لهذا كنت اكره قالت والله ما ترك  
لنا من قال يا بنت اخي ما اتى اليك اعظم مما اخذ منك شر اخرجن فادخلن دار  
يزيد بن معاوية فلم يبق امرأة من آل يزيد الا اتهمن واقرن المأثم وارسل  
يزيد الى كل امرأة ما اذا اخذ ذلك وليس منهن امرأة تدعى شيئا بالغما مبلغ  
الا قد اضعفه لها فكانت سكيئة تقول ما ريت رجلا كافر اباه الله خيرا  
من يزيد بن معاوية شر ادخل الاسارى اليه وفيهم علي بن الحسين فقال له  
يزيد بن معاوية ابيد يا علي فقال علي ما اصاب من مصيبة في الارض ولا  
في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبأها ان ذلك على الله يسير لكيلا  
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور  
فقال يزيد ما اصاب من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير

شمر جهنمه واعطاه مالا وسرحه الى المدينة قال هشام عن ابي مخنف  
قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن عبد الله الثمالي عن القاسم بن بمخيت  
قال لما اقبل وفد اهل الكوفة براس الحسين دخلوا مسجد دمشق فقال لهم  
مروا بن الحكم كيف صنعتم قالوا مرد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فاني  
والله على اخرهم وهذا الرووس والسبايا فوثب مروان فانصرف واتاهم اخوه  
يحيى بن الحكم فقال ما صنعتم فاعادوا عليه الكلام فقال مجئتم عن محمد  
يوم القيمة لن اجامعكم على امر ابدأ شمر قام فانصرف ودخلوا على يزيد فوضع الرا  
بين يديه وحد ثوبه الحديث قال فسمعت دور الحديث هند بنت عبد الله بن  
عامر بن كرز وكانت تحت يزيد بن معاوية فتقنعت بثوبها وخرجت فقالت  
يا امير المؤمنين اراس الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم قال نعم فاعولى عليه وحدي على ابن بنت رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم وصريحته قرئش عجل عليه ابن زياد فقتله قتله الله ثم اذن  
للناس فدخلوا والراس بين يديه ومع يزيد قضيب فهو يتكبر في ثغره  
شمر قال ان هذا وايتانا كما قال الحصين بن الحمام المرمي

يفلقن هاما من رجال اجبة الينادهم كانوا اعن واظلم

قال فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقال له  
ابو برزة الاسلمي اتكت بقضيبك في ثغر الحسين اما لقد اخذ قضيبك  
من ثغره ما اخذ الرجل من راس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرشفه اما  
انك يا يزيد تجي يوم القيمة وابن زياد شفيعك ويحيى هذا يوم القيمة ومحمد  
صلى الله عليه واله وسلم شفيعه شمر قام فولى قال هشام حدثني عوانة بن الحكم  
قال لما قتل عبيد الله بن زياد الحسين بن علي وجي براسه اليه دعا عبد الملك  
ابي الحارث السلمي فقال انطلق حتى تقدم المدينة على عمرو بن سعيد بن العاص  
فبشره بقتل الحسين وكان عمرو بن سعيد بن العاص امير المدينة يومئذ

قال فذهب ليعتقل له فرجيرة وكان عبدا لله لا يصطلي بناؤه فقال انطلق  
حتى تأتي المدينة ولا يسبقك الخبز واعطاء دنانير وقال لا تقتل وان قامت  
بك راحلتك فاشتر راحلة قال عبد الملك فقد مت المدينة فلقيني رجل  
من قريش فقال ما الخبر عند الأمير فقال انا لله وانا اليه راجعون قتل الحسين  
ابن علي قال فدخلت على عمرو بن سعيد فقال ما وراءك فقلت ما سر الأمير  
قتل الحسين بن علي فقال ناد بقتله فناديت بقتله فلم اسمع والله واعية  
قط مثل واعية نساء بني هاشم في دورهن على الحسين فقال عمرو بن سعيد  
وضحك ع عجت نساء بني زرياد عجة كعج فوئسا غداة الارنب  
والارنب وقعتة كان لبني زبيد على بني زرياد من بني الحارث بن كعب  
من رهط عبد المطلب وهذا البيت لعمر بن معد يكرب ثم قال عمر  
وهذا واعية بواعية عثمان بن عفان ثم صعد المنبر فاعلم الناس  
قتله قال هشام عن ابي مخنف عن سليمان بن ابي راشد عن عبد الرحمن  
عبيد ابي الكنود قال لما بلغ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب مقتل ابنه  
مع الحسين دخل عليه بعض مواليه والناس يعزونه قال ولا اظن مولاه  
ذلك الا ابا السلاس فقال هذا ما قينا ودخل علينا من الحسين قال  
فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله ثم قال يا ابن اللحناء اللحنين تقول هذا والله  
لو شهدت لا حببت ان لا افارقة حتى اقتل معه والله انه لما ليخني بنفسه  
عنهما ويهون على المصاب بهما انهما اصيبا مع اخي وابن عمي مواسيين  
له صابرين معه ثم اقبل على جلسائه فقال الحمد لله عز علي بمصرع الحسين  
الا يكن آست حسينا يدي فقد آساء ولدي قال ولما اتى اهل المدينة  
مقتل الحسين خرجت ابنة عميل بن ابي طالب ومعها نساءها وهي حاسرة  
تتلوي بثوبها وهي تقول ع

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامر

يحتري وباهلي بعد مفتقدى منهم اسامى ومنهم ضرر جوا بد مر  
قال هشام عن عوانة قال قال عبيد الله بن زياد لعمر بن سعد بعد  
قتله الحسين يا عمر اين الكتاب الذي كتبت به اليك في قتل الحسين  
قال مضيت لامرك وضاع الكتاب قال لتجيبن به قال ضاع قال والله لتجيبن  
به قال ترك والله يقرأ على عجايز قریش اعتذاراً اليهن بالمدينة اما والله  
لقد نصحتك في حسين نصيحة لو نصحتها الى سعد بن ابى وقاص كنت  
قد اديت حقك قال عثمان بن زياد اخو عبيد الله صدق والله لو دوت  
انه ليس من بنى زياد رجل الا وفي انفه خرامة الى يوم القيمة وارحسناً  
لم يقتل قال فوافقه ما انكر ذلك عليه عبيد الله  
بيان بكاء سيد الانبياء والارض والسماء  
حتى الح والشجر فاطنك بمؤمنى الثقلين  
على الامام الحسين سلام الله على جده وابويه  
وعليه وولده

قال ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الأرمزية ثنا مسلم  
ابراهيم ثنتنا امرشوق العبدية قالت حدثني نضرة الأرمزية قالت لما قتل  
الحسين بن علي مطرت السماء دماً فأصبح جرحها نوا كل شيء لنا ملأ دماً  
وسنداً صحيح ورواه ابو نعيم في الدلائل والبيهقي معاً بلفظ فأصبحنا  
وجبا بنا وجرحنا نوا كل شيء لنا ملأ دماً وللبیهقي عن علي بن مسهر  
قال حدثني جدي قالت كنت ايام قتل الحسين جارية شابة  
فكانت السماء اياما تبكي له وفي التذهيب مروى عن علي بن مسهر عن جده  
قالت كنت شابة لما قتل الحسين فكثت السماء سبعة ايام بليل العين  
كانها ملقة قلت اخرجه ابن ابى شيبه ثنا علي بن مسهر  
عن امر حكيم قالت لما قتل الحسين بن علي وانا يومئذ جارية قد بلغت

[illegible]

مبلغ الفناء أو كدت أن يبلغ مكث السماء بعد قتله أياماً كالعلقة  
وسند جيداً وللبهيقي عنه ثنتي جدتي قالت كنت أيام قتل الحسين  
جارية شابة فكانت السماء أياماً عليلاً وفي تذهيب التذهيب  
فطر بن بشير ثنا جعفر بن سليمان ثنتي خالتي قالت لما قتل الحسين  
مطراً مطراً كالدم وفيه <sup>علي بن</sup> مذكرك عن جد أسود بن قيس قال احمرت  
أفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر كأنها الدم ولأن عساكر  
عن قرّة قال ما بكت السماء على أحد إلا على يحيى بن زكريا والحسين بن  
علي وحمرتها بكاءً وبكاءً ولأن أبي حاتم في تفسيره عن عبيد بن مهران الكوفي  
المكتب عن إبراهيم قال ما بكت السماء منذ كانت الدنيا إلا على اثنين  
فيل لعبيد ليس السماء والأرض تبكي على المؤمن قال ذاك مقامه  
وحيث يصعد عمله قال وتدمر ما بكاء السماء قال لا قال تمصر وتصير  
ومرودة كالدخان أن يحيى بن زكريا لما قتل احمرت السماء وقطرت وما  
وأن حسين بن علي يوم قتل احمرت السماء وقد التزم ابن أبي حاتم في تفسيره  
أن يخرج أصح ما ورد له عن زيد بن زياد قال لما قتل الحسين احمر أفاق السماء  
أربعة أشهر وللثعلبي والبغوي في تفسيرهما عن السدي قال لما قتل الحسين  
ابن علي بكت عليه السماء وبكائها احمرتها وفي التذهيب أبو شيبة عثمان  
ابن إبراهيم عن عيسى بن الموث الكندي قال لما قتل الحسين مكثت سبعة  
أيام إذا صليت العصر فنظرنا إلى الشمس على أطراف المحيط كأنها الملائكة  
العصفرة وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد قال قتل الحسين  
ولي أربع عشرة سنة واحمرت أفاق السماء وللمستغفر في دلائل النبوة  
عن بعضهم أنه قال لما قتل الحسين بن علي مطر مطراً كالدم على البيوت  
والجدران فبلغنا أنه كان بالشام وبالكوفة وبخراسان وفي الصواعق  
أخرج عثمان بن أبي شيبة أن السماء مكثت بعد قتله سبعة أيام

قوله  
ابن علي  
بكت عليه  
السماء  
فقالوا  
يا بني  
السماء  
بكت  
عليه

ترى على الحيطان كأنها ملاحف معصفرة من شدة حررتها وتقل  
 ابن الجوزي عن ابن سيرين الدنيا اظلمت ثلثة ايام ثم ظهرت الحمرة في السماء  
 وقال ابو سعيد ولقد مطرت السماء وما بقي اثره في الشياح حتى تقطعت  
 وفي رواية مطر كالدم على البيوت والجدران بحراسان والشام والكوفة  
 وقال غيره احمرت افاق السماء ستة اشهر بعد قتله ثم لانزال الحمرة  
 ترى بعد ذلك وان ابن سيرين قال اخبرنا ان الحمرة التي مع الشفق لم تكن  
 حتى قتل الحسين وكذا ذكر ابن سعد ان هذه الحمرة لم ترقى السماء  
 قبل قتله قال ابن الجوزي وحكته ان غضبنا ابو ثور حمرة الوجه والحق تنزه  
 عن الجسمية فاطهر تاثير غضبه على من قتل الحسين بحمرة الانبياء الطهار العظم  
 الجنانية قال وانين عباس وهو ما سوير بدير منع النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم النوم فكيف بانين الحسين ولما اسلم وحشى قاتل حمرة قال له النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب ان ارى من قتل  
 الاحبة قال وهذا الاسلام يجب ما قبله فكيف بقلبه صلى الله عليه  
 واله وسلم ان يرى من ذبح الحسين وامر بقتله وحمل اهله على اقتاب الجبال  
 وما مر من انه لم يرفع حجر في الشام او الدنيا الا رؤى تحته دم عبيط وقع يوم  
 قتل على ايضا كما اشار اليه البيهقي بانه حكى عن الزهري انه قدم الشام  
 يريد الغزو فدخل على عبد الملك فاخبره انه يوم قتل على لم يرفع حجر من بيت المقدس  
 الا وجد تحته دم ثم قال له لم يرس من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبر به قال  
 فما اخبرت به الا بعد موته وحكى عنه ايضا ان غير عبد الملك اخبر بذلك  
 ايضا قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك جين قتل الحسين ولعله وجد عند  
 قتلهما جميعا انتم وخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن سيرين قال لم تر هذه  
 الحمرة التي في افاق السماء حتى قتل الحسين بن علي مرضى الله عنه وفي اثر  
 عيسى بن الحرث الكندي ونظرنا الى الكواكب تضرب بعضها بعضا



ونحوه في رواية عثمان بن ابي شيبه وفي التذهيب ابن خزيمة عن ابي قبيل  
 قال لما قتل الحسين كسفت الشمس وبدت الكواكب نصف النهار  
 وفي الصواعق من رواية ابن عيينة عن جدته ان السماء احمرت بقتله  
 وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار وظن الناس  
 ان القيمة قد قامت وفيه ومما ظهر يوم قتله من الايات ايضا ان السماء  
 اسودت اسودا عظيما حتى رايت النجوم نهائرا ولم يرفع حجر الا وجد تحته  
 دم عبيط وفيه من رواية ابن عيينة عن جدته ولم يرفع حجر في الشام  
 الا راى تحته دم عبيط وقال ابو سعيد ما رفع حجر من الدنيا الا وتحت  
 دم عبيط وفي التذهيب حماد بن زريد عن معمر قال الوليد ايكلم يعلم ما فعلت  
 احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين فقال الزهري بلغني انه لم يرفع قلب  
 حجر الا وتحت دم عبيط مروى مثله زريد بن عمر والكندي عن امر حبان  
**قلت** اخرج الاول ابو نعيم والبيهقي في الدلائل معا بلفظ بلغني انه  
 يوم قتل الحسين لم يرفع قلب حجر من احجار بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط  
 ولست تغفر في دلائل النبوة عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان  
 ما كانت العلامة يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين  
 ما رفعت حصاة في بيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال اني  
 واياك لغريبان في هذا الحديث وللييهقي عن امر حبان قالت يوم قتل الحسين  
 اظلمت الدنيا علينا ثلثا ولم يرفع قلب حجر بيت المقدس الا وجد تحته  
 دم عبيط وفي التذهيب مهدي بن ميمون سمعت مروان مولى  
 ابنة المهلب قال حدثني ابو ايوب عبيد الله بن زياد قال لما جئ برأس الحسين  
 فوضع رايت حيطان دار الامارة قبايل دما وقال الزمخشري في ربيع الابواب  
 عن هند بنت الجون نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيطة  
 خالقتها امرعبد فقام من رقدة فدعا بما في يديه ثم تمضمض ورج

في عوسجة الى جانب الخيمة فاصبحنا وهي كاعظم دوحه وجاءت بثمر  
 كاعظم ما يكون في لون الورس ورائحة العنبر وطعم الشهد وما اكل  
 منها جالغ الاشبع ولا طمان الامروى ولا سقيم الابرى ولا اكل من ورقها  
 بغير ولا شاة الادر لبها فكنا نحميها المباركة وينتابنا من البوادي  
 من يستشفى بها ويتزود منها حتى اصبحنا ذات يوم وقد نسا قطثرها وصغر  
 ورقها ففرغنا فمرا عينا الانبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ثم انها بعد ثلثين سنة اصبحت ذات يوم شوكة من اسفلها الى اعلاها  
 ونسا قطثرها وذهبت نضرتها فما شعرنا الا بمقتل امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب عليه السلام فما اثرت بعد ذلك وكنا نتفع بورقها ثم اصبحنا  
 واذا بها وقد نبع من ساقها دم عبيط وقد ذبل ورقها فبينما نحن فزعين  
 محمومين اذا ما ناخبر مقتل الحسين ويسبب الشجرة وهتت لعن الله قاتل الحسين  
 عليه السلام والعجب كيف لم يشهر امر هذه الشجرة كما شهر امر الشاة  
 في قصة هي من اعلام القصص وفي الصواعق اخرج ابو الشيخ ان العدى الذي  
 كان في عسكرهم تحول مراد او كان في قافلة من اليمن تريد العراق  
 فوافتهم حين قتله وحكى ابن عيينة عن جدته ان جبالا من انقلب  
 ومر سه مر ما اذا خبرها بذلك ونحروا ناقة في عسكرهم وكانوا يرون  
 في لججها مثل القيران فطبخوها فصارت مثل العلقم وفي التدبيب  
 في اثر يزيد بن ابي زياد وصار الورس الذي في عسكرهم مراد او فخرها  
 ناقة في عسكرهم وكانوا يرون في لججها القيران وقال ابن عيينة عن  
 جدته قالت لقد رايت الورس صار مراد او قالت ولقد رايت اللحم  
 كان فيه القيران قلت مراد او ابو نعيم والبيهقي وقال حماد بن زيد  
 عن جميل بن مرة اصابوا ابلا في عسكرهم يوم قتل فخرها وطبخوها فصارت  
 مثل العلقم فما استطاعوا ان يسفروا منها شيئا قلت اخرجه البيهقي

وروى عثمان بن ابي شيبه عن نركرياس بن يحيى بن عمير الطائي عن غير واحد من مشيخة طلي ان شمرا بن ذى الجوشن وجد في مقتل امير المؤمنين حسين رضي الله عنه ذهباً فذفع بعض ذلك الذهب الى ابنته فذفعته الى صائغ يصوغ حلياً فلما ادخله النار صار ذهباً فاخبرت شمرا بذلك فدعا بالصائغ ودفع اليه باقي الذهب فقال ادخله النار بمحضرتي ففعل الصائغ فعاد الذهب ولا احمد في المناقب والمستغفر في دلائل النبوة وابن عساكر وغيرهم عن ابي سرجاء العطارى قال لا تسبوا علياً ولا اهل هذا البيت بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فان جاور الناسم بنى الجهم قدم من الكوفة فقال امرتوا هذا الفاسق ابن الفاسق ان الله قتله يعنى الحسين فرماه الله بكوكبين من السماء في عينيهِ فعنى ولا احمد رواية المناقب حتى قال ابو حاتم الرازى كان يعجبهم ان يجدوا الفضائل من رواية احمد بن حنبل رواه الحاكم في المستدرک وفي التذهيب وقال شريك عن عطاء بن السائب عن رجل شهد الامر قال وقامر رجل فقال للحسين ابشر بالنار قال ابشر برب مرهم وشفيع مطاع من انت قال انا حوزة قال اللهم حره الى النار فنفرت به الدابة فتعلقت رجله في الركاب فوالله ما بقى عليها منه الا امرجله قلت رواه ابن ابي شيبه عن شريك عن عطاء بن السائب عن واثل بن علقمة انه شهد الحسين بكربلاء قال فجاء رجل فقال انيكم حسين فقال من انت فقال ابشر بالنار قال بل رب غفور مرهم مطاع قال ومن انت قال انا ابن حوزة قال اللهم حره الى النار قال فذهب فنفر به فرسه على ساقية فقطع فابقى منه غير امرجله في الركاب وسنده مسلسل بثقات الكوفة وقال ابن عيينة ثلثني جدتي امر ابي قالت شهد رجلان من الجمعيين قتل الحسين

فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلفه واما الآخر فكان  
يستقبل الرواية بغيره فياتي على اخرها قال سفيان رايت ابن احدهما  
بجنونا قلت اخرجه ابو نعيم وفيه حتى ياتي على اخرها فما يروى  
**بيان الجن عليه سلام الله عليه**

في التذهيب قال حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن امرسلة  
سمعت الجن تنوح على الحسين وفي تاريخ الخلفاء اخرجه ابو نعيم في الدلائل  
عن امرسلة قالت سمعت الجن تبكي على الحسين وتنوح عليه في الصواعق  
اخرج الملائكة عن امرسلة انها سمعت نوح الجن على الحسين **قلت**  
قال عباس الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن  
ابي عمار عن امرسلة قالت ناحت الجن على الحسين بن علي رضي الله عنهما  
وفي التذهيب وقال عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن امرسلة  
قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
الا الليلة وما اصرى ابني الا قد قتل تعني الحسين فقالت لجارية بها اخرجي  
فسلي فاخبرت انه قتل واذا جنية تنوح الا يا عين فاحتفلي بجهد  
ومن يبكي على الشهداء بعدى على رط تقودهم المنايا الى مجبري الملك  
عند **قلت** اخرجه ابو نعيم في الدلائل به سواء وقال ابن ابي الدنيا  
في كتاب المواقف ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت  
عن امرسلة قالت ما سمعت نوح الجن على احد منذ قبض النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم حتى قتل الحسين فسمعت جنية تنوح فذكر هذه الايات  
وفي التذهيب وقال عطاء بن مسلم عن ابي حباب الكلبي قال اتيت كربلاء  
فقلت لرجل من اشراف العرب بها بلغني انكم تسمعون نوح الجن قال ما تلتق  
حرا ولا عبدا الا اخبرك انه سمع ذلك قلت فاخبرني ما سمعت انت قال  
سمعتهم يقولون سمع الرسول جبينه فله برق في الخدود ابواه من عليا قرش

وجد أخيراً الحمد **قلت** أخرجه ثعلب في أماليه به وقال ابن أبي الدنيا  
 شامته بن عمار الكاهلي أنا عمرو بن أبي المقدام أنا الجصاصون أنهم  
 كانوا يسمعون نوح الجهن على الحسين ع **سم** الرسول جبينه  
 فذكره به وأخرجه أبو نعيم عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت الجنية  
 تنوح على الحسين وهي تقول **سم** الرسول جبينه الخ وله عن يزيد بن جابر  
 الحضرمي عن أمه قالت سمعت الجهن تنوح على الحسين وهي تقول ع  
 اني حسينا هبلًا كان حسينا جبلاً

وقال ابن أبي الدنيا شفي محمد بن عباد بن موسى شامته بن محمد شفي  
 ابن عبيد والكلبي عن أمه قالت لما قتل الحسين سمعت منادياً ينادي  
 في الجبال ع ايها القوم القاتلون حسينا ابشروا بالعذاب والتكيل  
 كل اهل السما يدعوا عليكم من بني وملك وقبيل قد لعنتم على لسان  
 داود وموسى وحامل الانجيل وفي الاستيعاب وهذا البيت نزعوا  
 قديماً لا يدري قائله اترجوا امه قتل حسينا شفاعته جدي يوم الحساب  
 وقال ابن جرير في تاريخه قال هشام فذكره به سواء

### ذكر عقوبات النواصب

في الصواعق أخرجه منصور بن عمار بن بعضهم ابتلى بالعطش فكان يشرب  
 ماويه ولا يروي وبعضهم طال ذكره حتى كان اذا مر كعب الفرس لواء  
 على عنقه كانه جعل وأخرج سبط ابن الجوزي ان شيخاً منهم علي بن ابي  
 فراسه راس الحسين فرأى بعد ايام وجهه اشد سواداً من القمار فقيل له  
 انك كنت انصر العرب وجهاً فقال ما ريت على ليلة من حين قتل الحسين  
 وحملت تلك الراس الا واثان ياخذان بضبعي ثريته يمان بي الى نادرنا حج  
 فيد ففاني فيها وانا انكصفت عن كفا ترى ثم مات على اقعج ماله وحكي  
 عن الروامدي ان شيخاً حضر قتله فقط فعي فسل عن سببه فقال انه رأى النبي صلى الله

عليه السلام  
 قالوا له يا شيخنا  
 فحدثنا به  
 فحدثنا به  
 فحدثنا به  
 فحدثنا به

عليه وآله وسلم حاسراً عن ذراعيه وبيده سيف وبين يديه نطع وراى  
عشرة من قاتلى الحسين مذبحين بين يديه شر لعنه وسبه بتكثيره  
سواده ثم اكحله بمروء من دم الحسين فاصبح اعشى واخرج ايضاً ان شيخنا  
مرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه طست فيها دم  
قال والناس يعرضون عليه فيلطمهم حتى انتهيت اليه فقلت ما حضرت  
فقال لي هربت فارمى الى باصبعه فاصبح اعشى قال الذهبي في ميزان الاعتدال  
في ترجمة سبط ابن الجوزى - يوسف بن فرغلى الواعظ المورخ شمس الدين  
ابو المظفر سبط ابن الجوزى روى عن جده وطائفة والف كتاب امرأة الزمان  
فتراه ياتى فيه بمناكير الحكايات وما اظنه بثقة فيما يقله بل يحنف ويخاف  
شرانه يترفض وله مؤلف في ذلك نسأل الله العافية مات سنة اربع وخمسين  
وستمائة بدمشق قال الشيخ محي الدين سبكي البوسى لما بلغ جدى موت سبط  
ابن الجوزى قال لا رحمة الله كان مرافضيا قلت كان بارعاً في الوعظ ومدبراً  
للحنفية انتقم وقلت وقال عبد الله بن اسعد الياضى في امرأة الجنان  
في ترجمته وحصل له القبول المتأمر وله تفسير في ثمانية وعشرين مجلداً  
وشرح الجامع الكبير ومجلد في مناقب ابى حنيفة انتقم وفي الطبقات  
لمجد الدين الفيرى ونزاهادى اوحدى ما نه في الوعظ ترق له القلوب  
وتذرف بدماعه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيراً مما تقدم وكان  
بجالة نزهة للقلوب والابصار يحضرها الصلحاء والملوك  
والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير  
من مجالسه يعلم اهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجده ومثقب ليلة  
يعظم من فداها ويتسابقون الى مواضع الجلوس وكان حنبلى المذهب فلما  
تكبر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب ابى حنيفة كان  
الملك المعظم شديد التقاليد في المذهب انتقم وما تزال العلماء المبرخون ينقلون كلامه

في كتبهم فانهم عن الزهري لم يبق من قتله الا من عوقب في الدنيا  
 اما يقتل او عي او سواد الوجه او نروا الملك في سرعة قال الدوالي  
 في الكشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسن بن عطية قال سمعت  
 ابا خالد جدي ابا ابي بن يعيد ذكر قال كنا نمر ونمن غلمان في نمر من  
 خالد نمر على رجل جالس في الطريق ابرص الجسد اسود الوجه فكان الناس  
 يقولون خراج على الحسين واخرج ابو الشيخ ان جمعا تذكر وان كان  
 اعان على قتل الحسين الا اصابه بلاء قبل موته فقال شيخ انا اعنت  
 وما اصابني شيء فقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل ينادي النار  
 النار فانفس في الغرات ومع ذلك لم يزل به حتى مات وقيل سبط ابن الجوزي  
 عن السدي انه اصابه رجل بكربلاء فذاكروا انه ما شارك احدا في دم  
 الحسين الامات اقيم موته فكذبه الضيف بذلك قال انه من حضر فقام  
 اخر الليل يصلح السراج فوثبت النار في جسده فاحرقته قال السدي  
 فانا والله رايت وهو كان جمعة وفي التذهيب عطاء بن مسلم عن  
 ابن السدي عن ابيه قال اتيت كربلاء ابيع البر بها فعمل لنا شيخ  
 من طي طعاما فذاكروا قتل الحسين فقلنا ما شارك احدا في قتله الامات  
 باسوء ميتة فقال ما اكذبكم انا من شارك في ذلك فلم يبرح حتى دنا  
 من المصباح وهو يتقد سقط فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار  
 فيها فذهب يطفئها بريقه فاخذت النار في لحية فعدا فالتقى نفسه  
 في الماء فرأيت كأنه حممة رواها بعضهم عن عطاء بن مسلم قال  
 قال السدي فذاكروا وقد انتقم الله من ابن زياد ما صنع بالامام  
 عليه السلام فقد اخرج الترمذي بسند ملسل بثقات الكوفة  
 عن عمارة بن عمير قال لما جئ براس عبيد الله بن زياد واصحابه فضدت  
 في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذ  
 هبة

قد جاءت تخلل الروس حتى دخلت في مغزى عبيد الله بن زياد فمكثت  
 هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت ففعلت  
 مرتين أو ثلثا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرج المستغفرى  
 في دلائل النبوة عن أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد أنا أبو الطفيل  
 قال جئ بسبع رؤس فيها رأس عبيد الله بن زياد فغطيناها ثم  
 كشفناها فإذا حية في رأس عبيد الله بن زياد فاكل رأسه  
 ثم دخل من ههنا وتخرج من ههنا فبعث بها المختار إلى علي بن الحسين  
 رضي الله عنهما قال ابن عبد البر في الاستيعاب وقضى الله عز وجل  
 أن قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله  
 إبراهيم بن الأشتر في الحرب وبعث برأسه إلى المختار وبعث به المختار  
 إلى ابن الزبير إلى علي بن الحسين وقال الحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء  
 قال الثعالبي ردت الرواة من غير وجه عن عبد الملك بن عمير الليثي قال  
 مرأيت في هذا القصر وإشارا إلى قصر الأمانة بالكوفة رأس الحسين بن علي  
 بين يدي عبيد الله بن زياد على ترس ثم رأيت رأس عبيد الله بن زياد  
 بين يدي المختار ثم رأيت رأس المختار بين يدي مصعب ثم رأيت  
 رأس مصعب بين يدي عبد الملك فحدثت بهذا الحديث عبد الملك  
 قطير منه وفارق مكانه ووقع في مسند ابن عباس من مسند  
 أبي يعلى قال نا محمد بن عقبة السدوسي نا على أبو محمد القرشي  
 نا أبو عبد الرحمن الغنوي عن عبد الملك بن عمير قال رأيت رأس الحسين  
 ابن علي اتي به عبيد الله ورأيت رأس عبيد الله بن زياد اتي به المختار  
 ابن أبي عبيد ورأيت رأس المختار اتي به مصعب بن الزبير ورأيت  
 رأس مصعب اتي به عبد الملك بن مروان قال أبو يعلى ما كان  
 هؤلاء يعمل إلا الرأس وفي التذهيب السري بن منصور بن عامر بن أبيه



قال صاحب النسخ  
في حيز منصوص به في المتن  
في المتن بن أبيه

عن ابن أبي عمير عن ابن قيس قال لما قتل الحسين اجتروا راسه وقعدوا  
في اول مرحلة فشرى بن النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط  
فكتب سطر ابد مرارته وامة قتلت حينما شفاعة جدي يوم الحساب  
فهرى واوترى كوالا راس ثم رجعوا قللت اخرجه ابو نعيم به  
سواء وفي الصواعق تبعوا للواهب من هذه الرواية خرجت عليهم  
من الحائط يد معها قلم من حديد قال ابن حجر وذكر غيره ان هذا البيت  
وجد في حجر قبل مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة سنة وانه مكتوب  
في كنيسة من ارض الروم لا يدري من كتبه وفي الصواعق وروى  
عن البارزى عن ابن جعفر منصور انه رأى رجلاً بالشام ووجهه  
وجه خنزير فساله فقال انه كان يلعن علياً كل يوم الف مرة وفي  
جمعة امر بجمعة الاف مرة واولاده معه فرأيت النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم وذكرنا طويلاً من جملة ان الحسين شكاه اليه  
فلعنهم ثم بصق في وجهه فصام موضع بصاقة خنزير واصار آية  
للناس واما ما قالوه عليه السلام لقد انتقم الله تعالى منهم فعلمهم  
وذلك ان ملا الشيعية بعد مقتل الحسين رضى الله عنه ندموا فاجتمعوا  
على سليمان بن صرد وجمعوا من اموالهم واسلحتهم شيئاً كثيراً  
وقوا عدواً والخيالة ولما بلغ الموعد امر سليمان منادياً ينادى في الكوفة  
يا ثامرات الحسين فخرج اشراف الكوفة وغيرهم قريباً من عشرين الفا  
فلما غر على السير لم يثبت معه منهم سوى اربعة الاف وقد كان  
عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد امير الكوفة من قبل ابن الزبير  
قالا سليمان انا نحب ان يكون ايدينا على ابن زياد واحدة وامرهم  
بالوقوف حتى يجهزوا معه جيشاً فلم يطع حتى وصل عيينة ومرتبة فبعث  
ابن زياد يدين يديه الحصين بن نمير في اثنا عشر الفا فدعا الشاميين

اصحاب سليمان الى الدخول في طاعة مروان بن الحكم ودعى اصحاب سليمان  
 الشاميين الى ان يسلموا عبيدا لله بن زياد فيقتلونه عن الحسين فامتنع  
 الفريقان فوقع بينهما القتال ثلثة ايام قتالا لم ير الشيب والمرد مثله  
 قط لا يحجر بينهما الا اوقات الصلوات الى الليل ثم ان اهل الشام  
 احاطوا بالعراقيين من كل جانب فخطب سليمان بن صرد الناس محرضهم  
 على الجهاد فاقتل الناس قتالا جادا وقتلوا من اهل الشام مقتلة  
 عظيمة حتى خاضوا في الدماء وقتل امير العراقيين سليمان فاخذ الرواية  
 السيب بن نجبة وقاتل بها قتالا شديدا حتى قضى نحبه فاخذ الرواية  
 عبد الله بن سعد بن نضيل فقاتل قتالا شديدا حتى قتل ثم اخذ عبد الله  
 ابن وال وحمل بالناس ففرق من كان حوله ودخل الظلام ورجع الشاميون  
 الى مرعهم فلما اصبحوا اذا العراقيون قد كروا مراجعين الى بلادهم فلم  
 يبعثوا وراءهم طلبا ولا احدا لما القوا منهم القتل والجراح وكان  
 جيش سليمان هذا بجيش التوابين وسليمان بن صرد صحابي جليل  
 ثمر وشب المختار بن ابي عبيد الشقي بالكوفة لياخذ بشار الحسين  
 واخرج منها عامل ابن الزبير عبد الله بن مطيع فاجتمع عليه الشيعة  
 وبعث الامراء الى النواحي والبلدان والرساتيق من ارض العراق وخراسان  
 فشرع يتبع قتلة الحسين رضي الله عنه من شريف ووضع فقتله  
 وذلك سنة ست وستين واما ابن زياد قاصدا الكوفة فان هو ظفر بها  
 فليجها ثلثة ايام فصار ابن زياد قاصدا الكوفة فلقى جيش التوابين فكان  
 من امره ما ذكر ثم صار ابن زياد من عين ومردة حتى انتهت الى الجزيرة  
 فوجد بها قيس غيلان وهم من انصار ابن الزبير فحاصروهم ابن زياد  
 سنة ثم وصل الى الموصل فجمع به المختار فندب يزيد بن النضر في ثلثة  
 آلاف وبعث ابن زياد ستة آلاف رجال لقتالهم فوقع بينهم القتال فنهزم

جيش الشاميين مرتين ثم ان اصحاب المختار رجعوا الى الكوفة لكثرة العدد  
 لان ابن زياد كان قد اقبل في ثمانين الفا من اهل الشام فرجف اكثر  
 اهل الكوفة وازداد الخروج على المختار فوقع الحرب وكثرت القتل بينهم  
 من الفريقين ثم كانت النصرة للمختار عليهم واسر من المخالفين خمسمائة  
 اسير فقتل المختار انظر وامر كان منهم شهيد مقتل الحسين فاقتلوه  
 فقتل منهم مائتان واربعون رجلا واطلق الباقين وهرب عمرو بن  
 الحجاج الزبيدي وكان ممن شهد قتل الحسين رضى الله عنه  
 فلم يدر اين ذهب من الارض وغلب عليه العطش فادركه  
 حرس المختار فقتلوه وهرب شمر بن ذي الجوشن الى البصرة فظفر  
 عليه اصحاب المختار فقاتل ثم قتل الى غضب ولعنة ثم خطب المختار  
 اصحابه فخرضهم في خطبة تلك على من قتل الحسين رضى الله عنه  
 من اهل الكوفة المقيمين بها فقال ما دبنا ترك اقوام قتلوا احسينا  
 يمشون في الدنيا احياء امنين بنس ناصر آل محمد اتي اذا كذاب اقيم  
 كما سميتوني فاني بالله استعين عليهم فالحمد لله الذي جعلني  
 سيفا اضربهم ورمحا اطعمهم وطالبا وترهم وقائما بحقوقهم وانه  
 كان حقا على الله ان يقتل من قتلهم وان يبدل من جعل حقهم  
 فيتمصوم ثم اتبعهم حتى تقتلهم فانه لا يسع في الطعام والشراب  
 حتى اظهر الارض وانقى من في المصر منهم ثم جعل يتبع من في المصر  
 منهم فكانوا يوتون حتى يوقفوا بين يديه فيامرهم بقتلهم على انواع  
 من القتل ما يناسب ما فعلوه فنهزم من حرقه بالنار ومنهم  
 من قطع اطرافه وتركه حتى مات ومنهم من يرمى بالنبال حتى اتوه  
 بما لك بن بشير فقال له المختار انت الذي تزعت برفس الحسين عنه  
 فقال خرجنا ونحن كما همون فامتن علينا قال اقطعوا ايديه

ورجليه ففعلوا به ذلك ثم تركوه يضطرب حتى مات وقتل  
 عبد الله بن اسيد الجهني شر قتلة وبعث المختار الى خولى بن  
 يزيد الاصبحي الذي اجتاز من الحسين رضي الله عنه ابا عمرة صاحب  
 حرسه فكبس بيته فخرجت اليهم امراته فسالوها عنه فقالت لا ادري  
 اين هو واسأرت بيدها الى المكان الذي هو مختف فيه وكانت تبغضه  
 من ليلة قدم من راس الحسين رضي الله عنه معه اليها وكانت تلومه  
 على ذلك واسمها عليوف بنت مالك بن نهاس بن عقرب الحضرمي فدخلوا  
 عليه فوجدوه قد وضع على راسه قوصرة فجلوه الى المختار فامر بقتله  
 قريبا من داره وان يحرق بعد ذلك وبعث المختار الى حكيم بن طفيل  
 الطائي وكان سلب العباس بن علي بن ابي طالب يوم قتل مع الحسين  
 رضي الله عنه فاخذ فذهب اهله الى عدي بن حاتم فركب ليشفع  
 فيه عند المختار فخشى اولئك الذين اخذوه ان يسبقهم عدي  
 الى المختار فيشفعه فيه فقتلوا حكيم قبل ان يصل المختار ودخل  
 عدي فشفع فيه فشفعه فيه فلما رجع وجد لهم قد قتلوه فشمتمهم عدي  
 وقام متغضبا عليهم وتقلد منهم المختار وبعث المختار الى يزيد  
 بن مرقاد وكان قد قتل عبد الله بن مسلم بن عقيل فلما احاطوا بالطلب  
 بداره خرج فقاتلهم فرموا بالنبل والحجارة حتى سقط ثم حرقوه وبه  
 رمق الحياة وطلب المختار سنان بن افس الذي كان يدعي انه قتل الحسين  
 رضي الله عنه فوجدوه قد هرب الى البصرة فامر بداره فهدمت فهكدا  
 صنع بكل من هرب من هؤلاء الى البصرة والجزيرة بهدم داره وكان  
 محمد بن الاشعث بن قيس هرب الى مصعب فامر المختار بهدم داره  
 وان يبني بهاد ارجح بن عدي التي كان ابن زياد هدمها واستجار  
 عمر بن سعد امير الجيوش الذين قتلوا الحسين رضي الله عنه بعبد الله بن

جعد بن هبيرة وكان صديقا المختار لقربته من علي فأتى المختار  
 فآخذ لعمر بن سعد منه أمانا فمحمونه أنه آمن على نفسه وأهله وماله  
 ما أطاع ولزمه رحله ومصره ما لم يحدث حدثا وأراد المختار ما لربيات  
 الخلاء فيبول ويعوط ولما بلغ عمر بن سعد أن المختار يريد قتله  
 خرج من منزله ليلا يريد السفر نحو مصعب وعبيد الله بن زياد فنفى إلى المختار  
 بعض مواليه ذلك فقال المختار وأى حدث أعظم من هذا فأمر حرسه  
 فذهب إليه وقتله وأتى برأسه فوضع بين يدي المختار فقال لابنه  
 حفص بن عمر وكان جالسا عند المختار اتعرف هذا الرأس فاسترجع فقال  
 نعم ولاخير في العيش بعد فقال صدقت ثم أمر فضربت عنقه ووضع رأسه  
 مع رأس أبيه قال المختار هذا بالحسين وهذا بعلي بن الحسين الأكبر ولأسواء  
 وأمه لو قتلت به ثلاثة أرباع قریش ما دفوا بأمنه من أنامله ثم بعث المختار  
 برأسيهما إلى محمد بن الحنفية وكتب إليه كتابا في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم  
 إلى المهدي محمد بن علي من المختار بن أبي عبيد سلام عليك أيها المهدي  
 فانا أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله بعثني نعمة على أعدائكم فهو  
 بين قتيل وأسير وطريد وشريد فالحمد لله الذي قتل قاتلكم ونصر موافقكم <sup>بشك</sup>  
 برأس عمر بن سعد وابنه وقد قتلنا من شرك في دمر الحسين وأهل بيته كل من عليه  
 ولن يجر الله من بقي ولست بمنجي عنهم حتى يبلغني انه لم يبق علي وجبا لأمر من ضم أحد  
 فآكتب إلى أيها المهدي برائك أتبعه وأكون عليه والسلام عليك أيها المهدي  
 ورحمة الله وبركاته ثم جهر المختار إبراهيم بن الأشتر النخعي إلى ابن زياد فكان اجتماعهما  
 يمكن يقال له جأته بينه وبين الوصول خمسة فراسخ ووقع بينهما مقتله عظيمة وكان  
 ابن الأشتر يحرم من القبايل على قتال ابن زياد ويقول هذا قاتل ابن بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قد جاءكم الله به واكمنكم الله منه اليوم فخليكم به فإنه  
 قد دخل في ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يفعل به فرعون

في بني اسرائيل هذا ابن زياد قاتل الحسين الذي حال بينه وبين لقاء الفراء  
 ان يشرب منه هو واولاده ونساؤه ومنعه ان ينصرف الى ببلد  
 او ياتي يزيد بن معاوية حتى قتله ويحكم اشقوا صدمهم ومنهم من  
 واروا واربما حكم وسيوفكم من دمه هذا الذي فعل في آل نبيكم  
 ما فعل قد جاءكم به وقاتل ابن الاشتر يومئذ قتلا الشديدا  
 فكان لا يضرب بسيفه رجلا الا اصرعه وكثرت القتل  
 بينهم فانهم رجيش الشام وثبت عبيد الله بن زياد في موقفه  
 حتى اجتاز به ابن الاشتر فقتله وهو لا يعرفه لكن قال لاصحابه  
 التمسوا في القتلى رجلا ضربته بالسيف فضحني منه ريح المسك  
 شرقت يداه وغربت رجلاه وهو واقف عند راية منفردة على  
 شاطئ نهر جاذر فالتمسوه ماذا هو عبيد الله بن زياد لعنه الله  
 واذا قد ضرب به ابن الاشتر فقطعه نصفين فاجتزوا راسه  
 وبعثوه الى المختار بالكوفة وقتل من روس اهل الشام حصين بن  
 نمير وشرجيل بن ذي الكلاع واتبع الكوفيون اهل الشام فقتلوا  
 منهم مقتلة عظيمة وغرق منهم اكثر ممن قتل واجتاز ثلثا في عسكرهم  
 من الاموال والخيول وكان ذلك يوم عاشوراء سنة سبع وستين  
 فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ولقد  
 انتقم الله من يزيد بن معاوية فلم يبارك في عمره فمات في ربيع الاول  
 سنة اربع وستين بعد الحسين رضي الله عنه ثلاث وستين وكان  
 عمره نحو اربعين سنة وكان قد ابتلى بالنقرس وسيلان الكلا  
 في لعنه ان شاء الله العلام  
 ذكر اسماء من قتل من بني هاشم مع الحسين  
 عليه السلام وعدد من قتل من كل قبيلة

## من القبائل التي قاتلته

قال ابن جرير قال هشام قال ابو مخنف ولما قتل الحسين بن علي عليه السلام  
جئ برؤس من قتل معه من اهل بيته وشيعته وانصاره الى عبيد الله  
بن زياد فجاءت كندة بثلاثة عشر رأسا وصاحبهم قيس بن الأشعث  
وجاءت هوازن بعشرين رأسا وصاحبهم شمير بن ذى الجوشن وجاءت  
تميم بسبعة عشر رأسا وجاءت بنو اسديسة اروس وجاءت مذحج  
بسبعة اروس وجاء سائر الجيش بسبعة اروس فذلك سبعون  
رأسا قال وقتل الحسين وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم قتله سنان بن انس النخعي ثم الاصبهي وجاء برأسه  
خولي بن يزيد وقتل العباس بن علي بن ابي طالب وامه امر البنين  
ابنة خزام بن خالد بن مبيعة بن الوحيد قتله يزيد بن رقاد الحبشي  
وحكيم بن الطفيل السبئي وقتل جعفر بن علي بن ابي طالب وامه امر البنين  
ايضا وقتل عبدالله بن علي بن ابي طالب وامه امر البنين ايضا وقتل  
عثمان بن علي بن ابي طالب وامه امر البنين ايضا امر ماء خولي بن يزيد  
بسمهم فقتله وقتل محمد بن علي بن ابي طالب وامه امر ولد قتله  
رجل بني ابان بن دارم وقتل ابو بكر بن علي بن ابي طالب وامه ليلى  
ابنة ابي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي وامها ميمونة بن  
ابي سفيان بن حرب قتله مرة بن منقذ بن النعمان العبدي وقتل  
عبد الله بن الحسين بن علي وامه الرباب ابنة امر القيس بن عدي  
بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب قتله هاشم بن  
شبيب الحضرمي واستصغر علي بن الحسين بن علي فلم يقتل وقتل  
ابو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وامه امر ولد قتله عبد الله بن  
عقبة الفزاري وقتل عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب امر ولد

موسى بن خالد بن مالك بن مهران وقتل علي بن الحسين بن علي وامه ليلى ابنة

قتله حرمله بن الكاهن رماء بسمام وقتل القاسم بن الحسن بن علي  
وامه امر ولد قتلته سعد بن عمرو بن فضيل الأزدى وقتل عون بن  
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وامه جمانة ابنة المسيب بن ربيعة  
بن رياح من بني قزارة قتله عبد الله بن قطبة الطائي ثم النخعي  
وقتل محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وامه الخوصاء ابنة  
خضفة بن ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة  
من بكر بن وائل قتله عامر بن نهشل التيمي وقتل جعفر بن عقيل بن  
أبي طالب وامه امر البنين ابنة الشقر بن الهضاب قتله بشر بن  
حوط الهمداني وقتل عبد الرحمن بن عقيل وامه امر ولد قتلته عثمان  
بن خالد بن أسير الجهمي وقتل عبد الله بن عقيل بن أبي طالب  
وامه امر ولد رماء عمرو بن صبيح الصدائي فقتله وقتل مسلم بن  
عقيل بن أبي طالب وامه امر ولد بالكوفة وقتل عبد الله بن مسلم  
عقيل بن أبي طالب وامه مرقية ابنة علي بن أبي طالب وامها امر ولد  
قتله عمرو بن صبيح الصدائي وقيل قتله أسيد بن مالك الحضرمي  
وقتل محمد بن أبي سعيد بن عقيل وامه امر ولد قتلته لقيط بن  
ياسر الجهمي واستصغر الحسن بن الحسن علي وامه خولة بنت منظور  
بن زبابة بن سيار القزاري واستصغر عمرو بن الحسن بن علي  
فترك ولم يقتل وامه امر ولد وقتل من الموالي سليمان مولى الحسين  
ابن علي قتله سليمان بن عوف الحضرمي وقتل من مولى الحسين بن  
علي وقتل عبد الله بن بقطر رضيع الحسين بن علي

مرثاء الناس له عليه السلام

قال ابن جرير قال أبو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزدى  
أن عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين تفقد أشراف أهل الكوفة





وانشد الحماكر ابو عبيد الله النيسابوري وغيره لبعض المتقدمين فمقتل الحسين

جاؤا براسك يا بن بنت محمد مرملا بدمائه ترميلا

وكامنا بك يا بن بنت محمد قتلوا جماعا عامدين رهولا

قتلوك عطشانا ولم يتدبروا في قتلك القرآن والتزيلا

ويكبرون بان قتلنا وانما قتلوا بك التكبير والتهللا

وقال الزبير بن بكار قال سليمان بن قتيبة يروي الحسين رضي الله عنه

وان قتل الطف من آل هاشم اذل رقبا من قریش فذلت

فان يعبوه عابا البيت تصبوا كعاد نعت عن هذا الفضلت

مررت على ابيات آل محمد فالتقيها امثالا حيث جلت

وكانوا لنا غشا فعاذوا وارضيت لقد عظمت تلك الوزايا وجلت

فلا يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برعي تحلت

اذا فرقت قبر خيرا فقيروها وفتلتا فليس النعل ذلت

وعندي يزيد قطرة من دمائنا سخرهم يوما بها حيث حلت

المرتان الارض اخحت مريضة لفقد حسين البلاد اقشعت

وقد عولت تبكي السماء لفقد وانجها ناحت عليه وضلت

وقتل سبط ابن الجوزي ان البهاريه الشاعر اجتاز بكوبلاء فجعل يبكي

على الحسين واهله وقال بديها

احسين المبعوث جديك بالهدى كما يكون الحق عنه سائل

لو كنت شاهدا كويلا لبدلت في تنفس كبرك مجد بذل الباذل

وسقيت هذا السيف من اعدائكم غلا وحدا المهرى الدائل

لكنني احرمك لشوقي فدا بلي بين الوري وسائل

فصبي حرمت للنصر من اعدائكم قافل من حزن ودمع سايل

ثم نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال له

يا ملائكة جبرائيل الله عنى خيرا البشر فان الله قد كتبك من جاهد بين  
يدي الحسين وقال ابو القاسم الزجاجي في اماليه انشدنا ابو بكر بن دريد  
عن ابي حاتم سهل بن محمد البجلي في لسكينة بنت الحسين بن علي بن

ابي طالب عليهم السلام

لا تغد ليد فتم قاطع طرقه	فعينه بد موح ضرف غلده
ان الحسين غداة الطف يرشفه	ربيب المنون فان يخطي الحدة
بكف شر عباد الله كلام	نسل البغايا وحيش الزرق الفقه
يا امة السوداء اتوا ما احتجاجكم	غدا وجلكم بالسيف قد صفقه
الويل حل بكم الا بمن لحقه	صيرتمو لا مراح العدا درقه
يا عين فاحتفل طول الحياة دما	لانتك ولدا ولا املا ولا فرقه
لكن على بن رسول الله فانكبي	فيما ودعا وفي اثرهما العلقه

## ذكر ارباب الاما حسين عليه السلام

فقد اختلفوا فيه بعد مسيره الى الشام الى ابن سائر وفي اى موضع  
استقر فذهبت طائفة الى ان يزيد امر ان يطاف به في البلاد فطيف  
به حتى انتهى به الى عسقلان فدفنه اميرها بها فلما غلب الفرنج على  
عسقلان افتداه منهم الصالح طلائع ونزيير الفاطميين بمال جزييل  
ومشى الى لقائه من عدة مراحل ووضع كعبه حرا خضر على كرسي  
من الابنوس وفرش تحته المسك والطيب وبقي عليه المشهد الحسيني  
المعروف بالقاهرة قريبا من خان الخليلي وقيل دفن بالبقيع عند قبر  
امه واخيه الحسن وهو قول ابن بكار والعلامة الهمداني وغيرهما  
وذهب الامامية الى انه اعيد الى الجنة ودفن بكر بلاه بعد اربعين يوما  
من القتل واعيد القرطبي الثاني والذي عليه طائفة من الصوفية انه

بالمشهد القاهري قال المناوي في طبقاته ذكر لي بعض اهل الكشف  
 والشهود انه حصل له اطلاع على انه دفن مع الجثة بكمبله ثم ظهر الرأس  
 بعد ذلك بالمشهد القاهري لان حكم الحال بالبرزخ حكم الانسان الذي  
 تدلى في تيار فيطف بعد ذلك في مكان آخر فلما كان الرأس منفصلا  
 طف في هذا الحمل بالمشهد الحسيني المصري وذكر انه خاطبه منه  
 قال الشيخ علي الاجهوري في رسالة فضائل يوم عاشوراء ذهب جميع  
 من اهل التاريخ الى دفن الرأس بالمشهد المصري المعروف وكذا  
 جمع من اهل الكشف قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتاب  
 طبقات الاولياء عند ذكره الحسين دفنوا رأسه ببلاذ المشرق  
 شعرشاعليها طلائع بن زهر بن زهر بن زهر بن زهر بن زهر بن زهر  
 الى مصر وبني عليها المشهد الحسيني وخرج هو وعسكره حفاة  
 نحو الصالحية من طريق الشام يتلقون الرأس الشريف ثم وضعوها  
 طلائع في كيس من حرير اخضر على كرسى ابوس وفرشوا تحتها  
 والعنبر والطيب قدر وزنها مرا انتم وفي المنى للشعراني  
 ما نصه اخبرني يعني الخواص ان رأس الامام الحسين رضي الله عنه  
 حقيقة في المشهد الحسيني قريبا من خان الخليلي وان طلائع بن زهر بن  
 نائب مصر وضعها في القبر المعروف بالمشهد في كيس من حرير اخضر  
 على كرسى من خشب ابوس وفرش تحتها المسك والطيب  
 وانه مشى معها هو وعسكره حفاة من ناحية قطية الى مصر لما  
 جاءت من بلاد البحر في قصة طويلة وفي المنى ايضا في موضع  
 اخر قال زهرت مرة رأس الحسين بالمشهد انا والشيخ شهاب الدين  
 ابن جلي الحنفى وكان عندنا توقف في ان رأس الامام الحسين  
 في ذلك المكان فنقلت رأسه فنام فرأى شخصا كهية النقيب طلعت

من عند الراس وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وما نزل بصره يتبعه حتى دخل الحجرة النبوية فقال يا رسول الله احمد بن  
 الجعفي وعبد الوهاب نرا قبر راس ولدك الحسين فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اللهم تقبل منهما واغفر لهما ومن ذلك اليوم  
 ما ترك الشيخ شهاب الدين زيارة الراس الى ان مات وكان يقول امنت  
 بان راس الحسين هنا انتقم وهذا مما يشهد للقول الاول ويعضد  
 ايضا ما ذكره الشيخ عبد الفتاح بن ابي بكر بن احمد الشهير بالرسام  
 الشافعي الملقب في رسالته نورا العين بقوله ومن ذلك ما لاهل الكشف  
 والاطلاع في مقرها ما ذكره خاتمة الحفاظ والمحدثين شيخ الاسلام  
 والمسلمين نجم الدين الغيطي رضى الله عنه نقلا عن شيخ الاسلام  
 الشيخ شمس الدين اللقاني شيخ السادة المالكية في عصره رحمه الله تعالى  
 انه كان يوما جالسا بالجامع الامرهم مع القطب الكبير الشيخ  
 ابي المواهب التونسي يتحدث معه واذا بالشيخ ابي المواهب قام مستجدا  
 وذهب الى نحو باب المدرسة الجوهرية التي بالجامع وخرج منها يتبعه  
 الشيخ شمس الدين المذكور وهو لا يشعر به الى ان وصل الى المشهد المبارك  
 وهو خلفه فلما دخل المسجد وجد انسانا واقفا على باب الضريح الشريف  
 ويده مبسوطتان وهو يدعوه فلما فرغ الرجل من الدعاء مسح على  
 وجهه بيده مرجع الشيخ اللقاني الى الجامع الامرهم واذا بالشيخ  
 ابي المواهب التونسي مرجع فقال له الشيخ اللقاني يا مولانا رايتك ذهبت  
 مستجرا لمن باب الجوهرية وهما انت مرجعت فقال كنت في مصلحة  
 وكنت عن القضية فقال له ذهبت الى المشهد الحسيني قال نعم  
 فما الذي اعلمك بذلك قال كنت معك فيه قال فما رايت قال رايت  
 انسانا واقفا على باب الضريح يدعوه ووقفت انت خلفه ووقفت انا خلفك وهو

ويعقب اجرا فلورا يتم المعروف رجلا لرايتموه حسنا جميلا لير الناظرين  
 ولورا يتم اللوم رجلا لرايتموه منظرا قبيحا تنقر منه القلوب وتغض  
 منه الابصار ايها الناس من جاد ساد ومن بخل ذل وان اجود الناس  
 من اعطى من لا يرجوه واعف الناس من عفا عن قذرة وان اوصل الناس  
 من وصل من قطعه ومن اراد الضيعة الى اخيه وجده الله تعالى كافا لله  
 بها وقت حاجته وصرف عنه من البلاء اكثر من ذلك ومن نفس  
 عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة  
 ومن احسن احسن الله اليه والله يحب المحسنين ومن كلامه المنظوم  
 رضى الله عنه ما نقله ابن غنم صاحب كتاب الفتوح وهو انه  
 رضى الله عنه لما احاطت به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا من اصحابه  
 ومنعوه الماء واصاب ولده الصغير سهم فقتله فزمله وحفر له  
 بسيفه وصلى عليه ودفنه قال رضى الله عنه هـ

غدا القوم وقد ما رغبوا	عن ثواب الله رب الثقلين
تتلوا قدما عليا وابنه	حسن الخير كريم الابوين
حدا منهم وقالوا قبلوا	نقتل الان جميعا للحسين
خيرة الله من الخلق ابى	ثم ائى فانابن النخريتين
فضة قد صفيت من ذهب	فانا الفضة وابرا الذهبين
من له جلد كجدى فى الورى	وكعى فانابن القمرين
فاطم الزهراء ائى وابى	قاصم الكفر بيد رحنين

ومن كلامه رضى الله عنه

فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله اعلى وانبل  
 وان يك لا بد من الموت للفتى فقتل امرؤ فى الله بالسيف اجل  
 وان تكن الاخرة اقسم مقدرا فقتله امرؤ فى الكسب تجل

وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يجمل

وقال رضى الله عنه

اذا ما عضك الدهر فلا تجفح الى الخلق ولا تسأل سوى الله المغيث العالم الحق  
فلوعشت وقد طفت من الغرب الى الشرق لما صادفت من يقدر وان يبعدا ويشقى

وقال رضى الله عنه فى قصيدة طويلة هذا اولها

اذا استنصر المرء امر الاذية فناصره والجادلون سواء

انا ابن الذى قد تغلور مكانه وليس على الحق المبين طمأء

اليس رسول الله جدى والذى انا البدر ان حل النجوم خفاء

المرء ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحا ومن بعد الصبح مساء

ينازعنى والله بينى وبينه يزيد وليس الامر حيث يشاء

فيا فضحاء الله انتم ولاتى وافتم على اديانكم امنا

باى كتاب امر بآية سنة تناولها من اهلها البعداء

ومن كلامه رضى الله عنه

ذهب الذين احبهم وبقيت فيمن لا احبه فيمن اراد يسبى ظهر الغيب ولا سبى

افلا يرى ان فعله مما يسير اليه غبه حسبي برى كافيا مما احبتهى والبغى حسبه

انتم من الفصول المهمة -

## ذكر الكرامات التى ظهرت من مشهدين الحسين

منها ان رجلا يقال له شمس الدين القعوينى كان ساكنا بالقرب

من المشهد وكان معلم الكسوة الشريفة حصل له ضرر فى عينه فكف

بصره وكان كل يوم اذا صلى الصبح فى مشهد الامام الحسين يقف على

باب الضريح الشريف ويقول يا سيدى انا جارك وقد كف بصرى

واطلب من الله بواسطتك ان يرد على ولوعينى واحدة فبينما هو قائم

ذات ليلة أذُنُ رأى جماعة أتوا إلى المشهد الشريف فسأل عنهم فقيل له  
 هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة معه جاؤا لزيارة السيد الحسين  
 مرضى الله عنه فدخل معهم ثم قال ما كان يقوله في اليقظة فالتفت  
 السيد الحسين إلى جدّه صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له ذلك على  
 سبيل الشفاعة عنده في الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 للامام علي مرضى الله عنه يا علي كحله فقال سمعاً وطاعة وأبرز من يده  
 مكحلة ومروداً وقال له تقدم حتى أكحلك فتقدم فلوث المروء  
 ووضع في عينه اليمنى فاحس بحرقان عظيم فصرخ صرخة عظيمة  
 فاستيقظ منها وهو يجيد حرارة الكحل في عينه ففتحت عينه اليمنى  
 فصار ينظر بها إلى أن مات وهذا الذي كان يطلبه فاصطنع  
 هذه البسط التي تفرش في مشهد الامام الحسين مرضى الله عنه وكتب  
 عليها وقفوا ولم تزل تفرش حتى تولى مصر الوزير المعظم محمد باشا الشيرازي  
 من طرف حضرة مولانا السلطان محمد خان نصر الله فجدد بسطا  
 اخرى وهي التي تفرش إلى الآن **ومنها** ما وقع للشيخ ابي الفضل  
 نقيب السادة الخلوتية قال اصابني مرض شديد عجز عنه الاطباء  
 وطال بي ذلك المرض فلانزلت لزيارة مشهد الامام الحسين  
 مرضى الله عنه كل يوم بقصد الشفاء من ذلك المرض غير اني  
 تركت الزيارة يوم الثلاثاء لكثرة الانزحام فكثت على ذلك  
 ثلاث جمع لا انزور في يوم الثلاثاء ولكن انزور كل يوم في غيره من الايام  
 فبينما انا ذات ليلة نائم اذا برأيت كافي واقف على باب الضريح الشريف  
 واذا بثلاثه رجال خرجوا من الضريح وعليهم ثياب بيض على هيئة  
 عرب الحجاز فوقع في نفسي ان فيهم الامام الحسين فتبعتهم حتى جاؤا  
 وجلسوا بجانب المنبر فجلست بين ايديهم فالتفت الى واحد منهم



وقال يا فلان فقوى في نفسي أنه الامام الحسين فقلت لبيك يا سيدي  
فقال لا شيء قطعت الزيادة فقلت يا مولاي اني انزرت في كل يوم  
قال صدقت وانا اعرف ذلك الا انك قطعت الزيادة يوم الثلاثاء  
اما علمت ان يوم الثلاثاء عرسى فلان شيء تركته فقلت يا مولاي  
لك العذبة قصرت وتبت وصرت اعتذر له بكلام كثير فتبسم  
وقال كلاما معناه عذرك مقبول ثم اني لما اصبحت ذهبت الى المسجد  
ودعوت الله سبحانه وسالته ببركة الامام الحسين ان يعافيني من ذلك المرض  
فببركة عافني الله من ذلك المرض في اسرع زمان -

## خاتمة وهي تشمل على فوائد الفائدة الاولى

في حكم لعن يزيد عليه ما يستحق وي زيد وما ورد من امثاله لا يطوي قال العلامة  
الشبراوى قال الاجهوزي وقال شيخ مشايخنا في حاشية الجامع الصغير  
عند قوله صلى الله عليه وآله وسلم اول جيش من امتي يركبون البحر  
قد اوجبوا اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم  
هذا يقتضي ان يزيد بن معاوية من جملة المغفور لهم واجيب  
بان دخوله فيهم لا يمنع خروجه منهم بدليل خاص او ان قوله صلى الله  
عليه وآله وسلم مغفور لهم مشروط بكونه من اهل المغفرة وي زيد ليس  
كذلك حتى اطلق بعضهم جوار لعنه بعينه لانه امر بقتل الحسين  
قال السعد التفتازاني بعد ذكره نحو ذلك والحق ان رضاي زيد بقتل الحسين  
واهانت اهل بيت رسول الله مما قاتر معناه وان كانت تفاصيله  
اهاذا نحن لا نتوقف في شأنه بل في ايمانه فلعنه الله عليه وعلى انصاره  
وعلى اعوانه وخالف في جوار لعنه بالتعيين الجمهور واماعلى وجه العموم  
كل لعنة الله على الظالمين فيجوز انهم وقال السعد بل في ايمانه اى

بل لا نتوقف في عدم إيمانهم بقريظة ما بعد ذلك وما قبله وقال السيد السهمي  
 في جواهر العقدين اتفق العلماء على جواز لعن من قتل الحسين رضي الله  
 أو امر بقتله أو أجازه أو مرضى به من غير تعيين وذكر قبله في قصة  
 يزيد أنه اختلف العلماء في جواز لعن يزيد بخصوص اسمه بناء على  
 أنه لم يثبت ما يقتضي كفره مع اختلافهم فيه كما أشار لذلك العلما  
 الكمال ابن الهمام في كتابه المسيرة الذي سائر به الرسالة القدسية  
 للغزالي فقال واختلف في كفر يزيد فقول نعم وقيل لا وذهب  
 قوم إلى التوقف والرجاء الأمر فيه إلى الله تعالى وقال الإمام ابن الجوزي  
 سألني سائل عن يزيد بن معاوية فقلت يكفيه ما به فقال لي ابحر  
 لعنته فقلت قد أجازهها العلماء المتورعون منهم أحمد بن حنبل  
 وأنه ذكر في حق يزيد ما يزيد على اللعنة ثم روى ابن الجوزي عن القاسم  
 أبي يعلى بإسناده إلى صالح بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي أن قوما  
 ينسبوننا إلى موالاته يزيد فقال يا بني وهل يؤلى يزيد أحد يوم من أيامه  
 فقال ولم لا تلعنه فقال يا بني رأيتني لعنت شيئا يا بني ولم لا يلعن  
 من لعنه الله تعالى في كتابه فقال في قوله تعالى فهل عسيتم أن توليتم  
 أن تفسدوا في الأرض إلى قوله ابصارهم وهل يكون فسادا أعظم  
 من قتل الحسين رضي الله عنه وقد قال أن الذين يؤذون الله ورسوله  
 لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأما الذي أشد على محمد صلى الله عليه وآله  
 وسلم من قتل الحسين الذي هو له ولبنته البتة بقوله عمن الرسول  
 وفي الصحيح اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وروى عن صالح  
 ابن أحمد بن حنبل قلت لأبي يا ابت تلعن يزيد فقال يا بني كيف لا تلعن  
 من لعنه الله تعالى في ثلاث آيات من كتابه العزيز في الرعد والقتال  
 والأحزاب قال تعالى والذين يقطعون ما امر الله به أن يوصل ويفسدون

في الأرض أو كنت لم اللعنة ولهم سوء الدار وأي قطعية اقطع من  
قطعية صلى الله عليه وآله وسلم في ابن بنته الزهراء وقال تعالى ان الذين  
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا  
مهيئاً وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا  
أركانكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال ابن  
الجزيري قد صنف القاضي أبو يعلى كتابا ذكر فيه من يستحق اللعنة  
وذكر منهم يزيد ثم أورد حديث من أخاف أهل المدينة ظلماً  
أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا خلاف  
ان يزيد غر المدينة بجيش مسلم بن عقبة وأخاف أهلها قال السيد  
التمهودي بعد هذا قلت حصل من ذلك الجيش من القتل والسبي  
والفساد وأخاف أهل المدينة وما هو مشهور معلوم ولم يجر من مسلم  
الا ان يبايعوا ليزيد على انهم خول له ان شاء باع وان شاء اعتق فقال  
بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة رسوله ف ضرب عنقه وقتل  
بقايا الصحابة وابنائهم ثم انصرف جيشه هذا الى مكة المشرقة لقتال  
ابن الزبير فوقع منهم رمي الكعبة بالمنجنيق وأحرقها بالنار فلا شيء  
اعظم من هذا العظائم التي وقعت وهي مصداق ما رواه أبو يعلى  
من حديث أبي عبيد الله رضي الله عنه رفعه لا يزال أمراء امتي قاضين  
بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد ورواه غير أبي يعلى  
بدون تسمية يزيد لأنهم كانوا يخافون من تسمية —

**الفائدة الثانية** في رد قول ابن العربي المالكى حيث قال  
لم يقتل الحسين إلا بسيف جده أي لأن البيعة سبقت ليزيد وهو باغ  
عليه لأن كثيرين قد موأ عليها مختارين على ان أباه قد استخلفه  
ومع الاستخلاف لا يشترط ذلك ولا شك ان أباه قد صار خليفة

حقاً بنزول الحسن له واجتماع الناس عليه **فردة العلماء**  
**في كتبهم** من غير وجوه قال البرزنجي في اشراف الساعة  
بعد نقل القول المذكور **ومرر** بان هذا انما هو بعد استقرار الاحكام  
وانقضاء الاجماع على تحرير الخروج على الامام الجائر ما قبل ذلك  
فكان الامر منوطاً بالاجتهاد واجتهاد الحسين مرضى الله عنه  
اقتضى جوازاً وجوب الخروج على يزيد الجور وقبائحه التي تصم  
عنها الاذان ويزيد لم تنفقد بيعته عند الحسين وغيره من لم  
يبايعوه والمبايعون له مكرهون على البيعة وغاية امر يزيد ان لم  
يكن كافراً انه جابر فاسق متغلب وحرمة الخروج على الجابر محلها بعد  
استقرار الامور وانقضاء ملك الاعصار **انتهى وقال**  
ابن خلدون في تارخه وقد غلط القاضي ابوبكر بن العربي المالكي في هذا  
فقال في كتابه الذي سماه بالعواصم والقواصم ما معناه ان الحسين  
قتل بشرع جده وهو غلط حملته عليه الغفلة عن اشتراط الامام العادل  
ومن اعدل من الحسين في زمانه في امامته وعدالته في قتال اهل الامراء  
وفي نور العين خطب بعض من اعصى الله بصائرهم وغطى بنشاة الغباوة  
ضمايرهم فبالغوا في محبة يزيد ومراعاته وارضوا في نصرته وموالاته  
حتى قالوا ان الحسين مرضى الله عنه كان ظالماً باغياً في الخروج عليه  
لكونه الامام مستحقاً للقتل وان يزيد من جملة القرون التي قال فيها النبي  
صلى الله عليه واله وسلم خيرا القرون قرني ثم الذين يلونهم الحديث وانه  
ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال اول جيش يغزو مدينته  
قيصر مغفور لهم وهو الجيش الثاني الذي ساء عند امرام فقاتل ادع الله  
ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين يعني جيش معاوية حين غزا قبرس  
وكان امير الجيش الثاني هو يزيد في سنة تسع واربعين او خمسين

فهذا الحديث منقبة ليزيد ولا يخفى عليك ان هذه المقالة انما  
نشأت منهم جهلاً وعناداً ولم يدروا ان الاجماع على حرمة الخروج على  
ائمة الجور انما وقع بعد الصدر الاول فكان الخلاف فيه شايعاً فمن ثمر  
لم ينكر احد من الصحابة على الحسين في قيامه على هذا الفاسق الظالم  
يزيد ولقد قام ابن الحنظلية عليه ومعه جماعة من الصحابة وفقهاء  
التابعين وذلك في وقعة الحرة وكذا قام ابن الزبير عليه بعد ومعه  
جماعة من الصحابة وقام جماعة عظيمة من التابعين والصدر الاول  
ومنهم سعيد بن جبير والشعبي وابن ابي ليلى وغيرهم على الجحاج مع عبد  
ابن الاشعث وقام ابراهيم بن عبد الله الحسيني ومعه جماعة من الفقهاء  
على المنصور وقد كان الامام ابو حنيفة يحث الناس ويامرهم بالخروج  
مع ابراهيم ثم هذا الاجماع فيما لو طرأ على الخليفة الفاسق بعد المبايعة  
اما لو كان فاسقاً ابتداء فذهب جماعة من العلماء انه لا ينبغي  
له الخلافة ويزيد كان كذلك فلم يكن خليفة بل كان متغلباً  
بالشوكة لا اماماً وان الذين هم اهل الحل والعقد حقيقة انما يابى  
كروها وهرب منه بعض اجللاء الصحابة الى مكة ويؤيد ما قلنا انه لم يكن  
خليفة ما صح عن نوفل بن مزار قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر  
مرجل يزيد فقال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال تقول امير المؤمنين  
فامر به فضرب عشرين سوطاً وقال ابن حجر المكي بعد رد قول ابن العربي  
نحو ما مضى من اشرط الساعة واما كونه من خير القرون وانه من غزاة  
مدينة قيصر فلا يدل على فضله لان ذلك مشروط بمن سلت سيوفه  
عن التلوث بانجاس المأثم وامام من انعمت في هوى النفس وملاذها  
واسرع في اتباع الشهوات واحرازها فلا ينفعه ذلك قلت فلا حاجة  
لذكر الخروج وفي عساكر الاشقياء الولوج لانه لما كان عليه السلام

المزمع لبسعة يزيد لفسقه وجور معتز لا عنه وبلغ يزيد ان الناس بايعوا  
 بن عقيل اثر ابن زياد الكوفة وكانت الكاتيب من قبل تنتاب اليه من اهل الكوفة  
 نحو مكر او خذلاناً لما مضى في اقل بيان الشهادة وقتلوه ظلماً فجهل الله تعالى  
 بقتله عليه السلام من اعظم الشهادات ولا بد ان يستشهد له نواتر الاخبار الغيبية عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم والحد يث القدسي في قاتل يابن بنسك سبعين الفاد سبعين الف  
 ظهر انه مظلوم وانهم ظالمون ومن الخبر ان قاتل الحسين من اشد المعضوب عليه ثم عليه نصف  
 عذاب اهل النار لما كانت الواقعة كذلك فكيف يسلم قوله الفاسد لا يعترف به الامعان بعد  
 ساطع ظلمهم وفقهم ويحظر سبالي ان ذلك القول انما الحق بعض الخواارج في كتابه لطول باعة برعه  
 في العلوم وما قد جرح عنه لان كلامه في شرح الترمذي على المناقب الحسين في الاحاديث بما  
 ينبغي تحقيقه ولا يخفى على ارباب الصفا ان ما ذكرناه في الباب تحقيق صواب الفوائد الشريفة  
 في الامام الفراء في بحر على الواعظ وغيره والحمد لله رب العالمين والصلوة على النبي وآله  
 والتعامم فانه يبيح على بعض الصحابة والظعن يمام حمله العلماء المتأخرون على ما يفعله الوعاظ الجاهل  
 فانهم ياتون بالآخبار الكاذبة الموضوعة ولا يبينوا الماهل ما يفعله بعض المستمعين قراءة الوقائع  
 ثم يمينون ويضربون الصدور ويلطون وجوههم واما مثل الاخبار التي ادبرناها فلا باس بها والعدل  
 ابن جرير في الصواعق ما ذكر الفراء من حرمة رواية شهادة الحسين عليه السلام وما بعد ذلك  
 ما ذكرته في هذا الكتاب يعني الصواعق لان هذا البيان الحق الذي يجب اعتقاده من جلاله الصفا  
 وبما هم من كل نقص بخلاف ما يفعله الوعاظ الجاهل فانهم ياتون بالآخبار الكاذبة الموضوعة  
 ويخوعلوا ولا يبينوا الماهل والحق الذي يجب اعتقاده فيوقعون العامة في بنص الصحابة وتقصيهم  
 بخلاف ما ذكرناه فانه لغاية اجلالهم وتقديسهم انهم وليعلم ان ما صدر من هؤلاء الفساق  
 ليس فيه شيء يعاب على ايمانهم او يمد للسان في طعنهم فليجتنب عن كرم بدوء فان بعضهم  
 من الصحابة الكرام فان عمر امير السرية واول من رمى به التهم الى الحسين عليه السلام ابو سعد بن  
 ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة واول من رمى بالسهم في سبيل الله وكذلك شمر ابو  
 جهم الجوشن من فضلاء الصحابة وكذلك يزيد ابو معاوية من اصحاب علي بن ابي طالب

قيمه بشئ لانه لا تتر واثره وخرى الفائدة الرابعة ودر في فضيلة صوم عاشور  
 انما ديت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من بش  
 صام ومن شاء افطر في رواية اخرى عنها قال كان يصومون عاشوراء قبل ان يفرض كان يومه ابد  
 فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصوم فليصم ومن شاء ان يتركه  
 حتى اخرى قالت كان عاشوراء يصوم من قرش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرض  
 في الجاهلية فلما قام الدين صامه امر يصيام فلما نزل رمضان ترك عاشوراء الفائدة الخامسة  
 قال الشيخ محمد الله هادي في ما ثبت بالسنة اعلم ما اصيب به الحسين رضي الله عنه عاشوراء انما  
 هو الشهادة الدالة على مزيد خطرتة وفعته ورجية عنده به والحاجة بد حاجات اهل البيت الطاهرين وذكر  
 ذلك اليوم مصابة لا ينبغي ان يشغل الابا الاسترجاع امثال الالام احرار المائة لله تعالى بوقله  
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشغل ذلك امر الابدالك شؤ  
 من عظام الطاعات له وواياه ثم اياه ان يشغل ببيع الرقصة ونجوم من البدن والنباعة والحر  
 اذ ليس لك من اخلاق المؤمنين والالكان يوفوات رسول الله صلى الله عليه وسلم او بذلك  
 واخرى او ببيع الناصبة التعصبين على اهل البيت والجهال المتقابلين للفساد بالفساد البدن  
 بالبدن والشرب الشر من اطهار غاية الفرج والسرى اتم اذ عيدا واطهار الزينة بدن النساء والاكثي  
 ولبس جديد الشباب توسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبو الخارجية عن العادات واعتقادهم اذ انك  
 من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شئ يعتمد عليه لا اثر يرجع اليه قد بعض  
 ثم بعد ذلك والعفة عن الكحل والفصل والحناء وطبخ الحبو ولبس الجديد واطهار السريرة عاشوراء فقال ابو  
 حبيب صحيح عنه صلى الله عليه وسلم لا عن احد من اصحابه لا استحبه احد من ائمة المسلمين من  
 ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكحل يوم عاشوراء لم يدر  
 ذلك العلم ومن غسل يوم عاشوراء كفلك ومن سح على عياله فيه سح الله عليه سائر سنة مثل ذلك  
 مثل فضل صلوة فيه ولانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجود وانجاء ابراهيم  
 وفداء الذبيحة بالكش ويريوسف على يعقوب عليه السلام فكل ذلك موضوع الاله  
 على العيال لكن في سنة من تكلم فيه فضاير هو لا لجهلهم بمحمد من مبرم او لا

يقدر ونهنا ما وكلها محطتان مخالفان للسنة كذا ذكره جميعه بعض الحفاظ وقد صرح الحاكم  
 بأن الأكمال يومه بدعة مع رواية خبره من اكتمل بالاثمديوم عاشوراء لم يرد عينه بل لاكنه قال انه  
 منكر ومن ثم لا يرد ابن الجوزي في الموضوعات عن طريق الحاكم قال بعض الحفاظ ومن غير ذلك الطرق ونقل المحدثون  
 عن الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله غير الصور كفضل الصلوة والاتفاق والخضاب والادهان  
 والاكتمال وطبخ الحبوب وغير ذلك كله موضوع ومفتري وبذلك صرح ان القيم ايضا قال حديث  
 الاكمال والادهان والتطيب يوم عاشوراء من وضع الكذابين والكلام فيمن خصه يوم عاشوراء  
 بالكمال وما مر ان التوسعة فيها اصل هو كذلك فقد اخرج حافظ الاسلام الزبير العراقي في المسالية  
 عن طريق البيهقي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من وسع على عياله واهله يوم عاشوراء  
 وسع الله عليه سائر سنته ثم قال عقيبه هذا حديث في اسناده لين لكنه حسن  
 رأي ابن حبان وله طريق اخر صححه الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر فيه مريادات  
 مرة وظاهر كلام البيهقي ان التوسعة حسن على رأي غير ابن حبان ايضا فانهم واه  
 عن طريق عن جماعة من الصحابة مرفوعة ثم قال وهذا الاسانيد وان كانت ضعيفة  
 لكن اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة والكار ابن تيمية ان التوسعة لم يرد فيها  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم لما علمت وقول احمد انه لا يصح اي لذاته  
 في كونه حسنا للغير والحسن للغير يوجب به كما بين في علم الحديث  
 في المقاصد الحسنة للشيخ محمد النجاشي حديث من اكتمل  
 بالاثمديوم عاشوراء لم يرد عينه رواه الحاكم والبيهقي في الثالث والعشرين  
 من الشعب والديلمي عن حديث جوير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعة وقال الحاكم  
 انه منكر بل موضوع امرده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه ومن حديث ابن هريرة  
 رضي الله عنه بسند لين فيه احمد بن منصور الثوري فكانه انما دخل عليه انتفى  
 وحديث من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كمالها  
 رواه الطبراني والبيهقي في شعب الايمان وقضاة الاوقات وابو الشيخ عن ابن  
 ابي عمير عن ابن سفيان عن ابن سفيان عن الثالث في الشعب عن جابر وابي هريرة









